الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4872 - Sunday - 14 - 1 - 1979

الاحد ١٤ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ١٥ صفر : العدد : ٤٨٧٢

توقع انعقاد مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في (٢٥) الجاري

الجزائر — سانا — يعلن في الجزائر خلال الايام القليلة القبلة موعد عقد المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري المكلف بتعيين مرشح لرئاسة الجمهورية خلفاً للرئيس الراحل هواري بومدين .

ومن المتوقع أن يكون هذا الموعد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري أو بعد ذلك بيوم واحد .

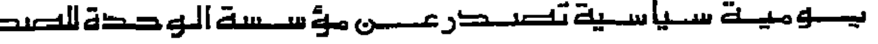
البقية على الصفحة ١١

حفل تابين للمرحوم « ارشيدات »
المتحدثون يشيدون بميثاق العمل القومي

عمان مراسل — سانا — اقامت النقابات المهنية الاردنية امس حفل تابين المرحوم شفيق ارشيدات امين عام اتحاد المحامين العرب .

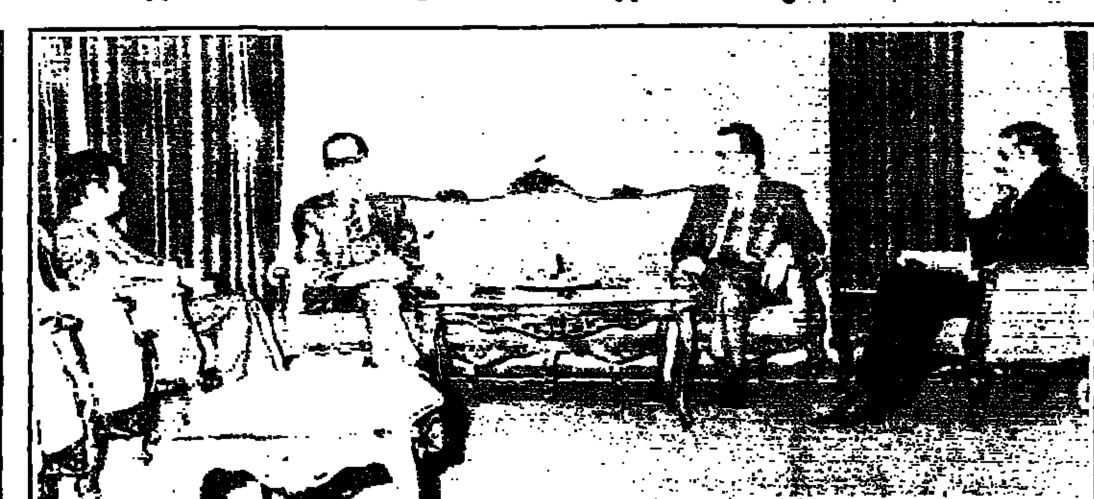
وحضر الحفل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ورئيسا مجلسا الاعيان والوطني الاستشاري .

— البقية على ص.١٠



مباحثات دمشق تتناول الوضع في لبنان من مختلف جوانبه

الرئيس الأسد يؤكد دعم سورية لوحدة لبنان
ومساندتها لتنفيذ مقررات بيت الدين ومواجهة العدوان في الجنوب



الحص : إسرائيل تختفي وراء جماعات محلية خرجت على الشرعية
الحلبي : بقاء قوات الردع مرتبط بانجاز مهمتها القومية
خدام : دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ضرورة ملحة

اكد السيد الرئيس حافظ الاسد دعم سورية ومساندتها للبنان من اجل الحفاظ على سلامته وعلى وحدته وعلى تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين ومن اجل مواجهة العدوان في الجنوب كما اكد الرئيس الاسد أن سورية تقف دائما الى جانب الشرعية في لبنان والى جانب ممارسة الشرعية لكافة مسؤولياتها وانها لن تتردد في اتخاذ اي اجراء يساعد الدولة اللبنانية على تنفيذ قرارات بيت الدين .

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشر والنصف ظهر امس الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني .. وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد نقل الدكتور سليم الحص الى السيد الرئيس تحيات الرئيس الياس سركيس وعرض الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه وخطة الدولة اللبنانية لمعالجة هذا الوضع .

وقد نوقشت جميع المواضيع التي طرحت للبحث بروح اخوية . واكد السيد الرئيس حافظ الاسد مجدداً حرص سورية على انقاذ لبنان من الاخطار التي تهدده ودعمها لكل خطوة تعزز امن القطر الشقيق وتحفظ وحدته شعبا وارضا .

وحمل السيد الرئيس الدكتور سليم الحص تحياته الى الرئيس سركيس .

الحص يعود الى بيروت

وقد ادلى الدكتور الحص بتصريح بعد عودته الى بيروت اعلن فيه ان مباحثاته مع السيد الرئيس حافظ الاسد تناولت ثلاثة مواضيع رئيسية

البقية على ص — ١١ —



تصريحات للحلبي والحص

الرئيس الأسد يتحدث غداً
في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني

دمشق — سانا — يحضر السيد الرئيس حافظ الاسد يوم غد الاثنين افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد في دمشق وسيتحدث السيد الرئيس الى الاخوة اعضاء المجلس .

هذا وقد ادلى السيد الفاهوم بتصريح للثورة عن جدول الاعمال واكد أن المشروع المقترح من رئاسة المجلس الوطني يتضمن تقريراً سياسياً عن مجمل التطورات المحيطة بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط سواء كانت ايجابية او سلبية حيث يتم التركيز على الجانب السلبي من هذه التطورات في ضوء استمرار السادات في سياسته الاستسلامية بهدف وضع افضل الخطط من قبل المجلس لاحباط النتائج والاثار الناجمة عن كامب ديفيد وماسيتلوها من اتفاقات بين حاكم مصر والعدو الصهيوني باعتبار ان هذه الاتفاقيات تشكل اكبر طعنة وجهت الى القضية الفلسطينية في الاعوام الخمسين الاخيرة لانها تعني تصفية هذه القضية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وارضه . واضاف السيد الفاهوم يقول : ومن الناحية الايجابية فهنالك عدة قضايا نامل ان يناقشها المجلس ويتبناها ويضع الخطط من اجل تصعيدها وتبنيها والتي ياتي في مقدمتها قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية والقطر العربي السوري قواتها الاساسية واللقاء السوري — العراقي وميثاق العمل القومي المشترك الذي صدر عنه والذي يعتبر بحق خط الدفاع الصلب والمتين بالنسبة لقضية فلسطين وعاملا اساسيا في تقوية الصمود والتصدي وتابع السيد خالد الفاهوم حديثه عن جدول اعمال الدورة وقال : كما يتم الاطلاع على

البقية على ص — ١١ —

تدشين خط بري نظامي لنقل الركاب بين دمشق وبغداد

دمشق — سانا — تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في كل من دمشق وبغداد وفي وقت واحد تدشين الخط البري المدولي الذي احدث مؤخرا بين العاصمتين تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين

البقية على ص — ١١ —

المقاومة تتصدى لطائرات العدو في جنوب لبنان

بيروت — وكالات — فتحت القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية نيران اسلحتها على طائرات العدو الصهيوني التي حاولت الاقتراب من مخيم عين الحلوة في صيدا بعد ظهر امس .

البقية على ص — ١١ —

لقاء سوري - عراقي - فلسطيني في دمشق
لتعميق التلاحم الاستراتيجي في مواجهة المؤامرة

يستانف اللقاء الثلاثي السوري — العراقي — الفلسطيني المشترك بعد ظهر اليوم الاحد .. وقد تم خلال اللقاء الذي عقد في الساعة الخامسة من مساء امس الاول في مبنى وزارة الخارجية لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تؤدي الى التلاحم الاستراتيجي لمواجهة مؤامرة — كامب ديفيد — .. كما تم بحث الموضوعات التي تساعد على انجاح المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في دمشق غدا الاثنين ، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ..

وحضر اللقاء عن الجانب العربي السوري السادة : عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعبدالكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام . وحضره عن الجانب العراقي السادة : طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالمحسن المسلم مدير مكتب فلسطين ووليد الخشالي سفير القطر العراقي الشقيق في دمشق وقاسم السماوي سفير العراق ببيروت . بينما حضره عن الجانب الفلسطيني السادة : ابو

— البقية على ص.١

منظمة الحزب : تحرك اسرائيل وعملائها يستهدف عرقلة انقاذ لبنان

بيروت — سانا — حذرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان من اخطار المؤامرة والتحرشات المشبوهة التي تقوم بهما عصابات التواطؤ بقيادة الخائن سعد حداد .

كما حذرت من الاعمال التي تقوم بها ضمن مخطط التهجير والتهيئة عصابات الضيل وشمعون في الداخل واتباعها المتحالفين مع العدو الصهيوني في منطقة الشريط الحدودي .

وقالت القيادة القطرية على لسان الناطق الرسمي باسمها اثر اجتماع

— البقية على ص.١

قيادة قوات الردع تحذر الميليشيات من نتائج توتير الوقف

دمشق — سانا — اصدرت قيادة قوات الردع العربية في لبنان مساء امس البيان التالي لاحقا لبيانها الذاع في الساعة الرابعة عشرة من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت حول التوتير المفاجئ للوضع الامني الذي لجأت اليه الميليشيات في محلة المتحف الذي ادى الى سقوط قتيل وخمسة جرحى من المدنيين فان قيادة قوات الردع العربية بان مسلحي الميليشيات قاموا

البقية على ص — ١١ —

الرئيس فرنجية : تحالف الكتائب مع العدو يهدف الى تمرير التقسيم

بيروت — سانا — اعلن الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية انكل ادعاء بوجود خلاف بين سورية ولبنان انما هو ادعاء كاذب .. وهو ادعاء لابعاد قوات الردع سواء كانت هذه القوات سورية او غير سورية عن لبنان ليتمكن من هم اليوم مغرورون بقوتهم العسكرية من السيطرة على لبنان كله .

وقال الرئيس فرنجية ردا على القول ان بعض القيادات اللبنانية على خلاف مع سورية انني اتساءل على ماذا اختلفت مع سورية . وما هو سبب الخلاف .. ان البعض يقول ان لسورية مطامع في لبنان مع ان الرئيس الاسد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في بون عاصمة المانيا الاتحادية ان وجود القوات السورية في لبنان انما هو لتمكين السلطة اللبنانية من بسط

البقية على ص — ١١ —

اللجنة السورية الاردنية تدرس المشاريع الاقتصادية المشتركة

عمان — مراسل سانا — وصل الى عمان قبل ظهر امس الدكتور — محمد العمادي — وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور جورج حورانيه وزير الدولة لشؤون التخطيط لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية السورية الاردنية المشتركة لدراسة البرامج الاستثمارية للشركات الاردنية السورية المشتركة .

واشاد الدكتور العمادي لدى وصوله بالمشاريع السورية الاردنية المشتركة

. البقية على ص — ١١ —

وفدنا العمالي يعود من بغداد
ناصر : لقاءاتنا خطوة متقدمة على طريق الوحدة

دمشق — سانا — عاد الى دمشق قادما من بغداد مساء امس الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والوفد النقابي المرافق له بعد اختتام زيارة للقطر العراقي الشقيق استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها لقاءات مع قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي الشقيق لمتابعة واستكمال الخطوات الكفيلة بتحقيق وحدة الحركة النقابية في القطرين الشقيقين وذلك تنفيذا لبرنامج العمل المشترك الموقع في دمشق بتاريخ ٢٣ — ١٢ — ١٩٧٨ بين المنظمتين النقابيتين .

واكد الرفيق عز الدين ناصر بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اهمية الانجازات والخطوات

— البقية على ص.١

التفاصيل الكاملة لعملية اقتحام الفدائيين لمستعمرة معالوت

دمشق — سانا نفى ناطق بلسان قيادة قوات الداخل للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما ادعاه العدو الاسرائيلي من ان القوات الاسرائيلية كانت قد اكتشفت مسبقا تسلل مزعوما من الحدود اللبنانية لمجموعة التي استولت على المبنى الحكومي للعدو في معالوت صباح امس .

واكد الناطق بان المجموعة التي قامت بعملية المناضل — هواري بومدين — هي من القوات العاملة داخل الارض المحتلة وقد انطلقت للقيام بهذه العملية من القاعدة التي تتمركز فيها داخل الوطن المحتل . وليست اكذوبة التسلل من لبنان سوى تبرير لايجاد ذريعة تغطي بها اسرائيل اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية .

وقد اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين البلاغ رقم — ٣ — حول العملية جاء فيه انه بعد ان تمكنت احدى مجموعات قوات الداخل للجبهة الديمقراطية من اقتحام بلدة معالوت

— البقية على ص.١



■ الشهيد « عبد القادر المولدي » قائد العملية ■





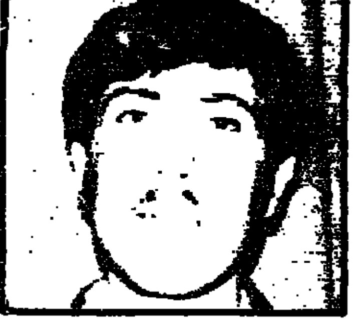


■ الشهيد « أحمد علي مبايب » اللقب « مناضل » ■



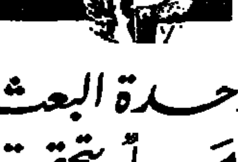








■ الشهيد « أحمد محمد غريب » اللقب « أبو عجاج » ■



المقال الأسبوعي

وحدة البعث ، وحدة فلسطين
أمل يتحقق ، وأمل في الطريق

بغداد الجناح ، فلسطين الجناح ، والقلب دمشق ، ونضال يأتلف ، يجمع شتاته ، يتحدى الظروف كلها ، من السادات في مصر ، الى واشنطن ، الى كل وكر مصنوع بالعدوان ، مصنوع للعدوان في الارض المحتلة ، سنوات طوال مضت والوحدة تضطرب ، سنوات طوال والشعار صامد والبعث وفلسطين ، سنوات هي في عمرنا تحضير واعداد ، قاتلنا بالسيف منفردين ، رفضنا الهزيمة فينا ، نفينا القهر عن فلسطين ، قلنا لا لكل الذين غدروا ، وقلنا لا لكل الذين هددوا ، وما زلت بنا قدم ، ولا انحرفت بناروية او طريق ، اخذت دمشق من عمرها واعطت لفلسطين ، واسقطت دمشق حواجز الضياع ليبقى السور شامخا من اجل فلسطين ، ونجحت المسيرة ، وكل الذين سقطوا مادت بهم الارض ، واهتزت لهم الحسابات ، ولم يبق لهم سوى السقوط يقتاتون به ، يتعيشون عليه ، لانهم بالتزوير عاشوا ، ولانهم بالتشويه والانحراف بنوا مجدهم ، فكان صلب مجدهم وهيكله نصف من التزوير ونصف من الانحراف ، وهكذا ابدا تتكون دمشق من أجل عروبتها وتنمو دمشق من اجل قوميتها ، لا شيء هنا يسجننا في هدف خاص ، ولا شيء هنا يفرض علينا الامر الواقع ، كل ما لدينا الوحدة ، وكل ما لدينا فلسطين ، وكل ما لدينا البعث ، ولاننا كذلك فقد صنعنا في قلب الهزيمة العربية قوة الوحدة ما بين سورية والعراق ، ولاننا كذلك فنحن نتهيأ لمرحلة جديدة نصنع فيها من قلب الهزيمة العربية ، ومن قلب الانبعاث القومي الممتد بين البصرة والجولان مجد فلسطين ، وسلاح فلسطين وحرية فلسطين ، كان أقوى ما لدينا ان نرفع لافتة فلسطين على شموخ دمشق ونحن في ظل القطيعة وصار اروع ما لدينا ان نرفع لافتة فلسطين على جسر الوحدة المارد لجناحي البعث في سورية والعراق .

ولنقل منذ الان بان الظرف الموضوعي والارادي الذي يتهيأ يحمل معه المد الوحدوي من أجل الثورة العربية ، ويحمل معه المد الثوري من اجل فلسطين ، ولنقل منذ الان بان ثمة حقائق سوف تفرض نفسها على الواقع ، بعضها سوف يلغي مرحلة رد الفعل ، وبعضها الاخر سوف يلغي مرحلة الدفاع واكبر ما فيها أن الارادة القومية بدات تمارس مسؤولياتها ، بدات تنجز سلاح انتصارها في كل مستوى ومجال ، ان العمق الذي يترسخ الان من خلال الوحدة السورية العراقية هو الاساس الراسخ لبناء دولة النضال والمناضلين ، وان الافق الذي يتحدد الان من خلال الوحدة السورية العراقية هو الساحة الممتدة ما بين الجليل والموصل ، ودمشق تستقطب الجليل ، وتستقطب الموصل ، وفي منحى ما تستقطبه يتحرك العمل القومي كله ، ويتقدم النضال القومي كله .

● فلسطين التي كانت دافعا مهما للقاء القومي ما بين دمشق وبغداد ، هي نفسها التي تشكل الدافع الاهم لاندفاع اللقاء القومي ، وبالضرورة والصيرورة تقترب الحرية من فلسطين كلما اقتربت دمشق وبغداد من بعضهما .

● ثورة فلسطين التي شهدت انطلاقتها من قلب هذا الشعب الطيب ، تجد نفسها وبالضرورة الان في منحى وحدتها الذاتية ، ووحدتها القومية في سياق الوحدة القومية ما بين سورية والعراق .

● فلسطين التي اريد لها الذبح والقهر في المرحلة الاخيرة ، تنتعش الان ، تنفض عن نفسها غربة السنين ، وخوف الايام الحالكات لتنبعث حقيقة وهي اقوى من الحقائق كلها .

● شعب فلسطين الذي تجرع مرارة الواقع العربي وكاد أن تنعكس فيه هذه المرارة ، يصحو الان على حلم الوحدة ، يعيشها ليرفض ان يكون شريحة الضياع ، وليتحول الى مبرر للوحدة ، الى قوة للوحدة ، والى هدف للوحدة .

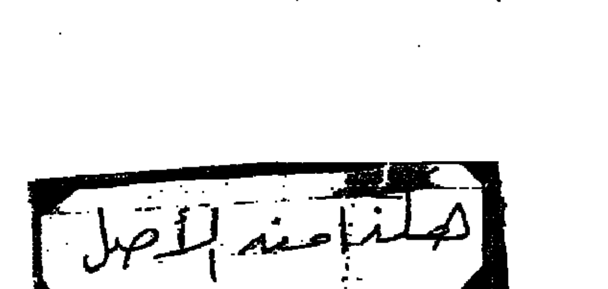
● فصائل الثورة الفلسطينية التي رعتها دمشق ايام المحنة ، والتي بعث فيها القائد العربي حافظ الاسد جذوة الامل والمسؤولية ، تتحرك اليوم نحو القوة ، وهي من دمشق في موقع القلب والعقل والساعد .

يحق لكل الذين يؤمنون بفلسطين ان يفرحوا لنصر الوحدة، يحق لهم ان يرفعوا البنادق لان مهمة سورية والعراق ان تنجز فيما تنجزه قوميا حرية البنادق ، وحرية السلام ، وحرية فلسطين التي لاتعيش الا بالبندقية والسلام .

وفي قطرنا الحبيب ، في سورية العربية التي صمدت وتصدت ، يحق لنا ان نعتز بالوحدة وبقائد الوحدة حافظ الاسد ، لاننا في اللحظة الصعبة تحركنا نحو لبنان ، تحركنا نحو بغداد ، تحركنا نحو فلسطين ، وما من شيء يبعث فينا الامل ويوصلنا الى حدود اليقين بالنصر والثورة ، سوى هذا التحرك الواعي والواعد ، يقوده حافظ الاسد بصبر وكبرياء، وبثقة وعناد ، يحق لنا في دمشق ان نهتف للثالوث المقدس، فلسطين ، العراق ، وسورية ، يحق لنا ان نلتف حول القائد الذي مضى بنا في اصعب الظروف الى مستقر الوحدة والكرامة.

وانتم أيها العرب الفلسطينيون المناضلون ، اسمحوا لنا ان نخاطبكم بقدسية القضية نفسها ، بعظمة ماتمارسه دمشق وبغداد ، اسمحوا لنا ان نطلب اليكم وانتم فينا ومنا ان تاتوا الينا بافعالكم ، كما اتيتم الينا بانتمائكم القومي الاصيل ، اسمحوا لنا أيها المناضلون عبر انعقاد مجلسكم الوطني في دمشق ان نعيش فيكم أمل الوحدة الوطنية ، وامل الوحدة القومية ، مسيرة سورية والعراق طريق لكم ، درس قومي متميز لكم ، اكبر المعاني فيها أن لاشيء يمنع من الوحدة ان لا شيء يقهر ارادة الوحدة ، ولقد ارادها حافظ الاسد لكم وهو الذي قال لكم في كل مرة : فلسطين هي سورية ، والعراق هي سورية ، وسورية والعراق هي فلسطين ، فلتسقطوا الحسابات كلها وهي ساقطة من اجل فلسطين على طريق الوحدة .

* احمد الحاج علي





٢٤٠ مليون دولار لإقامة ٢٤ مستوطنة جديدة

تؤكد مصادر العدو الاسرائيلي ان السنة الحالية ستكون سنة تكثيف وتوسيع في اقامة المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة واوضحت مصادر في الدائرة الاستيطانية في الوكالة اليهودية انها خصصت خمسين مليون ليرة لاستثمارها في كل مستوطنة في الضفة الغربية مع تخصيص مبالغ طائلة لاقامة مستوطنات جديدة في منطقة جنوب البحر الميت .

وقد اعلن رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان انه يجب العمل من اجل تعزيز المستوطنات في منطقة غزة وجلب المستوطنين الى المستوطنات الجديدة المزمع اقامتها في تلك المنطقة ، وعدم اخلاء مستوطنات سيناء مالم يتم التوقيع على معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل.

● التوسيع .. والعدوان :

ان ممارسة العدو في توسيع مستوطناته داخل الوطن المحتل يهدف من وراء ذلك الى تكريس الاحتلال وتثبيته واغتصاب الحق العربي المشروع حيث اعد قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية برنامجا متكاملا لاقامة ٢٤ مستوطنة جديدة في النقب خلال السنوات الثلاث المقبلة وتقدر الميزانية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار وسيقام قسم من المستوطنات فوق الاراضي العربية التي صودرت مؤخرا .

ومن خلال ذلك يتضح ان غاية الصهيونية العنصرية التوسع والعدوان والاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة واعطائها لليهود المهاجرين كحجة امنية ضد خطر المقاومة العربية للاحتلال ، واذا كان الامن يعني بالنسبة لاسرائيل ومن يدعمها استيطان الاراضي العربية وطرد سكانها منها دون النظر للحق العربي ، ففي الواقع ان الوجود العربي بمجرد بقائه داخل الارض المحتلة يشكل بحد ذاته تهديدا لامن اسرائيل ، وانطلاقا من ذلك فان الصهيونية تهدف من وراء ممارساتها العدوانية الى اعطاء الشرعية القانونية المزيفة بغية تكريس الاحتلال .

ان العدو الاسرائيلي يرفض رفضا قاطعا تحقيق السلام العادل والشامل وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه المغتصب لان هذا السلام العادل مرفوض اسرائيليا ولانه يبقى بالنسبة للعدو ناقصا لايحقق لاسرائيل غايتها المرجوة في التوسع كما يرفض باصرار القبول بحق تقرير مصيرهم وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة

● تكريس الاحتلال :

وجدير بالذكر ان اسرائيل حينما تطرح فكرة مفهوم الحكم الذاتي في الضفة الغربية والقطاع تلح وباصرار على استمرار الحكم العسكري مع ابقاء قواتها في المناطق الثابتة والحيوية لاحكام السيطرة التامة على عرب سكان الارض المحتلة ، وازاء ما تمارسه سلطات العدو يستهدف في الواقع وضع المواطنين العرب تحت وطأة العدو للحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية وفي ان واحد طمس معالم الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني

ان محاولة العدو الاسرائيلي في احكام سيطرته على الضفة الغربية باءت بالفشل امام رفض المواطنين العرب في الارض المحتلة لممارساته الارهابية وفي الوقت نفسه لم يتمكن العدو طيلة اغتصابه للحق الفلسطيني من القضاء على الهوية الفلسطينية حيث ان المواطنين العرب قد ابدوا مقاومة عنيفة والتي جسدت افاق العمل النضالي الفلسطيني من اجل دحر العدو ولاعادة الحقوق المشروعة كما ان تلك المقاومة العربية تزداد تمسكا بالارض وتتخذ طابع التحدي ضد الاحتلال ولتلقن الساسة الاسرائيليين وحلفاءهم الدرس التاريخي الذي يحتم عليهم ان يحفظوه وتلك الممارسة النضالية تصور الحق الشرعي للشعب الفلسطيني وستبعد بشكل او باخر نوايا العدو القمعية . ومحاولته لتصفية شعب له وجوده وارضه ويطمح بالتالي الى استعادة ارضه السليبة وعودة حقوقه المشروعة .

وعلى الرغم من محاولات العدو الاسرائيلي الرامية الى تصفية الشعب العربي الفلسطيني واتباع سياسة الدمج والاستيعاب وتنفيذ اقسى انواع الارهاب ، فما زال المواطنون العرب داخل الاراضي المحتلة يواصلون نضالهم وما صمودهم الا رمز حيوي لابطال اهداف الحركة الصهيونية العنصرية .

● الارادة الشعبية :

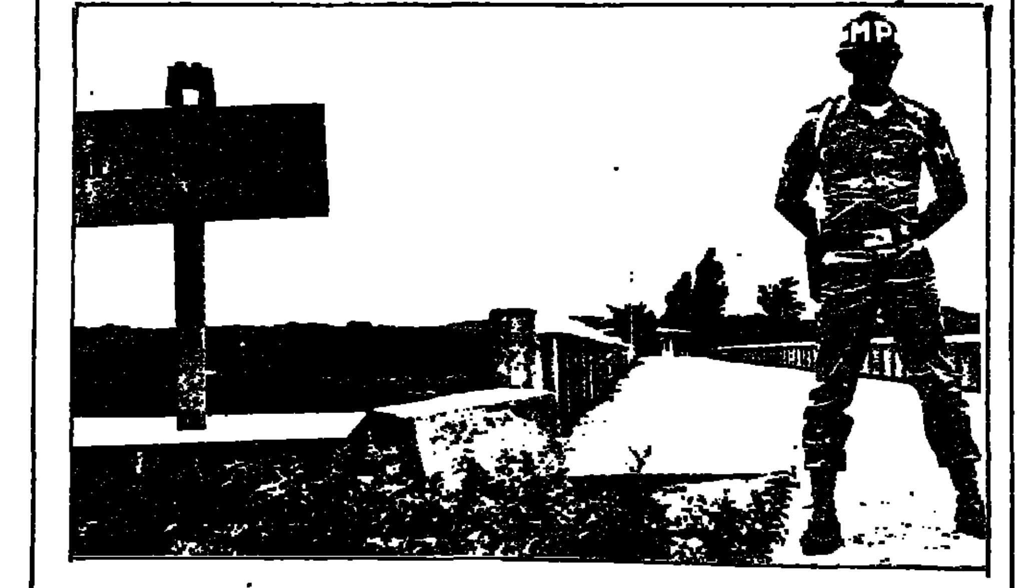
ومما يذكر ان تظاهرات طلاب المدارس في حلحول وبيت لحم في مطلع الشهر الجاري تاتي احتجاجا على اجراءات الحكم العسكري الاسرائيلي الاخيرة واوامر سلطات العدو بمصادرة الاف الدونمات من اراضي المدن المذكورة فقد وضع المتظاهرون الحواجز في الطرق الرئيسية لمنع قوات الاحتلال من اقتحام المدن العربية واراضيها كما انها تاتي ردا على انتهاكات اسرائيل العدوانية وممارساتها الارهابية - وقاموا بكتابة الشعارات الرافضة لاتفاقيات معسكر داوود والمؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وامام تعاظم وتنامي الارادة الشعبية ضد سياسة الاحتلال استعملت قوات العدو وحرس الحدود العنف والقمع لتفريق المتظاهرين واعتقلت المئات منهم بتهمة الاخلال بالامن العام وكان رؤساء البلديات في المناطق المحتلة والتنظيمات الشعبية قد ارسلوا برقيات احتجاج الى الامم المتحدة والمحافل الدولية اعلنوا فيها عن سخطهم واستنكارهم لاجراءات العدو العدوانية وطالبوا الامم المتحدة ان تضع حدا لسياسة القمع والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال واعربوا في برقياتهم عن رفضهم القاطع للادارة الذاتية وعن تاييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الواقع ان العدو عبر طرحه لمفهوم مسرحية الحكم الذاتي في الضفة والذي رافقها مؤخرا تكثيف في اقامة المستوطنات قد ازداد صلفا في انتهاكاته اللاانسانية وبهدم بيوت المواطنين العرب ونهب اراضيهم وخنق حرياتهم الشخصية والسياسية والفكرية والقضاء على روح المبادرة الشعبية مع تطبيق القوانين العنصرية والتي تهدف الى تعميق التمييز العنصري وممارسته اشكال الاضطهاد القومي .

واخيرا ومهما كانت ابعاد الامبريالية الامريكية ونوايا بيغن العدوانية عبر نهج السادات الانهزامي وتوقيعه على اتفاقيات معسكر داوود بغية ضرب الشعب العربي الفلسطيني فان عرب الضفة والقطاع بصمودهم يجسدون القضية الفلسطينية والحق العربي المشروع وبالتالي هي النقطة الجوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي وحتى لو حاولت امريكا واسرائيل وحاكم مصر تجاهل تلك الحقيقة او ابطالها فهذا لايمكن ان يكون مهما كبر حجم المؤامرة حيث انه من المستحيل فصل قضية الارض عن قضية الشعب فالعدو لايستطيع مطلقا ابعاد الشعب العربي الفلسطيني عن اهدافه القومية وليس بمقدوره ابدا نسف حقه الشرعي .

● خالد رستم



الخميني: إسرائيل وجنوب افريقيه ضد حقوق الإنسان والعدالة

لوموند

أجرت صحيفة لوموند مقابلة صحفية مع الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني نشرتها في عددها الصادر بتاريخ ١٠ كانون الثاني الجاري ، تضمنت أسئلة عامة عن ايران والشاه ومستقبل المنطقة . وقدمت الصحيفة للمقابلة ، بما يلي :

سقط عشرة قتلى يوم الاثنين ٨ كانون الثاني الجاري ، يوم الحداد الديني العام ، حسب بعض المصادر ، و ١٧ قتيلا حسب المعارضة ، ودعت المعارضة الجبهة الوطنية واية الله الخميني الى الحداد . وكان كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية قد اشار يوم الثلاثاء الى ان حكومة بختيار التي ستقدم اوراق اعتمادها للبرلمان يوم الخميس ، وقال :

- لن تتمكن حكومة بختيار ، في اي حال ، بان تكون حلا للازمة ، وسواء مع الشاه او دونه فان بختيار لن يتمكن من حل المشاكل الراهنة ، حيث ليس هنالك في ايران مكان لحكومة تشكل دون موافقة الخميني - .

يقول مندوب صحيفة لوموند : التقيت مع الزعيم الديني في شقته الصغيرة وكان القصر مغطى بالثلج ، وعلمت ان الشاه مطمئن للطريقة التي جرت فيها الاحتفالات بيوم الحداد العام في مختلف مدن ايران .

وشاهدت على جدران غرف شقة الخميني صورا ومخطوطات وشعارات بينها : صورة كتب الى جانبها :

- ٣٥ مليون مسلم قالوا كلا للشاه -



- وصورة عن حي فقير تحيطه الاسلاك الشائكة وكتب عليها :

- هذه مدينة الشاه -

- وصورة ثالثة عن اضراب يوم ٨ ايلول وتظهر عليها الضحايا وكتب عليها : - يوم ٨ ايلول ، يوم الجمعة الاسود - .

ويلاحظ ان اية الله الخميني يتحدث مستخدما الرموز وبعبارات عامة ويجيب باختصار ، ولكن بدقة متناهية ، على الاسئلة التي طرحناها اثناء الحوار .

● لقد صرحتم ان حكومة بختيار غير شرعية لماذا ؟

●● هي غير شرعية لسببين :

- عينت من قبل نظام الشاه ، ذلك النظام لم يكن شرعيا وقد كانت مظاهرات عاشورا بمثابة استفتاء عام اكدت على لاشرعية النظام .

- طلبت الحكومة الى مجلس النواب ومجلس الشيوخ الثقة : المجلسان غير شرعيان ، وليست لهما اية قاعدة شعبية ، لم ينتخب الشعب هؤلاء النواب بطريقة حرة .

● فيما لو فشلت حكومة بختيار.هل تتوقعون حدوث انقلاب عسكري ، يبعد الشاه ويعتمد على جماعة من الجيش في فرقة الكوماندو والطيران والسلوك .؟

●● انقلاب من هذا النوع محتمل . الا انه سيكون اخر ضربة موجهة للشعب ، ستقوم بمجابهته ، لان الشعب قرر الكفاح حتى تقوم حكومة اسلامية . واي نظام اخر سيرفضه الشعب .

● فيما لو انتصرتم ، ماذا ستقترحون ، على مستوى القوانين ؟

●● سوف تكلف لجنة تبدأ بالمشاورات من اجل تشكيل مجلس . ولقد عبر الشعب عن ارادته في تشكيل حكومة اسلامية . ولكن اذا كان من الضروري اجراء استفتاء عام ، من الناحية العملية ، لن نرفض ذلك الاجراء .

وستتشكل اللجنة من المؤمنين ويمكنها ان تضم علماء سواء بصفة اعضاء دائمين او بصفة مراقبين .

● يظهر انكم رئيس المعارضة دون منازع . وقلتم ايضا انكم لا تريدون السلطة . فكيف تنظرون الى حكومة اسلامية ؟

● نقترح مرشحا للجمهورية . يجب ان يتم انتخابه من قبل الشعب . وعندما ينتخب سندعمه . ان قوانين الحكومة الاسلامية هي قوانين الدين الاسلامي . واذا بصفتي الشخصية لن اكون رئيسا للجمهورية ولن اشغل مسؤولية حكومية وساظل كما كنت في السابق قائدا للامة

● قلتم منذ مدة : اذا حدت الولايات المتحدة من تدخلها في ايران سوف تكونوا مستعدين لاعادة النظر في علاقاتكم معها . ماذا تعنون بذلك ؟

●● اذا تصرفت الولايات المتحدة بلياقة ، ولم تتدخل في شؤوننا وسحبت مستشاريها الذين تدخلوا في بلدنا ، سنحترمهم بدورنا .

● هل تعتقدون ان الولايات المتحدة ستتخلى بسهولة عن ايران ؟

●● ترغب الولايات المتحدة ، بالتاكيد ، ان تكون كافة البلاد تحت سيطرتها . نحن لانقبل بسيطرة على شعبنا ، وعندما تنهج شعوب اخرى نهج اسلوب شعبنا برفض السيطرة ، فسوف تتخلص شعوب عديدة من السيطرة الاستعمارية.

● مسالة البترول تفرض مشكلة شائكة . ماهي سياستكم في هذا المجال ؟

●● سوف نبيع البترول الى كل من يرغب شراءه بسعر عادل . وان الاموال التي سنحصل عليها ستخصص للتطوير في ايران .

● هل ستبيعون الى اسرائيل او الى افريقيا الجنوبية ؟

●● كلا ، كما قلت سابقا تنهج اسرائيل وجنوب افريقيا سياسة ضد حقوق الانسان وضد العدالة .

العاشر من كانون الثاني

● ترجمة : وليم مسوح

الاستيطان يكشف خطط إسرائيل التوسعية العدوانية

الاستعمار الاستيطاني من ابشع أنواع الاستعمار ذلك الذي تمارسه اسرائيل في الوطن المحتل ويتجلى بطرد السكان الاصليين ، واحلال شعب اخر دخيل مكانهم .

على هذا الاساس تقوم سياسة اسرائيل الاستيطانية منذ عام ١٩٤٨ الى الوقت الحاضر ، لقد اخذت هذه السياسة بالتضخم والتزايد خاصة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ فبلغ عدد المستوطنات الاسرائيلية ١١٢ مستوطنة ٣٦ منها تقع داخل الخط الاخضر - المناطق المحتلة قبل عدوان حزيران - و ٧٦ مستوطنة في الاراضي المحتلة .

وفي الفترة الاخيرة تقوم لجنة دراسات اسرائيلية لاقامة مشروع بناء ستة مستوطنات اسرائيلية الهدف من المشروع تحقيق عدة اغراض امنية وسياسية اذ يقوي ويعزز منطقة القدس ولايضر بالمستوطنات الصغيرة بل يكون عامل تدعيم وتعزيز في مجالات الحاجة والمعاش ويؤدي الى الترابط والتشابك بين هذه المستعمرات .

ويبغي اصحاب هذا المشروع من تقليل التداخل مع العرب في تلك المناطق عن طريق شق مسالك من السهل الساحلي الى السامرة ومن القدس الى المراكز الثلاثة فيها :

ويرى وزير الزراعة الاسرائيلي - ارئيل شارون - ان هذه المستوطنات يجب ان تكون متامة - زراعية - صناعية - تجارية - ويقترح اختراق الضفة بمحاور شمال جنوب - غرب شرق وان العنصر البشري ضمن اسرائيل وخارجها موجود تنفيذ هذه المستعمرات . لقد لقيت وجهة نظر - شارون - هذه معارضة كبيرة في بعض الاوساط الاسرائيلية التي تعتبر ان وجهة نظر شارون بسيطة مبنية على الرمال كفكرة بناء خزانات مياه في سيناء .. حيث ان هذه المستوطنات لايمكن ايجاد سكان لها اسوة بالمستوطنات الاخرى التي ماتزال شبه فارغة اذ ان عدد البيوت اكثر من عدد السكان .

ان اعمال الاستيطان هذه لها معانيها المتعدده تخدم في جوهرها فكرة البقاء والاستمرار في عملية الاحتلال الصهيوني يرى اسرائيل شاهان ان فكرة المستوطنات هذه لها اهدافها السياسية فعن طريقها يمكن وضع الحدود المستقبلية لاسرائيل

ان مخطط بناء المستعمرات واحد من حيث الشكل والغاية ، فالاسلاك الشائكة تجدها تحيط المستوطنة بشكل كامل وبجانب كل مستوطنة مركزا عسكريا للحماية ، ومعظم البيوت قابلة للفك والتركيب للاسراع في عمليات البناء ، الاهم من ذلك كله هو طريق الحياة داخل تلك المستوطنات والاعمال التي تجري فيها .

يمكن اعتبار تلك المستوطنات مراكز لابشع انواع الاستغلال والسيطرة ، ولكن استغلال من ؟ والسيطرة على من ؟ بكل بساطة استغلال العرب والسيطرة عليهم سواء من البالغين او الاطفال ، وتشغيلهم في ظروف صحية واجتماعية سيئة يرفض الاسرائيليون العمل فيها ، فمثلا - يتم تشغيل العمال العرب عند المستوطنين باجور ضئيلة - فالعامل الاسرائيلي يتقاضى ١٢٫٥ ليرة اسرائيلية في الساعة بينما يتقاضى العامل العربي للعمل نفسه - ٥ - ليرات اسرائيلية في الساعة ، وكثيرا مايأخذ العامل العربي اجرته هذه بشكل بضائع ومواد غذائية مما يعملون به .

هناك حقيقة اخرى ترتكز عليها المستوطنات الاسرائيلية ترجع الى المستوطنين الذين يقطنون بها هل هم من نوعية واحدة من حيث المعاملة والتامين ؟

تعمد الحكومة الاسرائيلية في عمليات الاستيطان الى مراعاة نسب معينة ، ففي بعض المستوطنات ٤٥٪ يهود مهاجرين ٤٥٪ من خيرة اليهود ١٠٪ من عوام اليهود ، اما بالنسبة لليهود الشرقيين فلا يسمح لهم بالحصول على السكن المتصف بالاسعار الرخيصة ، بينما تقدم المنازل الجيدة للمهاجرين من دول اوروبية وامريكا لقد اصبح هذا الواقع العنصري متاصلا في نفوس هؤلاء المستوطنين يمارسونه ، فلقد قامت المظاهرات عام ١٩٧٦ في مستعمرة - نيف باكون - احتجاجا على ادخال الحكومة بعض اليهود الشرقيين الى مستعمرتهم .

ولقد عمدت الحكومة الاسرائيلية الى كافة الاجراءات لتسهيل عمليات الاستيطان من اغراء وترغيب ، وكافة التسهيلات فاجور السكن في مستعمرة - ياميت - شمال غرب سيناء مغرية حيث تبلغ اجرة الفيلا - ٥ - غرف مساحة - ١١٢ م٢ - مع فسحة ٣٠٠ ليرة اسرائيلية مايعادل - ٢٨ - دولار وهذا يعادل ثلث الاجرة في مناطق اخرى ، ويبلغ ثمن الفيلا هذه مايعادل - ٢٦ - الف دولار وعلى الرغم من كل هذه الاعمال الترغيبية ماتزال معظم المستعمرات شبه شاغرة .

بالاضافة لكل هذا ماتزال اسرائيل تتشدق بالسلام واعمال البناء مستمرة بصورة شرعية وغير شرعية والتكتيك الدعائي يواكب هذا العمل حيث التشديد الظاهري في وجه المتعصبين من الصهاينة جماعة المتدينين - حوش امونيوم - ومن جهة ثانية استمرار الدعم والحصول على الخدمات المطلوبة ، ان هذه السياسة ولدت المعارضة بشكل ظاهري من جانب حكومة الولايات المتحدة وكذلك في داخل اسرائيل حيث الانقسام بين المؤيد لهذه السياسة والمعارض لها .

ترى المعارضة ان الاعلان عن سياسة الاستيطان لايخدم السلام وقال احد الكتاب اليهود ناصحا المستوطنين في الجولان ابلغوا الحكومة باستعدادكم لاخلاء كل المستوطنات اذا كان ذلك من شانه ان يقرب السلام فليس بالمعقول ان يتم السلام وانتم تحتفظون باراضي غيركم بالقوة .

هذه هي الحقيقة الصهيونية مايزالون يتنكرون لها ويتجاهلونها وخاصة المتعصبين لارض الميعاد المزعومة ، وهذا ما اكده احد اساتذة الجامعة الاسرائيلي - يجب على كل يهودي ان يقول : عندما ننتهي من الحرب - اية حرب - والان علي ان استعد للحرب القادمة ، -

بعد هذا كله يظهر السؤال التالي : الا تبرهن استمرارية اسرائيل في الاستيطان ان - السلام - الذي تريده من نوع خاص ، وبمفهوم خاص يخالف المفهوم العالمي للسلام العادل والشامل ؟

اضافة الى ماتقدم ، الا تعطي سياسة اسرائيل الاستيطانية دليلا اخر على ان السادات يتعامل معها صاغرا متنازلا مستسلما دون ان يحصل على شيء وان محادثات السادات اسرائيل امريكا اضرت بالسلام ؟

فهناك شعب مشرد عن ارضه وديارة ينوي العودة ، ولن يرضى عنها بديلا مهما حاول المضللون تغيير معاني السلام ، وتامر المتامرون على نضال هذا الشعب .

وهنا تظهر الحقيقة المطلقة وهي : ان اسرائيل لاتقوم باعمال البناء والتشييد الا لتوطيد وجودها وتقويته لذلك فالطريق واضح وبين - وان ماأخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة - هذا مايجب ان يفهمه السادات .

● محسن عبد الحميد

اعلانات

اعلان استدراج عروض اسعار

تعلن الشركة الوطنية لصنع الشيمنتو ومواد البناء بدمر تتمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لنقل كمية حوالي - ٣٢٥ - طن اميانت من مراب المعمل الى مستودع الاميانت والمساحة تقدر بحوالي - ١٥٠٠ - متر على ان يتضمن السعر اجور التحميل والنقل والتنزيل والتستيف في المستودع دون اي تدخل من قبل الشركة . وعلى ان يتضمن العرض ايضا تنزيل كمية - ٥٠٠ - طن اميانت من الشاحنات وتستيفها بالمستودع المخصص والتي ستصل بدفعات متفرقة خلال الفترة الواقعة بين ٢٨ - ١ - ١٩٧٩ و ١٥ - ٢ - ١٩٧٩ وعلى ان يتم العمل بكامله تحت اشراف امانة المستودع في المعمل .

تقدم العروض الى ادارة الشركة بدمر مرفقة بتامينات قدرها ٥٪ من السعر المعروض حتى تاريخ ٣٠ - ١ - ١٩٧٩ .

ان اجور نشر الاعلانات الخاصة بهذا العمل وكافة الضرائب الاخرى تقع على عاتق المتعهد .

نائب المدير العام
يوسف حديد
- ٢٥٨ -

اعلان عروض اسعار
لتامين ارزاق مدرسة التمريض خلال عام ١٩٧٩

تعلن رئاسة جامعة حلب عن رغبتها عن طلب عروض اسعار لتقديم ارزاق لمدرسة التمريض وذلك ضمن الشروط التالية :

١ - تحدد التامينات بـ ٥٠٠٠ ل.س

٢ - على العارض تحديد الاسعار الافرادية

٣ - مدة انجاز التعهد طيلة عام ١٩٧٩ اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ تبليغ امر المباشرة .

٤ - مدة ارتباط العارضين بعروضهم خمسين يوم اعتبارا من تاريخ فض العروض .

٥ - يتحمل المتعهد كافة النفقات المترتبة على التعهد .

٦ - غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف يوميا بشرط ان لايتجاوز مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة مديرية اللوازم في مبنى رئاسة الجامعة للاطلاع على اضبارة التعهد ودفتر الشروط الخاصة والفنية ومن يتقدم بعرضه الى ديوان الجامعة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ٦ - ٢ - ١٩٧٩ .

حلب ٨ - ١ - ١٩٧٩
رئيس جامعة حلب
الدكتور احمد يوسف الحسن
- ٢٦٠ -

اعادة اعلان بالسرعة الكلية

تعلن مديرية صحة دمشق عن اجراء مناقصة للنصف الاول لعام ١٩٧٩ بطريقة الظرف المختوم وذلك بتمام الساعة الحادية عشر من يوم الخميس الموافق ٢٥ - ١ - ١٩٧٩ لتقديم مادة الحطب لمشافي ابن سينا ومصح الوليد

من يرغب الاشتراك ان يتقدم بطلبه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية خلال اوقات الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ٢٤ - ١ - ١٩٧٩ الى ديوان مديرية صحة دمشق .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لدى شعبة العقود التامينات الاولية ٢٪ والنهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية .

دمشق في ٩ - ١ - ١٩٧٩
مدير صحة دمشق
الدكتور نعيم الصفدي
- ٢٤٣ -

فقد شهادة سوق

فقد المواطن عمر محمد ديبة عثمان شهادة سوق خاصة صادرة عن ادارة المرور بحلب بتاريخ ١٩٧٤ يرجى ممن يجدها اعادتها الى العنوان : حلب حمام الجابري شارع رياض - دكان حسني الخطيب

كيف نطبق روح الميثاق في التعليم العالي والبحث العلمي

بقلم الدكتور اسعد علي

–١– بواعث الفكر القومي

تؤكد النظريات والافكار من ممارسة الحياة ووقائعها ..

وعلى مستوى وطننا ، لاحظت في : بواعث البعث ، كيف ولدت نظرية بعث الامة العربية من تحديات الواقع المعاش ، في وطن العرب ، وخارج هذا الوطن .

لا اعيد وقائع البحث السابق ، فقد لخصت الفكرة في ما سميته : – بواعث البعث في الفكر القومي – المناضل – تموز ١٩٧٦ .

ولا اعيد ما قلته هناك من صلة بين الفكر القومي ، وبين التطبيقات اليومية للتربية العملية على مبادىء ذلك الفكر .. فقد اوضحت تلك الصلات بصيغ مختلفة .. منها :

« ممارسة الثورة في الدراسات العليا والبحث العلمي » .. ومنها : مدنية الدراسات العليا .. وبحوث اخرى .. – المناضل .. الفرسان .. الثورة ١٩٧٦ – ١٩٧٨ ..

–٢– اربع جهات التذكير

اذكر بتلك الصيغ قبل البدء بالصيغة الجديدة ، لاربعة اسباب :

١ – لان التعليم عموما ، والتعليم العالي خصوصا .. مشغلة الروح الاساسية عندي .. فانا اتصور التطور نفحا للبذور التعليمية والتربوية .. لذلك لم اكف عن التذكير بهذا الاهم في السنوات الثلاث الماضية .. رغم ماعشناه من الضجيج والتشرد فيها ..

٢ – لان البحث العلمي مرآة للتأصيل والتجديد ، ففي البحوث العلمية يعرف مستوى الشعب الذي نهض منه الباحثون .. وتعرف الوجهة التطورية التي تجد فيها مسيرة الامة في مرحلتها الراهنة ..

٣ – لان – الميثاق – تفتح جديد لاصول عريقة في نفوس ابناء الامة .. وليس ردة فعل طارئة .. وانما ربطناه بواضعيه ، يمكننا القول : **انه تصحيح لما تراخى من غايات البعث القومي .. والتصحيح سبيل الصحة ، على مستوى الحس .. وعلى مستوى النفس .. وذلك للفرد والامة ..**

٤ – لا ذكر بمقياسي التصحيح .. اللذين استنبطا من دراسة الحركة التصحيحية في القطر العربي السوري .. وهما : الاخلاق المبدعة .. والانفتاح الواثق » .. (الفرسان الفكري ع ١٠) .

هذه اربع جهات التذكير .. لتذكي بنا الحضور ونحن نقف امام السؤال الملح : كيف نطبق روح الميثاق ؟

–٣– لربط روح الميثاق بالتطبيق

الميثاق : روح مقياسي .. نقاس بهما التطبيقات .. وكل تطبيق لا ينسجم معها يحتاج تصحيحا ، ليعود الى استقامة القياس القومي .. والا وقعنا في تشتت الاهواء الذاتية ..

وهذه الملاحظة بعيدة الدلالة والخطورة ، لذلك اشرحها عمليا بربط روح الميثاق بتطبيقات التعليم العالي والبحث العلمي .. كيف ؟

–٤– لنطابق بين الغاية والسلوك

ان الاستدراج الى قبول المحاسبة على التنفيذ ، يتطلب قبولا اوليا لمقياس الحكم .. فماهو مقياس الحكم ؟

للجواب نعيد الى الاذهان مركز « الميثاق » . لنتجنب اتساع الشقة بين النظرية والتطبيق ..

يقول الشاعر العربي القديم :

اعاذل .

ما ادنى الرشاد من الفتى

وابعده منه

اذا لم يسدد ..

المعنى : ان المنطلق يحدد الغاية .. والغاية الرشاد ، اي السير باستقامة نحو الصلاح .. وبلوغ تلك الغاية يحتاج تسديدا ، اي تصحيحا وتقويما ليكون الوصول .. والحذر واجب من الاستهانة بالانحراف الطفيف في المنطلق ..

في لغة الهندسة ، يقولون : ان درجة واحدة تزاد على درجات الزاوية الحادة .. تجعل ضلعيها متباعدين جدا عند الامتداد ..

في حكمة الادب .. واحكام الرياضيات .. ما ينبهنا الى ضرورة التشدد في التثبيت من المطابقة بين حركة التنفيذ وغاية التخطيط .. فما هو مركز الغاية الميثاقية ؟

–٥– تركيز الميثاق في اربع كلمات

وقع الميثاق ، كنظرية للتنفيذ ، – بتاريخ ٢٦-١٠-١٩٧٨ .. ٢٥ ذي القعده ١٣٩٨ وايقاع الميثاق : توحيدي تطويري في اطار مربع تنظيمي .. كيف ؟

تربيع الميثاق ، في : بواعثه .. ومشرعيه .. ومركزيته .. ومحيطيته .. فكيف نفهم روح الميثاق المركز في اربع كلمات ؟ وكيف نروز تطبيقات التعليم العالي والبحث العلمي ، خصوصا بميزان هذه الركائز ؟

–٦– البواعث الميثاقية

● ١ – البواعث الميثاقية : ذكرت في مقدمة الميثاق بصياغة مفصلة ، نذكر : اسباب اجتماع بغداد بين قيادتي القطرين .. والجو الهيمن على الاجتماع .. ونتائج الاجتماع المتجلية في الميثاق .. وتقويم تلك النتائج في المجالين : العام والخاص ..

● فاسباب الاجتماع خمسة ، هي ، بالصياغة الحرفية ، التي نشر بها الميثاق :

أ – **« استجابة للمسؤولية القومية ، التاريخية ، التي تقع على عاتق قيادتي القطرين .. العربيين المناضلين العراق وسورية » ..**

ب – « وانسجاما مع ايمانها العميق بمبادىء القومية العربية . والوحدة العربية » ..

ج – **« وادراكا منها للاخطار الكبيرة ، التي تحدق بالامة العربية ، وبخاصة في المرحلة الراهنة ، من جانب التحالف الاستعماري الصهيوني ، الذي ازداد خطورة وتفاقما بتوقيع الاتفاقيات الخيانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني » ..**

د – « وشعورا منها بضرورة توفير المستلزمات الكفاحية الفعالة . لمواجهة هذه الاخطار التي تهدد مصير الامة العربية ، وكرامتها ، وسيادتها ، ومستقبلها » .

هـ – **« وتصميما منها على تحقيق انتقال نوعي في العلاقات بين القطرين الشقيقين » .**

● هذه هي الاسباب الخمسة التي دفعت قيادتي القطرين الشقيقين للتلاقي في بغداد ، ووضع « ميثاق العمل القومي المشترك بينهما » .. فكيف كان جو التلاقي الجماعي بين جناحي حزب . كان كل منهما يحاول الطيران باتجاه ؟

● صيغة الميثاق الحرفية تصف ذلك الجو فتقول :

« فقد اجتمعت . في بغداد . قيادتا القطرين . بين ٢٤ – ٢٦ تشرين الاول .. في جو :

أ – من الشعور العميق بالمسؤولية التاريخية ..

ب – والتفاهم العميق ..

ج – والتصميم الحازم : على تلبية الآمال القومية . التي تعلقها عليهما الجماهير العربية » ..

● بهذا الجو ولدت النتائج المصاغة بنظرية « الميثاق القومي المشترك » .. وتقول سياقتها الحرفية :

« واتفقت القيادتان على ميثاق للعمل المشترك ، بين القطرين في كافة الميادين : السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والاعلامية .. وغيرها .. يتضمن : العزم على السعي الحثيث ، ضمن خطة علمية متواصلة ، من اجل تحقيق اوثق اشكال العلاقات الوحدوية بين القطرين العربيين : العراق وسورية » ..

● ويرى واضعو الميثاق لنتائج اجتماعهم : قيما تطورية . في المجال الآني العام .. وفي المجال المستقبلي الخاص .

ففي المجال الاول : تمثل قرارات القيادتين « انعطافا نوعيا بارزا ، في العلاقات بين القطرين ، على طريق الوحدة العربية التي تعتبر الهدف الاسمى للجماهير العربية » ..

وفي المجال الثاني : يمثل اتفاق القيادتين : تأكيدا لنضال الامة العربية ، عمقيا وشموليا . لتحقيق النصر لقضية الارض العربية المغتصبة في فلسطين وفي اجزاء من سورية ومصر والاردن ..

فقيمة الميثاق التطورية : تتجلى في لقاء جناحي « بعث الامة العربية » وانسجامهما للتحليق في حاضر حياة الشعب العربي ومستقبل حياة الامة الكريمة ..

–٧– مشرعو الميثاق

٢ – اليست هذه البواعث . هي التي بعثت همة مشرعي الميثاق وذوقهم . ليضعوا عهد الامة الجديد : موضع الاخلاق المبدعة .. والانفتاح الواثق ؟ فمن هم مشرعو الميثاق ؟

لا يحتاج هذا السؤال جوابا مفصلا .. وان كان يثير عظيم الاهتمام والاحترام لصاحب المبادرات : **تصحيحا في سورية .. ونجدة في لبنان .. وتعاطفا وثقة في العراق .. وتفتحا تفاؤليا في مدار العرب والانسانية .. ومثل هذا الاهتمام والاحترام يثار للرفيق المناضل فالرئيسان : الاسد ، والبكر : ورفاقهما .. هم مشرعو ميثاق العمل القومي .. أو عهد الوفاء الجديد .. فكيف ركزوا روح العهد ؟**

–٨– مركزية الميثاق ومحيطيته

٣ – ركز المشرعون روح الميثاق بما دعوه : هيئة اشراف عليا ، تتالف من اربعة عشر عضوا ، سبعة من القطر العراقي ، وسبعة من القطر السوري .. وهذه الهيئة المشرفة ، تجتمع فصليا كل ثلاثة اشهر .. وتنبثق عنها اربع لجان مركزية :

● الاولى : للشؤون السياسية والاعلامية والثقافية .. تقترح : السياسات المشتركة ، والاشراف على التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في هذه المجالات الثلاثة ..

● **الثانية : للشؤون الاقتصادية والتعاون الفني : « تتولى تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في جميع المجالات الاقتصادية والفنية ، وتعزيز ، وتطوير العلاقات في مجال : الزراعه ، والصناعة والري ، والتجارة ، والتخطيط ، والنقل ، وكافة المجالات الاقتصادية والفنية » ..**

● الثالثة : للشؤون العسكرية .. « تتولى اعداد صيغة اتفاقية دفاع مشترك تكون ارضية لوحدة عسكرية كاملة بين القطرين .. »

● **الرابعة : للتربية ، والتعليم العالي ، والبحث العلمي » .. تتولى العمل على تحقيق توحيد المناهج في مجالات : التربية ، والتعليم ، والتنسيق ، والتعاون في مجال البحث العلمي » ..**

٤ – هذه اللجان المركزية الاربع : وسائل بين المركز والمحيط بين ما سميته : المركزية .. والمحيطية » .. وايضاح ذلك من عبارة الميثاق الختامية .. فماذا تقول ؟

« تخضع قرارات اللجان لمصادقة الهيئة العليا .. وللهيئة تخويل اللجان صلاحية البت لتنفيذ القرارات التي لا ترى ضرورة لعرضها عليها » ..

« ولكل من اللجان : ان تضيف الى عضويتها عددا من الاختصاصيين الذين تتطلبهم الحاجة » ..

–٩– التوقف عند الحاجة والاختصاص

ما احوجنا للتوقف عند كلمة « الحاجة » .. لنسأل .. حاجة من ؟ .. وما احوجنا للتوقف عند كلمة « الاختصاصيين » .. اختصاصيين بماذا ؟

● الجواب معروف سلفا : **فالحاجة حاجة الشعب والجماهير العربية .. ولو انها استعملت في سياق حاجة اللجان المختصة لمساعدين .. فروح الميثاق المركزية : محيطية الغاية .. اي هي في سبيل الجماهير العربية وابناء عموم الشعب ..**

● وبهذا المنحى نفهم « الاختصاصيين » .. لكن الكلمة كسلاح ذي حدين .. فالمختصون في مجال اللجنة الرابعة . مثلا .. « واعني بالمجال خارج اللجنة من الاختصاصيين الامناء على عقلية : الحكم العثماني ، وحكم الانتداب الاجنبي ومنهم الاوفياء لعقلية : الثورة .. والتحرر ..

وكلا النوعين : اختصاصي .. فمن اي النوعين يكون الاختيار ؟ وعلى ايهما توافق روح الميثاق ؟

–١٠– هذا اهتمام وليس اتهاما

● الى هنا .. وكفى .. فان اية كلمة زائدة . بدون واقعة يمثل بها تعتبر اتهاما .. وانا اكتب بضوء عيني مبينا لا متهما .. فما رأي المبينين ؟ باتخاذ التربية والتعليم العالي والبحث العلمي مجالا لتطبيق روح الميثاق ؟!

وجهة نظر

بريزنسكي وكيفية تطويب مناطق التغيير في العالم

بين فترة واخرى ، وخاصة حين تشعر الولايات المتحدة ان هناك منعطفات سياسية على الساحة الدولية ، وذات علاقة وتماس بمصالح امريكا الاقتصادية والسياسية والعسكرية .. في مثل هذه المنعطفات تتكاثر التصريحات على لسان قادتها ومسؤوليها وتتنوع الاساليب والصيغ في معالجة هذه التغيرات حسب موقع كل مسؤول امريكي ، وتحليلاته .

في اواخر الشهر الماضي ، وحيث التغيرات الدولية بدات تدخل نوعيا الحياة السياسية .. استعرض بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر في خطاب القاه امام جمعية السياسة الخارجية في واشنطن ، مركزا على كيفية مواجهة امريكا للتحديات التقليدية والامنية الجديدة ، والتي تدخل في دائرة المشاغل الفورية للاستراتيجية الامريكية ، على حد تعبير بريزنسكي . فكيف يرى مستشار كارتر مسؤولية امريكا ازاء تلك التحديات ؟..

يقول : – منذ ان وضع مشروع مارشال في عام ١٩٤٧ ، واحدى القوى المتنامية في سياستنا الخارجية كانت الاقرار بان امننا يعتمد على ماهو اكثر من القوة العسكرية . وبقدر ما تبقى القوة العسكرية حجر الزاوية في امننا ، امرا حيويا بقدر ما تلعب انواع اخرى من القوى ، وهي القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية ادوارا حاسمة وبصورة متزايدة – .

ان بريزنسكي هنا يؤكد وبالدرجة الاولى اذن على القوة العسكرية ، وان هذه القوة يجب ان ترتبط بعوامل اخرى ، لكن في اطار هذه القوة ، وليس بمعزل عنها ، وكأني به يشدد على مسؤولية امريكا بالحيلولة دون تفاقم التغييرات النوعية في السياسة الدولية ، انطلاقا من القوة العسكرية .

وهو ما كان يعرف منذ عهد ايزنهاور بسياسة العصا الغليظة ، والتلويح بها ، بل واستخدامها في كثير من المرات ضد الشعوب التواقة الى احداث تغيير ايجابي في حياتها ومستقبلها ، وتحررها من الاستعمار والاستعباد والاستغلال .

ولا يخفى هنا ان مبدأ – القوة العسكرية – الذي يعود بريزنسكي لاعتماده في الاستراتيجية الامريكية ، كان كارتر نفسه قد اشار اليه ، على رأس سبعة اهداف جوهرية للسياسة الامريكية في حديث له في جامعة نوتردام قبل حوالي عام . يقول كارتر : – ان الولايات المتحدة ملتزمة بسياسة محاولة التأثير على التغيير ليأخذ اتجاهات تتلاءم مع مصالحنا وقيمنا – . ويقف على رأس هذه السياسة مبدأ : – تعزيز الامن العسكري – !

ولا شك ان هذا الهدف يجد تطبيقاته العملية في السعي الامريكي والحثيث لتطويب مناطق التوتر الاساسية وذات الحساسية الاستراتيجية لصالح الهيمنة الامريكية ، عن طريق الالتفاف على التغيير ، وتحويله عن مجراه الحقيقي الى مجرى يلغي المقدمات والاسس التي ادت الى التحرك في التغيير .

وتتساءل : كيف ؟.. وماذا عند امريكا حول ذلك ؟.. يجيب بريزنسكي بنفسه فيقول : اننا سنحافظ على التوازن الاستراتيجي ، وسنقوي حلف منظمة معاهدة شمال الاطلسي وسنطور قوة يمكن توزيعها بسرعة وتكون قادرة على الدفاع عن مصالحنا في جميع انحاء العالم ، وعلى سبيل المثال : الشرق الاوسط والخليج وسنحتفظ بوجود عسكري فعال في كل من الشرق الاقصى والمحيط الاطلسي ، وسنعيد فحص فرضياتنا الاستراتيجية بالنسبة لاحتياجاتنا في الثمانينات المتغيرة – !! .

● احمد صوان

التواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الأوسط

ذات يوم خرجت احدى الصحف الامريكية لتعلن على العالم – ان الاسطول السادس الامريكي . هو عصا امريكا الغليظة التي تلوح بها في وجه دول البحر الابيض . وان هذا البحر قد تحول الى بحيرة امريكية –

كان ذلك بعد الحرب العالمية الثانية بفترة قصيرة ، وكان معنى هذا الاعلان ببساطة ان امريكا تسعى لان تأخذ لنفسها ذلك الدور الذي لعبته الامبراطورية الرومانية منذ قرون . حين اخضعت شعوب البحر الابيض المتوسط . وحولته الى بحر خاص بها . واصبحت تشير اليه باسم – بحرنا – !

ولم يكن هذا الذي سعت امريكا لتحقيقه في البحر الابيض المتوسط يقف بمعزل عن الاستراتيجية التي تبنتها الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية .

فقد كانت امريكا تعد نفسها للسيطرة على العالم ، والحلول محل الدول الاستعمارية القديمة التي خرجت منهارة من الحرب .

وكان الشعار الذي لا يخفيه الامريكيون في ذلك الوقت هو ان العالم قد اصبح مهيئا لزعامة امريكا . وفي اطار هذه الاستراتيجية ، احتل البحر الابيض المتوسط مكانا بارزا ، واولى راسمو السياسة الامريكية اهتماما بارزا ، واولى لقد ادركوا اهمية البحر الابيض المتوسط لخطوط المواصلات والتجارة العالمية .

فاكثر من ٢٥ بالمائة من مجموع السلع المتبادلة بين دول العالم تمر بالبحر الابيض المتوسط عن طريق قناة السويس .

لقد كانت مهمة الاسطول السادس كما قالت صحيفة – واشنطن بوست – هي ان يقوم بعمل – كلب الحراسة – وان يكون على استعداد لاستعراض القوة او القيام بعمل عسكري مباشر في اي وقت ..

اما مجلة – الشؤون الدولية الامريكية – فقد كتبت تقول :

– ان الاسطول السادس الذي كان في البداية جزءا من وسائل الردع الاستراتيجية . تحول الى اداة قوة للسياسة الامريكية – .

وقد حقق الاسطول السادس هذه المهمة ففي عام ١٩٥٧ تحرك الى مقربة من شواطىء سوريا ليهدد التيار الوطني القومي . وفي عام ١٩٥٨ نزل مشاة الاسطول في لبنان لضرب ثورة الشعب العربي اللبناني ضد حكم شمعون وتهديد ثورة تموز في العراق .

واثناء عدوان اسرائيل على الدول العربية عام ١٩٦٧ ارسل احدى سفنه وهي – ليبرتي – للتجسس على القوات المصرية .

وغير بعيد ما قدمه الاسطول السادس اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ من المساعدة غير المحدودة لاسرائيل .

والان ، ما هي اهداف امريكا من وراء وجودها وتدخلها المستمر في منطقة البحر الابيض المتوسط ؟

ما هي المصالح التي تريد حمايتها ، وما هي الخطط التي ترسمها لمستقبلها في المنطقة ؟

من الممكن ان نلخص اهم اهداف امريكا في المنطقة العربية فيما يلي :

١ – حماية المصالح البترولية الامريكية في الوطن العربي

٢ – حماية اسرائيل بكل ما تمثله اسرائيل بالنسبة لمصالح امريكا بعد البترول اهم المصالح الامريكية التي تدفع الولايات المتحدة قوتها كلها لحمايتها والدفاع عنها مستخدمة في ذلك اسطولها السادس والقواعد العسكرية الامريكية في البحر المتوسط والشرق الاوسط .

وتكشف الارقام عن مدى اهمية بترول الوطن العربي للاحتكارات الامريكية . ويكفي ما كتبته صحيفة – وول ستريت – الامريكية ، ان ما تملكه شركة – ارامكو – العاملة في السعودية من احتياطي البترول يزيد على ضعف الاحتياطي الموجود في الولايات المتحدة نفسها . واردفت الصحيفة تقول انه لو عرفت الحسابات السرية لشركة ارامكو لاتضح انها تحصل من استثماراتها على اعلى نسبة ارباح في العالم .

اما الجزء الشمالي فانه يتمثل في الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط ، واسرائيل في شرق هذا البحر

هنا يبدو العدوان الاسرائيلي على الوطن العربي غير معزول عن هذا المخطط .

ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، الى جانب ما يحققه من اطماع اسرائيل ، التوسعية يبدو وكأنه بمثابة توسيع لرقعة الجزء الشمالي من هذا الحزام العسكري حول مناطق البترول

ومن الطبيعي ان يكون لاسرائيل دورها الاساسي في الاستراتيجية الامريكية باعتبارها من الاهداف الهامة التي يحميها الاسطول السادس الامريكي وحماية الاسطول السادس لاسرائيل ليست من قبيل الاستنتاج . فقد صرح اكثر من مسؤول سياسي صهيوني وفي اوقات متباعدة . ان اسرائيل تستطيع الاعتماد على الاسطول السادس كحليف قوي .

ان اسرائيل كما نعلم لها مكانها الهام في المخطط الامريكي لحماية المصالح الامريكية . ولكن دور اسرائيل اكبر واشمل من ذلك بكثير .

توفيق ضعون

العالم الرأسمالي والاضرابات المطالبة بزيادة الاجور

وكما في الاعوام الماضية فقد شهد عام ١٩٧٨ تفاقما في مشكلة البطالة ، حيث ظل مستوى البطالة مرتفعا في جميع البلدان الرأسمالية دون استثناء ، حتى ان هذه المشكلة تحولت الى مأساة حقيقية بالنسبة لعدد من المدن والاقاليم في بلدان الغرب ، فحتى نهاية تشرين الثاني الماضي كان عدد العاطلين عن العمل ، حسب جداول الاحصاءات الرسمية في البلدان الرأسمالية الكبرى هو ١٧ مليونا . ويعتبر العمال الاجانب في طليعة العمال الذين يتلقون ضربات البطالة ... وكان من الطبيعي ان تزيد هؤلاء العائدون من عدد افراد العاطلين عن العمل في اسبانيا ، حيث يزيد الان على المليون .

ومن البديهي ان هجوم راس المال على مواقع الكادحين يلقى المقاومة وتختلف حدة هذه المقاومة بين هذا البلد الرأسمالي وذاك ، ولكن القاسم المشترك بينها هو النضال الاضرابي ، الذي يطرح شعارات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

ويعتبر الاضراب الذي اشترك فيه ١٦٠ الفا من عمال المناجم والذي بدأ في كانون اول ١٩٧٧ واستمر طوال ١١١ يوما دليلا واضحا على مدى تفاقم الصراع الاجتماعي وتزايد حدة الصراع في امريكا . ومنذ البداية حاولت الاحتكارات افشال هذا الاضراب ، او على الاقل – التخفيف من حدته ولكن هذه الاحتكارات اخفقت في تقديرها . فقد وقف العمال في شتى المجالات الى جانب زملائهم وراحوا يقدمون لهم المساعدات المالية – المال . الثياب والمواد الغذائية حتى ان الرابطة القومية للمزارعين ارسلت المضربين عشرات الاطنان من المواد الغذائية ، كما قدم اتحاد عمال صناعة السيارات مساعدة مالية بقيمة مليوني دولار .

وفي بريطانيا تزداد حدة الصراع على خلفية تفاقم البطالة ، التي شملت مايزيد على ١,٥ مليونا وانخفاض مستوى المعيشة وتقلص المخصصات اللازمة للمشاريع الاجتماعية وتزايد حجوم مخصصات النفقات العسكرية فما سمي بـ – سياسة الدخل – التي فرضتها الحكومة العمالية على الحركة النقابية والتي لا تسمح بزيادة الاجور اكثر من ٥ بالمئة قد الحقت الضرر الاكبر بالاسر ذات المداخيل المنخفضة .

وفي الوقت نفسه فقد تميز عام ١٩٧٨ باستمرار النضال من اجل الاعتراف بالحقوق النقابية .

هذا وقد ازداد وضوح الطابع السياسي العمالي في بريطانيا خلال العام المنصرم ففي مصنع السيارات التابع لمجموعة الشركات – بريتش ليلاند – اضرب العمال مطالبين بطرد احد عناصر حزب – الجبهة الوطنية – ذي الميول الفاشية . كما يطالب العمال بتوطيد مواقع سياسة الانفراج والتعاون من اجل تنفيذ اتفاقية هلسنكي ، والوقوف في وجه انتشار الاسلحة النيوترونية .

ويبرهن عام ١٩٧٨ على ان العمال الفرنسيين يرفضون بحزم مشروع – التقشف – الحكومي . الذي ادى الى تصعيد حدة التوتر في البلاد وتفاقم سوء الوضع في صفوف العمال وفي نضالهم الاضرابي تجلى تصميمهم على النضال ضد سياسة الاحتكارات ومن اجل احترام الحقوق والحريات الديمقراطية . ومن اهم الانتصارات التي حققها العمال الفرنسيون خلال العام المنصرم النجاح الذي حققه عمال المصانع الحربية البالغ عددهم ستين الفا والذين يعملون في ٥٠ مصنعا ، حيث استمروا في نضالهم المرير على الرغم من حملات التنكيل والتعسف .

وفي العام المنصرم شهدت المانيا الغربية اهم صدام على الجبهة الاجتماعية خلال الاعوام الاخيرة ونقصد به اضراب عمال التعدين البالغ عددهم ٨٠ الفا والعاملين في ٦٢ مصنعا . حيث اعلن هؤلاء العمال والمستخدمون الاضراب مطالبين برفع الاجور ووقف عمليات التسريح والى جانبهم وقف اتحاد النقابات الالمانية وقاد حملة واسعة من اجل دعمهم وتأييدهم .

واخيرا فان عام ١٩٧٨ قد دل على ان الصراع في البلدان الرأسمالية قد ازداد من حيث اتساع نطاقه او ازدياد عمقه ، وعلى ان هذا النضال ضد سيطرة الرساميل الاحتكارية سيستمر مهما حاولت الاوساط الحاكمة الوقوف في وجهه عن طريق العقوبات الاقتصادية او حملات العسف المسلحة .

● عن – الشؤون الدولية
ترجمة وتلخيص : ع.ج

رأي

كارتر يهدد بالامن المشترك

كلام الرئيس الاميركي كارتر عن العلاقات الامنية الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية موجه لاكثر من جهة .

موجه للعرب الذين يستبشرون خيرا بالتغيرات الوطنية الهامة التي تحدث في منطقة الشرق الاوسط ، وموجه لتشجيع اولئك الذين يظهرون تخوفا متزايدا من هذه الاحداث وبينهم طبعا اسرائيل ومصر وغيرهما في المنطقة .

وموجه اخيرا وبشكل خاص للذين يصنعون الاحداث ويقومون بالتغيرات الهامة في الشرق الاوسط والذين اعلنوا واكدوا اكثر من مرة رفضهم للعدوان الاسرائيلي وللمشروع الصهيوني في المنطقة واستعدادهم لمقاومته باي سلاح كان ومنه سلاح النفط وسلاح الوحدة .

واذا كان كلام الرئيس كارتر — اسرائيل تسهم كثيرا في دعم امن الولايات المتحدة — يشجع نظام السادات ويشجع اسرائيل على تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون بينهما ، فانه في الوقت نفسه يكشف عن طبيعة الامن الاسرائيلي الاميركي كما تفهمه واشنطن وهو مفهوم يتفق كلية مع مفهوم اسرائيل للامن .

فواشنطن مثلا ترفض الاعتراف بالحركة الوطنية الايرانية وترفض عدم التدخل في شؤون ايران لانها تريد ان تحافظ على امن الولايات المتحدة !! واسرائيل ترفض الانسحاب والاعتراف بحقوق شعب فلسطين لانها تريد المحافظة على امنها كما تدعي هي الاخرى وليس بامكان نظام السادات سوى ان يفعل كما يفعل حلفاؤه ، اي شن الحروب وملاحقة الحركات الوطنية للمحافظة على امن هذا النظام لدرجة ارسال عناصر من مخابراته الى جنوب لبنان . .

ومادام امن كارتر قد اصبح مرتبطا علنا مع امن السادات وامن بيغن وامن الشاه . فمن الطبيعي ان تتحالف القوى الوطنية التي تقاوم نظرية هذا الامن في المنطقة مع بعضها بعضا ، تحالفا اقوى وامتن من تحالف كارتر — بيغن — الشاه — السادات .

ولاشك انه لهذا السبب بدأ كارتر يلوح بالتهديد .

■ محمد زعيتر

إطلاق سراح جميع ركاب الطائرة التونسية
المختطفون يستسلمون للسلطات الليبية ويطلبون اللجوء السياسي

عواصم — سانا — تم في مطار طرابلس الغرب الدولي فجر امس اطلاق سراح جميع ركاب الطائرة التونسية من طراز بوينغ ٧٢٧ التي اختطفت ليلة امس الاول .

وعلم من مصدر تونسي مطلع امس ان مختطفي الطائرة البوينغ التابعة لشركة الطيران التونسية قد استسلموا قبيل ظهر امس الى السلطات الليبية . وذكرت اوج ان المختطفين الذين استسلموا لرجال الامن بمطار طرابلس طلبوا اللجوء السياسي الى الجماهيرية الليبية .

وقال راديو صوت امريكا ان مختطفي الطائرة وعددهم اربعة كانوا قد افرجوا عن جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم خمسة وسبعون راكبا المانيا والبقية مواطنون تونسيون دون ان يصاب اي منهم باذى .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان مختطفي الطائرة كانوا يشترطون الافراج عن حبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل ومحمد المصمودي وزير خارجية تونس السابق .

وتفيد الانباء الواردة من العاصمة الليبية ان الطائرة التونسية المختطفة اقلعت عصر امس من مطار طرابلس الدولي الى جهة لم يعلن عنها بعد ان تم تزويدها بالوقود والتموين .

وكانت الطائرة التونسية قد اختطفت مساء اول امس حيث ارغمت على تغيير مسارها الى طرابلس اثناء قيامها برحلتها المنتظمة بين فرانكفورت وتونس وجربة عندما قام اربعة رجال باختطافها فور اقلاعها من مطار قرطاج بتونس وامروا طاقم الطائرة بالتوجه الى مطار فاليتا ولكن السلطات في مالطا رفضت السماح للطائرة بالهبوط ومن ثم اتجهت الى طرابلس حيث سمح لها بالهبوط .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المختطفين قدموا اثناء توقف الطائرة في طرابلس مطالبهم التي تتلخص في الافراج عن الزعيم النقابي التونسي الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام للعمال التونسيين والذي كان قد صدر ضده في شهر تشرين اول الماضي حكم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشرة اعوام بتهمة التحريض على الاحداث التي شهدتها تونس في كانون الثاني من عام ١٩٧٨ ، كما طالبوا باطلاق سراح محمد المصمودي وزير خارجية تونس السابق الذي تفيد بعض المصادر انه ممنوع من مغادرة العاصمة التونسية .

وتقول وكالة الانباء الليبية ان سلطات الجماهيرية كانت قد سمحت للطائرة بالتزود بالوقود وطلبت الى المختطفين الافراج عن الركاب ومغادرة المطار فاختار المختطفون الطلب الثاني وغادروا المطار لتعود الطائرة بعد ساعتين للهبوط فيه حيث تم الافراج عن ركابها .

من جانب اخر بدات الحكومة التونسية اتصالاتها بالسلطات الليبية لتسليمها المختطفين الذين يحملون جميعا الجنسية التونسية والذين اختطفوا مساء الجمعة طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية التونسية والمتجهة الى جربا .

هذا وقد كشفت الاذاعة الليبية اسماء ثلاثة من المختطفين وجميعهم تونسيون وهم الشاذلي عياري ويعمل تاجرا وشهاب الفصيم وعبد السلام فرشيش ويعمل موظفا بوزارة الزراعة .

وفد تلفزيوني عراقي يزور المناطق الاثرية بحلب

بالمرصاد

● مؤسسة لويس هيث الامريكية اجرت استفتاء جديدا للراي العام الامريكي جاء فيه على حد قولها ان عدد الامريكيين الذين اعربوا عن تاييدهم لموقف السادات من محادثات السلام يزيد لاول مرة على عدد الذين يؤيدون موقف اسرائيل .

ليس غريبا على الاطلاق ان تسعى معاهد استفتاء الراي العام الامريكي ومؤسساته في المرحلة الراهنة من مراحل استسلام السادات الى الاشادة بموقف النظام المصري من المفاوضات الجارية بينه وبين حكومة العدو ! ولم لاتكشف الاجهزة الامريكية اشادتها بنظام السادات بعد كل التنازلات التي قدمها لاسرائيل بدءا من زيارته للقدس ومرورا بسياسة الانفتاح وفتح ابواب مصر على مصراعيها امام الغرب واسرائيل في آن واحد ، وانتهاء بتنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة .. ! على ان الولايات المتحدة سوف لن تتوقف عند حد الاشادة بنظام السادات وانما ستتعدى ذلك الى حد دعم نظام السادات بكل ما من شانه ان يضمن له ولها ولاسرائيل معا مواصلة تنفيذ المخطط المرسوم ضد المنطقة العربية .

●● اما علي حمدي الجمال فقد اكد ذلك بالضبط في مقاله الافتتاحي للاهرام اذ حدد وجهة نظر مصر السادات بتسوية مشكلة الشرق الاوسط انها تاخذ في اعتبارها بصفة خاصة ضرورة تاكيد ما اسماه باستتباب الاستقرار في دول المنطقة لكي تستطيع مواجهة المؤامرات الخارجية .

ونتساءل بدورنا : اية مؤامرات خارجية هي هذه التي يعنيها الجمال بقوله ؟ هل يقصد المؤامرات الامريكية والصهيونية ؟ بالتحديد لا ، ومادام كذلك اذن لابد انه يقصد شيئا اخر غيرها وذلك هو حركات التحرر القومية والوطنية بما فيها انتفاضة الشعب الايراني بل ان حمدي الجمال نفسه لايتوانى عن الاعتراف بعداء نظامه لمطامح الشعوب واهدافها العادلة اذ يقول ان الوضع الايراني سيؤثر في الوضع الاستراتيجي في منطقة الخليج وسيفتح الباب الى امتداد النفوذ السوفييتي وبالتالي يختفي دور القوة العسكرية الايرانية التي تتولى مهمة حماية الخليج ومنابع البترول ويكفي مؤشرا لذلك قرار الحكومة الايرانية بقطع البترول عن اسرائيل

ونود هنا ان نسال الجمال من الذي يسعى لاحتلال منابع النفط اهي الولايات المتحدة ام الاتحاد السوفييتي ؟ ثم ماذا يعني حزن الجمال على قطع امداد اسرائيل بالنفط الايراني ؟ اليس ذلك مايكفي لان يكون مؤشرا على تشويه الحقائق وتاكيدا على تبلور الحلف الساداتي الامريكي الصهيوني ضد مصالح الشعوب . ؟!

● محمد خير الجمالي

توقع قيام فهد بزيارة واشنطن

الكويت — مراسل سانا — توقعت صحيفة الانباء الكويتية الصادرة امس ان يقوم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية بزيارة واشنطن في المستقبل القريب .

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في واشنطن قولها ان هذه الزيارة قيد الدراسة في واشنطن والرياض .

ووفد عسكري سعودي يزور بريطانيا

الرياض — سانا — يبدا وفد عسكري عربي سعودي على مستوى عال زيارة لبريطانيا منذ اليوم الاحد تستغرق خمسة ايام .

واوضحت واس ان الوفد برئاسة الفريق اول عثمان الحميد رئيس هيئة الاركان العامة ويزور بريطانيا بدعوة من رئيس اركان الجيش البريطاني .

وزير خارجية الصومال يصل جدة

جدة — سانا — وصل الى جدة امس السيد عبد الرحمن بري وزير خارجية الصومال قادما من كراتشي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

مؤتمران دوليان للطب ينعقدان في دمشق خلال ١٩٧٩

حلب — عمان مراسل — سانا — بحثت نقابتا طب الاسنان في سورية والاردن في اجتماع عقد في عمان اول امس الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر الدولي لطب وجراحة الاسنان الذي سيعقد في الثلاثين من شهر نيسان المقبل في دمشق .

وقد مثل نقابة اطباء الاسنان في سورية الدكتور — النقيب — هشام البرهاني — ومثل نقابة اطباء اسنان الاردن الدكتور — النقيب — مسلم قاسم — وحضر الاجتماع ايضا الدكتور — عبد الله السباعي — امين عام الاتحاد العربي لطب وجراحة الاسنان .

وتشمل الترتيبات وضع برنامج المؤتمر والموضوعات التي ستناقش واقرار المحاضرات العلمية التي ستلقى ومناقشة بحثين حول اخطار واضرار اجهزة طب الاسنان على الطبيب والمريض وتطور خدمات طب الاسنان في البلدان النامية .

وقال الدكتور — السباعي — ان المؤتمر سيبحث موضوع الصحة العامة لطب الاسنان الوقائي وعددا من الموضوعات المتعلقة بطب الاسنان .

واضاف ان هذا المؤتمر يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للوطن العربي لانه اول مؤتمر يعقد بهذا المستوى حيث تشارك به جميع الدول العربية وعدد من الدول الاجنبية بالاضافة الى مشاركة منظمة الصحة العالمية واتحاد اطباء الاسنان العالمي .

من جهة ثانية تم تشكيل رابطة للاتحادات الطبية العربية والبلقانية واوربا اللاتينية وستعقد هذه الرابطة المؤتمر الطبي الاول لدول حوض البحر الابيض المتوسط في — ٢٤ — ايار المقبل بدمشق .

اعلن ذلك امس السيد الدكتور — زين العابدين خير الله — نقيب اطباء القطر واضاف — انه اثناء انعقاد المؤتمر سيحتفل بمناسبتين هامتين الاولى يوم الطب العربي الذي قرر اتحاد الاطباء العرب في اخر اجتماع له احياءه في — ٢٤ — ايار من كل عام — في جميع الاقطار العربية باعتبار ان هذا التاريخ هو ذكرى تاسيس اتحاد الاطباء العرب والثانية ذكرى التوقيع على دستور الرابطة للاتحادات الثلاثة وهي اتحاد الاطباء العرب واتحاد اطباء دول البلقان واتحاد اطباء دول اوربا اللاتينية .

وفد اقتصادي كويتي في أبو ظبي

ابو ظبي ق.ن.ا — سانا — وصل الى ابو ظبي وفد اقتصادي كويتي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات حول تدعيم وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية .

وتاتي هذه الزيارة في ضوء الاتفاق الذي تم بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لدولة الامارات العربية في كانون الثاني الماضي .

احتياطي الامارات من النفط الخام

ابو ظبي — سانا — بلغ احتياطي دولة الامارات العربية المتحدة من النفط الخام في عام ١٩٧٨ — ٣٢٫٦ مليار برميل وذلك طبقا للتقرير السنوي لمجلس النقد في الامارات .

وتقول — قنا — ان التقرير يشير الى ان ترتيب دولة الامارات العربية بين — ١٢ — دولة منتجة للنفط في الشرق الاوسط بالنسبة لاحتياطاتها من النفط الخام ياتي في المركز الخامس .

حيث جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الاول باحتياطي قدره — ١٥٠ — مليار برميل تليها الكويت — ٦٧ — مليار وايران ٦٢ مليارا والجماهيرية الليبية ٢٥ مليارا .

واشار التقرير الى ان ودائع البنوك في دولة الامارات بلغت في العام الماضي ١٨٫٧ مليار درهم بينما بلغ حجم الائتمان ٢١٫٣ مليار درهم والسيولة المالية ٢١ مليارا والفائض في الميزان التجاري ٢١ مليارا .

كما اشار التقرير الى الصادرات غير النفطية التي توجهت معظمها الى الدول المجاورة

مع الصحافة العربية

تنوعت المواضيع والقضايا التي عالجتها الصحافة العربية في تعليقاتها ومقالاتها الافتتاحية غير ان موضوع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيتم في دمشق قريبا كان من اهم هذه المواضيع من جهة لان انعقاده ياتي في مرحلة دقيقة ومن جهة ثانية لاهمية المواضيع التي سيناقشها المجلس خلال اجتماعاته القادمة . كما تطرقت الصحف العربية الى مسالة السيطرة الامريكية على ثروة الاوبك النفطية .

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الراي العام مقالا افتتاحيا اكدت فيه ان مايهم من اجتماعات المجلس الفلسطيني المقبلة هو تصعيد الكفاح المسلح والوحدة الوطنية الفلسطينية وان ماعدا ذلك فهو تفاصيل ، اذا ما كان الامر على المستوى المطلوب للعمل الفلسطيني ، في اطار المستوى القومي الاشمل .

واوضحت الصحيفة ان المطلوب الاول هو ان يكون حضور الثورة الفلسطينية التي صارت في عمر الشباب الثوري المسلح على ارض فلسطين المحتلة اكبر واغنى واكثر فاعلية وانتشارا .

وقالت الراي العام ان الامثلة في ايران وفيتنام وغيرهما تدعونا الى المطالبة الملحة في ان يكون العام الرابع عشر للثورة ، بداية للاجتياح من الداخل . وبداية لمنع النوم في الدولة الاسرائيلية . اي انه يجب أن يمنع الاسرائيليون من النوم طالما أن هنالك فلسطينيا واحدا لا ينام .

وفي مقدار تركيزنا على هذه النقطة ، من اجل احباط مخطط التصفية الاميركي — المصري — الاسرائيلي ، تريد أن تتحول هذه الخلايا في الارض المحتلة الى خلايا حية عن حق وحقيق ، فتبادر الى دور اكبر يشعل الارض تحت اسرائيل ويهز كيانها من الداخل ...

الفيتناميون كانوا قليلي الاسفار جدا . والخميني لم يبرح مكانه . ومن قبل كان قادة الثورة الجزائرية في سجون فرنسا . فلتكن مثل هؤلاء فيكن لنا ما نريد ، وليس من ثورة في التاريخ كله الا وكانت محاصرة ومطاردة . وهذا ينطبق على الثورة الفلسطينية بالطبع وهو امر واقع لاجدال فيه . ولكن الثورة كيف تكون ثورة ، اذا لم تملك التصميم على تحدي الصعاب كلها ؟!

القبس : السياسة المطلوبة من منظمة التحرير

ودعت صحيفة القبس الكويتية منظمة التحرير الفلسطينية الى انتهاج سياسة جديدة تتمثل في فتح النار دون هوادة على العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وطالبت الصحيفة في افتتاحية نشرتها بمناسبة انعقاد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني غدا في دمشق طالبت بتحويل الواقع البشري الفلسطيني في هذه الاراضي الى قوة عملاقة قادرة على تحدي الوجود الاسرائيلي ونصحت الصحيفة المقاومة الفلسطينية باللجوء الى اسلوب النقد الذاتي تماما .

واختتمت القبس مقالها قائلة وعندما ينتهج الفلسطينيون هذه السياسة الجديدة ستكون اسرائيل اول من يؤيد اقامة دولة فلسطينية .

اما صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي فقد تطرقت الى موضوع النهب الاميركي لثروة الدول النفطية وقالت ان الولايات المتحدة قادرة الان بفضل سيطرتها على ثروة دول الاوبك النفطية من منع هذه الدول حتى النهوض باعباء المستقبل ومواجهة الخلل في خطط التنمية نتيجة لارتباط ثروتها بالدولار الذي اخذ في التدهور طبقا للعبة الامريكية التي تخدم مصالحها الاقتصادية

واضافت ان اللعبة الامريكية لا تقف عند حدود اللعب بالدولار بل تتعداها الى ممارسة الضغط على الدول الصناعية لترفع من اسعار منتجاتها حتى تصبح الدول المنتجة للنفط رهنا بمشيئة امريكا ...

وحذرت الصحيفة من ان استمرار هذه اللعبة الامريكية من شانه ان يجعل الدول النفطية في المستقبل اكثر تخلفا خاصة بعد ان تنضب الثروة النفطية

ودعت القادة العرب الى مواجهة هذه اللعبة الامريكية التي تقوم على عدم التكافؤ في علاقات التبادل .. كما دعت دول منظمة اوبك لوضع استراتيجيتها الاقتصادية للسنوات القادمة ووضع الخطط لمواجهة ماتبيته لها الدول الصناعية التي اخذت في رفع اسعار مواردها المصنعة بسبب تدهور سعر الدولار .

واكدت في ختام تعليقها على اهمية خلق قاعدة صناعية تكون اساس عملية التنمية للدول النفطية لتزويدها ببعض احتياجاتها مما يكفل تقليل الاستيراد من الخارج ويساهم بالتالي في ايقاف تآكل عوائد النفط ..

غرق سفينة لبنانية في مضيق البوسفور

انقرة — سانا — علم في انقرة من مصدر واسع الاطلاع ان سفينة لبنانية دراجون قد غرقت في مضيق البوسفور بعد ان اصطدمت بسفينة تركية في ساعة متاخرة من مساء اول امس .

وذكرت أ.ف.ب ان قبطان السفينة اللبنانية وافراد طاقمها الثمانية نقلوا الى المستشفى في اسنبول وعلم من نفس المصدر ان حالتهم الصحية مرضية وقد اصطدمت دراجون التي كانت في طريقها من البحر الاسود الى البحر المتوسط محملة بالمعلبات بالسفينة التركية — ماكال — عند مدخل البوسفور فسربت المياه اليها وغرقت بينما كان يتم سحبها الى الشاطىء .

حلقة دراسية عن الطفل بالخليج العربي تبدأ بالبصرة

البصرة — سانا — افتتحت في البصرة امس حلقة دراسية عن الطفل العربي في منطقة الخليج العربي .

وتشارك في هذه الحلقة التي تستمر ثلاثة ايام الدكتور سنيفانا الدالين — مساعدة الامين العام للامم المتحدة رئيسة اللجنة الدولية للاحتفال بالسنة الدولية للطفل .

كما يشارك فيها اكثر من — ٢٠٠ — شخصية متخصصة بعلوم النفس والاجتماع والتربية من الكويت والبحرين وابو ظبي والشارقة ودبي والسعودية واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والمنظمات الدولية المعنية بالطفل اضافة الى العراق .

وقد افتتح الحلقة الدراسية السيد حكمت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة بكلمة اكد فيها اهمية انعقاد هذه الحلقة لانها تخدم الطفل ورعايته باعتبار انه استشراف لصورة المجتمع الجديد .

ودعا الى تهيئة المستلزمات الضرورية لشد الطفل الى ذلك الماضي التليد والى تلك الامجاد وزرع اليقين لديه بحتمية وحدة الامة العربية وفق الطموحات الكبيرة التي تعلقها على هذه الحلقة .

كما حيا الجهود التي بذلت للاعداد لهذه الحلقة وكذلك جهود الباحثين والدارسين للاسهام في تحقيق سبل النهضة للطفل العربي .

وتعقد الحلقة تحت شعار — بناء الطفل العربي في الخليج العربي بناء للمستقبل العربي — وتبحث في واقع الطفل في بطون التاريخ وواقعه الاجتماعي في الخليج ومتطلبات تنميته وتطويره واثر خطط وبرامج التنمية في المنطقة على مستقبل الطفولة والخط الغذائي للاطفال وصحتهم ونحو ذلك من الموضوعات المتعلقة بالنهوض بالطفل واعداده تربويا وقوميا اعدادا سليما .

وستقام خلال انعقاد الحلقة معارض لرسوم الاطفال والبوستر والدمى وادب الاطفال ونتاجات الاطفال الموهوبين .

والوفد البرلماني البرتغالي يغادر المغرب

الدار البيضاء — سانا — غادر الرباط امس عائدا الى بلاده الوفد البرلماني البرتغالي بعد زيارة للمغرب استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين المغاربة وبحث معهم القضايا الدولية الراهنة وخاصة الوضع في القارة الافريقية

● بيروت :

قرر مجلس بلدية رام الله بناء مدرسة جديدة تحمل اسم الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين تقديرا لنضاله ودعمه للشعب الفلسطيني

ومما يذكر ان مجلس البلدية الذي اجتمع برئاسة السيد كريم خلف بحث عددا من المواضيع التي تهم مدينة رام الله والمواطنين .

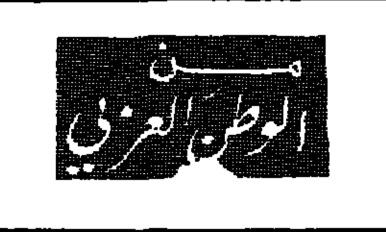
ويذكر ان بلدية رام الله ترتبط بمدينة الجزائر وفقا لمشروع توامة المدن العربية مع مدن الاراضي العربية المحتلة .

● بغداد

يصل الى بغداد يوم الاربعاء القادم وفد من جامعة الامم المتحدة في طوكيو برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية الاردني عضو الهيئة الادارية للجامعة في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تستهدف تطوير التعاون الثقافي بين مؤسسات التعليم العالي العراقية والجامعة المذكورة .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور جيمس ليستر مدير الجامعة والكسندر اي كوابونج مساعد العميد للتخطيط والتطوير .



● عمان :

اعيد انتخاب راكان المجالي نقيبا للصحفيين الاردنيين وكانت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين الاردنيين قد عقدت اجتماعها السنوي العادي وانتخبت مجلس نقابة جديد مؤلف من خمسة اعضاء يمثلون المحررين وخمسة اخرين عن المؤسسات الصحفية .

الصين تكذب الشائعات عن تحول موقفها تجاه الكيان الصهيوني

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يقوم بزيارة للمغرب

الرباط — سانا — ذكر في الرباط امس ان الدكتور زدينيك تريك نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي سيصل الى المغرب غدا الاثنين على رأس وفد رسمي .

وقالت وا ع ان تريك سيجري مباحثات مع محمد بوستة وزير الخارجية المغربي حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

رئيس الكونغو : فقدان بومدين خسارة كبيرة

الجزائر — سانا — اجرى رئيس الدولة الجزائري المؤقت السيد — رابح بيطاط — مع رئيس الكونغو — هوانيم — يهمبي — الذي يزور الجزائر حاليا محادثات بحضور السيد — عبد العزيز بوتفليقة — عضو مجلس قيادة الثورة وزير الخارجية الجزائري ونائب رئيس الجمهورية الكونغولي .

وكان الرئيس الكونغولي قد وصل الى الجزائر يوم الخميس الماضي ليعزي بوفاة الرئيس الجزائري الراحل — هواري بومدين — .

وقال في تصريح للصحفيين ان فقدان الرئيس — بومدين — خسارة كبيرة فقد كان رجلا ذا صيت عالمي هام جدا وكان يمثل على اعلى مستوى بلدان عدم الانحياز والعالم الثالث .

واكد ان كفاح الشعب الجزائري وجهوده المبذولة لحماية الثورة الجزائرية في موضع اهتمام شعب الكونغو .

وكان الرئيس الكونغولي قد قام بزيارة الى ضريح الرئيس الجزائري الراحل — هواري بومدين — حيث وضع اكليلا من الزهور .

البوليساريو تدعو موريتانيا الى بدء الحوار والانسحاب من الاراضي الصحراوية

الجزائر — افب — وجه المكتب السياسي لجبهة البوليساريو في منشور صدر في الجزائر امس نداء اخيرا الى موريتانيا لفتح باب المفاوضات الرسمية النهائية واعادة الجزء الذي ضمته اليها من اراضي الصحراء الغربية بمقتضى خطة التقسيم في عام ١٩٧٥ .

ويعتبر ذلك اول موقف رسمي تتخذه جبهة البوليساريو اثر ماجاء في رسالة العام الجديد الذي وجهها الى الشعب الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك واعلن فيها ضرورة عدم المساس بمبدأ تقرير مصير الشعوب واكد اعتراض موريتانيا لاي عرقلة مقصودة لمشكلة الصحراء الغربية .

وجاء في بيان المكتب السياسي للجبهة ان اعادة اراضينا لسلطات الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية شرط التعاون والتعايش السلمي على اساس الاحترام المتبادل

واعلن البيان ايضا تمسك الحركة الصحراوية بحل عادل وسلمي مع الشعب المغربي الشقيق على اساس احترام السيادة والطابع المقدس للحدود الموروثة غداة استقلال المغرب

وناشد بيان المكتب السياسي لجبهة بوليساريو فرنسا اقامة تعاون مثمر بين الجمهورية الصحراوية وفرنسا .

كما طالب اسبانيا باحترام السيادة الصحراوية على المياه الاقليمية للصحراء الغربية واستئصال الخيانة المتمثلة في اتفاق مدريد الاثم الذي قسمت المغرب وموريتانيا بمقتضاه الصحراء الغربية بينهما .

واشاد بيان المكتب السياسي بالرئيس البطل والمجاهد هواري بومدين واعلن تمسك المكتب بتدعيم وحدة الثورات الثلاث الجزائرية والليبية والصحراوية .

أخبار من العالم

● **كابول :**

بدأت جمهورية افغانستان الديمقراطية بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي .

وذكرت تاس انه بموجب هذا القانون تم توزيع للاماكة قطعة ارض على الفلاحين في محافظة فيلند .

وقد شهدت مدينة خان نشين الافغانية مظاهرة تايد للقانون الجديد .

● **جنيف :**

اختتم الوفدان اليوناني والتركي في جنيف امس مفاوضاتهما الرسمية بخصوص الخلافات القائمة بين الطرفين بشأن الجرف القاري في بحر ايجه .

وذكرت أ.ب ان هذه المفاوضات التي دامت خمسة ايام بين التاسع والثالث عشر من الشهر الجاري تداعت دون التوصل الى تقديم ملموس بحقوق كل من الطرفين في الجرف القاري لبحر ايجه .

وعلم ان الوفدين قررا في ختام هذه المفاوضات الاجتماع مجددا دون تحديد الموعد .

● **برلين :**

استقبل لوسكارفيش وزير خارجية المانيا الديمقراطية في برلين امس هانس يورغن فيشنيفسكي وزير الدولة في المانيا الاتحادية .

وذكرت ادن ان الطرفين ناقشا خلال المقابلة المسائل المتعلقة بجمل العلاقات بين البلدين طبيعية .

واكد البيان الذي نشر في برلين ان الدولتين تتحملان مسؤولية كبيرة ازاء السلام والامن والانفراج في اوروبا وكذلك ازاء مسألة نزع السلاح والحد من الاسلحة والتسلح .

● **موسكو :**

سانا — علق المحاضر السوفيتي فلاديمير ميغولين في اكاديمية العلوم السوفيتية على ظهور الاجسام الطائرة مؤخرا فوق العديد من الدول ومن بينها الاتحاد السوفيتي بقوله ان وجود مثل هذه الاطباق ليست سوى رواية شائعة بين الناس وهي لاتعتمد في الواقع على اي اساس رصين .

وتضيف تاس نقلا عن العالم ميغولين ان تلك الظواهر الشاذة تفتقر كثيرا الى ما يثبتها وللتيا وتعتبر اساسا الروايات خيالية اكثر من اي شيء اخر

وعندما سئل ميغولين عن احتمال كون هذه الظواهر احتمال لوجود حضارات اخرى فقال انه مادام حتى الان لم تكن هناك البحوث الوافية والدراسات المتكاملة للظروف الفيزيائية لهذه الاجسام فانه لايستحق الحديث بصورة جدية عن سفن فضائية من كواكب اخرى تحلق في مدارات حول الارض .

ثوار جبهة التحرير الساندينية يحررون مدينتين في نيكاراغوا

منان خوسيه — سانا — استولى فدائيو جبهة التحرير الوطني الساندينية يوم الجمعة الماضي على بلدتي روزاديل بنيون وتيسما حيث نفذوا عدة عمليات جريئة ضد نظام حكم سوموزا الدكتاتوري .

وتقول تاس ان بلدة سانتاروزاديل بنيون التي استولى عليها الفدائيون تبعد مئة وخمسين كيلومترا من العاصمة والتي تمتلك اسرة سوموزا غالبية اسهم مصنع التعدين الموجود فيها .

واضيف الوكالة ان الفدائيين قضوا ايضا على افراد مركز للحرس الوطني في مدينة — تيسما — التي تبعد خمسة وعشرين كيلو مترا عن — ماناغوا — العاصمة كما قام الفدائيون بعملية اخرى في مدينة ليونة احدى كبريات مدن البلاد .

بعد افتتاح الجامعات في ايران

٤٠٠ ألف يتظاهرون منددين بالشاه وحكومة بختيار

خميني يعلن حكومة في المنفى والشاه يشكل مجلس وصاية قبل رحيله

طهران — عواصم — وكالات تصاعدت الانتفاضة الشعبية التي يخوضها الشعب الايراني ضد نظام الشاه حيث احتشد حوالي ٥٠٠ الف مواطن في الحرم الجامعي امس بعد اعادة فتح الجامعة التي اغلقتها السلطات منذ تشرين ثاني الماضي .

وذكرت — واع — ان المجتمعين الذين وصلوا الى الجامعة على شكل مظاهرات في مجموعات متعددة قطعت شوارع العاصمة واستمعوا الى كلمات القاها عدد كبير من رجال المعارضة والعلماء تركزت على معارضة النظام وحكومة — بختيار —

وقالت — اف ب — ان اكثر من مائة الف طالب اجتمعوا ايضا داخل الحرم الجامعي واعلنوا معارضتهم من جديد لنظام الحكم .

وقد راقبت طائرات الهيلوكبتر المدينة بينما كان الطلبة يعيدون تنظيم جهاز كبير وفعال داخل الجامعة لتفادي وقوع حوادث .

واضافت — افب — ان هتافات الطلبة والمتظاهرين كانت تسمع وسط طهران وهم يرددون — الموت للشاه ويحيا خميني — .

ووصفت الوكالة الوضع قائلة بان المظاهرات بلغت ذروتها عندما القى احد الطلبة كلمة باسم رفاقه قال فيها ان بختيار يريد ان يقنع الشعب بان الامور في طريقها للعودة الى حالتها الطبيعية وهذا غير صحيح ويجب عدم تصديقه — واضاف ان الطلبة والشعب يريدون ان يعدم الشاه وقد رددت الجماهير — نعم نريد ذلك — .

وفي ختام الاجتماع ترك المجتمعون الجامعة التي انسحب الجيش من امامها ومن المناطق المحيطة بها وساروا بشكل تظاهرات في الشوارع .

اما المخازن والمحلات التجارية فقد فتح العديد منها ابوابه الا انه سرعان ماعادت الى اغلاق ابوابها .

وذكرت — رويتر — ان المتظاهرين رفعوا لافتات تشيد بزعيم المعارضة الايراني الديني الامام آية الله الخميني

وتهاجم في نفس الوقت حكومة شاهبور بختيار .

وذكر راديو لندن أن احد الاساتذة قال ان الجامعة سوف تستخدم لاجراء مناقشات حول الوضع في البلاد وقال الطلاب ايضا ان الدراسة لن تستانف حتى تتم الاطاحة بالشاه وحكومة بختيار .

واضاف الراديو ان السماح باعادة فتح الجامعات يعد مغامرة بالنسبة للحكومة الجديدة نظرا لسخط الطلاب على نظام الحكم وتضامنهم مع المعارضة .

من جهة ثانية اعلن الزعيم الديني الايراني — آية الله خميني — امس الاول عن تشكيل مؤقت لمجلس ثورة اسلامي .

وذكرت — افب — نقلا عن مصادر مقربة من خميني ان المجلس سيكلف بالاعداد لقيام حكومة مؤقتة تهدف الى اقامة جمهورية اسلامية .

واضافت الوكالة ان خميني اتهم في بيان اصدره شاه ايران بالاعداد لانقلاب عسكري ودعا الجيش الايراني الى احباط هذا الانقلاب كما دعا الشعب الى مواصلة الاضراب والمظاهرات .

ودعا خميني الشعب الايراني الى عدم التعاون مع الحكومة الايرانية وطلب الى الموظفين الحكوميين عدم السماح للوزراء بدخول الوزارات لان الشعب الايراني لايطالب بخروج الشاه من ايران فحسب بل يطالب باقامة جمهورية اسلامية .

وذكرت مصادر واشنطن ان الزعيم الديني صرح بانه هو الذي سيحكم ايران واوضح انه اختار اعضاء حكومته وانهم موجودون في ايران ووافقوا على الاشتراك في الحكومة .

وحول تشكيل مجلس الوصاية ورحيل الشاه علم من مصدر موثوق به ان مجلس الوصاية شكل امس ليحل محل الامبراطور طوال غيابه كما عقد اجتماعا بعد ظهر امس في طهران ولم يعرف شيء عن مضمون مناقشاته

وذكر شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران ان الشاه سيغادر طهران قبل يوم الخميس القادم بعد تشكيل مجلس الوصاية .

وتقول — افب — نقلا عن بختيار في حديث ادلى به لصحيفة نيويورك



تايمز ونقلت — افب — ان شاه ايران سيقوم بزيارة لاحدى دول الشرق الاوسط او دولة اوروبية قبل ان يتوجه الى واشنطن .

واوضح بختيار بقوله ان مجلس الوصاية سيقوم بمهام الشاه اثناء تغيبه .

وذكرت — افب — ان مجلس الوصاية يضم كلا من :

— شاهبور بختيار رئيس الوزراء
— محمد سجادي رئيس مجلس الشيوخ .
— جواد سعيد رئيس الجمعية
— عليقولي ارخالات وزير البلاط
— ناصر بجنة رئيس المحكمة العليا
— محمد وراسته الوزير السابق
— سيد جلال طهراني عضو مجلس الشيوخ السابق والوزير السابق .
— عبد الله انتظام رئيس الشركة الوطنية للنفط الايراني .
— الجنرال كريم عباد غرابي رئيس اركان حرب الجيش .

من جانب اخر استمرت الاضرابات العمالية في مختلف المدن الايرانية حيث اعلن عمال الجمارك في ايران الذين ينفذون اضرابا منذ اكثر من شهرين عدم السماح باخلاء البضائع العائدة للبعثات الدبلوماسية الامريكية والبريطانية والاسرائيلية في طهران .

وذكرت — واج — ان الجمركيين وافقوا على اخلاء البضائع التي يحتاجها المواطنون فقط كالمواد الغذائية والطبية والعلاجية واجهزة التدفئة وغيرها من المواد الضرورية .

من جهة اخرى بدات بعض السفن التي تحمل بضائع لايران بالعودة دون تفريغ حمولتها بسبب اضراب منتسبي قولها ان اردشير زاهدي سفير ايران بدأت بتفريغ حمولتها في العراء في مناطق الحدود بسبب انتظارها فترة طويلة .

في الكويت نسبت صحيفة الانباء الى مصادر غربية مطلعة في واشنطن الجمارك كما ان بعض الشاحنات في واشنطن الموجود حاليا في طهران سيستقيل من منصبه احتجاجا على تخلي ادارة كارتر عن الشاه .

واشارت الصحيفة الى الدور الهام الذي لعبه زاهدي منذ بدء الاحداث في ايران بين البيت الابيض وطهران .

اما وزير خارجية ايران الجديد فقد صرح امس بان حكومة بختيار ستنتهج دبلوماسية معتدلة تجاه الكتلتين .

واوضح في حديث ادلى به الى الاذاعة ان طهران تؤيد القضية الفلسطينية . وان السلام لن يستقر في الشرق الاوسط مادامت هذه المشكلة بدون حل وقال بصدد السياسة الايرانية انها تستند الى المصالح العليا لايران والى الاستمرار في سياسة الوفاق والانفراج مع كل دول العالم على اساس الاحترام والتعاون المتبادلين .

واكد وزير خارجية ايران في ختام حديثه أن طهران ترغب في تطوير علاقاتها مع كل جيرانها وخاصة الدول العربية .

كما تحدثت صحيفة طهران جورنال عن اطلاق سراح محمود اعتماد زادة سكرتير عام حزب التحالف الديمقراطي للشعب الذي اعتقل في ٢٣ تشرين اول الماضي .

وقال واع ان اعتقال زادة جاء بعد خمسة ايام من أعلان احياء نشاط حزبه على الصعيد السياسي في ايران وفي موسكو وصفت صحيفة البرافدا السوفيتية في تعليقها امس على زيارة روبرت هايزر نائب القائد العام للقوات الامريكية الى طهران منذ عدة أيام ليست سوى محاولة من القيادة الامريكية لاستهلاك حدة المعارضة الايرانية ضد حكم الشاه وتهيئة الاجواء لتاسيس نظام اخر لايقل ولاء لواشنطن عن الشاه .

ونقلت — تاس — عن الصحيفة مستشهدة بما كتبته صحيفة نيويورك تايمز من أن واشنطن تحشد جهودها الان للمحافظة على وحدة القوات المسلحة الايرانية والتخطيط مع الجنرالات الايرانيين الموالين لواشنطن للقيام بانقلاب عسكري على طراز الانقلاب في تشيلي .

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد اشارت الى ان هايزر الموجود حاليا في طهران كان يقوم بزيارات منتظمة لها وفي الاعوام الاخيرة كما ان له علاقات قوية مع كثير منهم ومثل هذه الامور هي التي جعلت الحكومة الامريكية تقرر بارساله الى ايران ليكون على مقربة من الاحداث المتلاحقة فيها .

أضواء

هل اقتربت ساعة الحسم في ايران ؟

لاتزال الانتفاضة الشعبية في ايران في تصاعد مستمر مصممة على انهاء حكم الشاه ونظامه ، ولم يخفف من حدة هذه الانتفاضة مجيء حكومة — شهبور بختيار — التي شكلت تحت ظل الشاه . اذ ان الايرانيين يعتبرون ذلك بمثابة امتداد مقنع لحكم الشاه ، ومن جديد كررت المعارضة صرختها ضد هذه الحكومة رغم انها اعلنت برنامجا تظاهرت فيه تبنيها لمطالب المعارضة .. بالاعلان عن نيتها قطع النفط عن — اسرائيل — وجنوب افريقيا الكيانين العنصريين الداعمين والحليفين لحكم الشاه .. وذهبت ايضا جميع التصريحات الزاعمة برحيل الشاه دون ان يكون لها اثرها — المهدىء — الذي اطلقت من اجله تلك التصريحات لان مايراه الشعب الايراني يجعله يعتبر ان مايجري حوله هو اعداد وتدبير للقضاء على انتفاضته واستمرار لتثبيت حكم الشاه ونظامه ، وان كان الشاه سيرحل حتما ... ولعل من الامور التي تدعو لعدم الثقة بحكومة بختيار ، التصريحات الامريكية المتزايدة والمؤيدة لتسلمه الحكم في ايران ، ودعوة الجنرالات العسكريين لمساعدته ، كذلك فان وجود الشخصية العسكرية الامريكية في ايران منذ عشرة ايام ، والمعروف عن هذه الشخصية — نائب القائد العام للقوات الامريكية — أن له علاقات وصداقات قوية مع جنرالات ايران العسكريين ، وربما تكون احدى مهامه التخطيط مع هؤلاء للقيام بانقلاب عسكري موالي واشنطن ويثبت مواقعها في ايران .

ان عدم قبول الشعب الايراني وثقته بحكومة — بختيار — اكدتها مظاهرات امس حيث زاد عدد المتظاهرين عن اربعمائة الف مواطن وترديد هذه الجموع بعدم تصديق ادعاءات الحكومة الحالية ، وقد دخل ثقل الطلبة الايرانيين بوضوح في مقاومة نظام الشاه واعلن مائة الف طالب توقفهم عن الدراسة حتى رحيل الشاه ، ويترافق ذلك مع اعلان — الخميني — بانه سيحكم ايران وانه اختار — حكومته — من داخل ايران. وان اعضاءها وافقوا على المهمة . ولكن لماذا اعلن — الخميني — هذا الان ، وهل هناك مفاجأة في منظورة دعت الخميني لهذا الموقف . ؟

■ علي ديبو

البحرية السوفيتية تنتج ثالث حاملة طائرات من طراز — كييف —

واشنطن — افب — انتجت البحرية السوفيتية مؤخرا حاملة الطائرات المذكورة التي تبلغ حمولتها ٤٠ الف طن تستطيع نقل — ٣٦ — طائرة من طراز ياك ٣٦ التي تقلع وتهبط في مسافة قصيرة .

وذكر مصدر حكومي امريكي امس ان الاوساط المتخصصة في البحرية الامريكية ادعت انها لا تستبعد ان يقوم الاتحاد السوفيتي بانتاج حاملة طائرات رابعة من نفس الطراز وقطع بحرية سوفيتية مزودة باحدث الاسلحة وتشمل بصفة خاصة صواريخ بحر — بحر — بعيدة المدى .

وفي نفس الوقت الذي انتج فيه الاتحاد السوفيتي حاملة الطائرات الثالثة انتج قطعة بحرية ضخمة اطلق عليها اسم بيريسينا وهي مخصصة لمرافقة حاملة الطائرات ومجهزة بجميع العتاد اللازم لمساعدتها في مهامها كقطع دعم في البحر .

ويبلغ طول هذه القطعة البحرية ٢١٢ مترا وحمولتها تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ الف طن .

أنباء انقرة : أجاويد يدرس امكانية تعديل حكومته اعفاء مستشار وزير الداخلية ومقتل واصابة ٤ أشخاص

انقرة — واع — ذكر هنا ان بولند اجاويد رئيس الوزراء التركي يعكف حاليا على دراسة امكانية اجراء تعديل وزاري في حكومته .

وقالت الوكالة ان معلومات نقلت عن مصادر حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه أجاويد افادت بان وزراء كل من العدل والدولة للشؤون العربية والسياحة والاعلام والعمل والادارة والغابات والرياضة والشباب سيشملهم التغيير اضافة الى تعيين وزير جديد للداخلية خلفا — لعرفان اوزا يدنلي — الذي استقال من هذا المنصب اول الشهر الحالي ..

من ناحية ثانية — قتل شخصان واصيب اثنان بجروح في مدينتي اضنه واستانبول وهما من الولايات التركية التي تقع تحت سيطرة الاحكام العرفية

ويقول مراسل — واع — من انقره — ان السلطات العسكرية في انقره اعفت من جهة اخرى — سلامي جيلر — مستشار وزير الداخلية التركي للشؤون الامنية من منصبه وتعيين — اورهان اربوز — مكانه ..

برنامج زيارة نائب الرئيس الصيني لواشنطن

واشنطن — واف — يقيم الرئيس الامريكي جيمي كارتر وقرينته حفل عشاء رسمي يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني الحالي في البيت الابيض تكريما للونغ كسيا وبنغ نائب رئيس الوزراء الصيني وقرينته .

وذكرت — الوكالة — انه جاء ذلك في بيان صدر عن مقر الرئاسة الامريكي .

ويحضر رجال الدولة بعد هذا العشاء عرضا للفنون الامريكية بقاعة دار اوبرا كندي سنتر بواشنطن ويجيء هذا العرض ختاما لليوم الاول من زيارة الزعيم الصيني الرسمية للولايات المتحدة .

ويصل كسياوبنغ الى واشنطن في الثامن والعشرين من كانون الثاني الحالي وينتظر أن يقضي بعد ذلك ثلاثة ايام في زيارة رسمية لواشنطن قبل ان يقوم بجولة في الولايات المتحدة يزور خلالها تكساس على الساحل الغربي .

قمة فيتنامية — كمبودية

هانوي — تاس — اعلن في هانوي رسميا امس ان اجتماعا ثنائيا على أعلى مستوى سيعقد بين فيتنام وكمبوديا في بنوم بنه في اقرب فرصة لتقرير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وازالة اثار الحرب الحدودية التي افتعلها النظام الكمبودي السابق.

شميت يدعو لعقد معاهدة ثانية للحد من التسلح بين موسكو وواشنطن

بون — سانا — وصف المستشار الاتحادي الالماني هيلموت شميت عقد معاهدة ثانية للحد من التسلح بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بسرعة بانه مساهمة مهمة في اطار السلام العالمي .

وقال المستشار في مؤتمر صحفي انه اوضح هذا الموقف اثناء مؤتمر الذروة الرباعي الذي اشترك فيه مع كارتر والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزارة البريطانية جيمس كالاهان في جزيرة غواديلوب .

ويقول راديو صوت المانيا ان شميت اكد ان المانيا الغربية لن تورد اسلحة لجمهورية الصين الشعبية وذكر ان المؤتمر بحث عدا نزع السلاح مراقبة التسلح والعلاقات بين الشرق والغرب وانفتاح الصين نحو العالم الغربي والعلاقات بين الاقطار الصناعية والاقطار النامية .

فشل محاولة انقلابية في جامايكا

جورج تاون — تاس سانا — فشلت محاولة انقلابية يمينية في جامايكا وذكرت تاس أمس ان القوى اليمينية استغلت المصاعب الاقتصادية في البلاد ووحدت نفسها فيما يسمى الحركة الوطنية التقدمية وافتعلت اضطرابات في العاصمة قتل وجرح خلالها عدة اشخاص .

وقال ميتلي رئيس الوزراء ان هذه الاضطرابات لا علاقة لها بمطالب الشعب ووصفها بانها هجمات فاشية سافرة ضد الحكومة الشرعية هدفها الاستيلاء على السلطة باي ثمن

وتسيطر الحكومة على الوضع في البلاد بصورة تامة .

بريجنيف يصل بلغاريا على رأس وفد حزبي

صوفيا — تاس — وصل الى صوفيا امس الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف على رأس وفد حزبي في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق عدة ايام يجري خلالها مع المسؤولين في الحكومة والحزب الشيوعي البلغاري محادثات تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين بلديهما والقضايا الدولية الراهنة .

مقتل واصابة أربعة حراس اسبان في الباسك

سان سبستيان — رويتر أ.ف.ب — ازدادت اعمال العنف في منطقة اقليم الباسك شمال اسبانيا ، فقد قتل اثنان من رجال الحرس المدني وجرح اثنان اخران جروحا بالغة بسبب انفجارات قنابل بالقرب من مدينة ازكويتيا في اقليم الباسك كما اطلق الرصاص على احد زعماء الجناح العسكري لمنظمة — ايتا — الباسكية اثناء هجوم بالمدافع الرشاشة صباح امس في مدينة ساندان ولوز الفرنسية بقرب الحدود الاسبانية — الفرنسية وذكرت انباء في اسبانيا انه توفي بسبب هذا الهجوم .

ويعد هذا الرجل الثالث في زعامة منظمة ايتا ويأتي اطلاق الرصاص عليه بعد ثلاثة اسابيع من مقتل زعيم اخر للمنظمة في حادث قنبلة انفجرت في سيارة في جنوب فرنسا .

هذا وقد وردت انباء اطلاق الرصاص بعد فترة وجيزة من وقوع انفجار القنبلتين اللتين سببتا قتل الحارسين واصابة اثنين اخرين بجروح خطيرة حيث انفجرت القنبلة الاولى بجانب طريق كانت تمر فيه سيارة دورية تابعة للحرس المدني بينما انفجرت الثانية عندما جاءت فئة من الحراس للتحقيق في الحادث .

أنا واثق بأن الاختصاصيين السوريين سيكونون بإمكانهم إقامة مراكز أبحاث بتروكيماوية على مستوى عالي جداً

على العالم الثالث أن يهتم بالمعاهد المتوسطة أكثر من اهتمامه بالمعاهد العلمية العالية

المقابلة مع استاذ البتروكيمياء

السيد الاستاذ الدكتور يون نيكوليسكو ، من مواليد رومانيا سنة ١٩١١ حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٣٥ وعلى لقب استاذ سنة ١٩٤٧ .

اشرف على اكثر من عشرين رسالة دكتوراه . نشر اكثر من ١٦٠ بحثا علميا في مجال البتروكيمياء والوسائط الكيميائية مثل رومانيا في ١٢ مؤتمرا عالميا للبتروكيمياء والوسائط الكيميائية يشغل حاليا منصب رئيس قسم الهيدروكربونات والوسائط في معهد البولي تكنيك في بوخارست ومنذ اكثر من اربعين عاما .

★ ارجو اعطاءنا لمحة عن تاريخ الصناعات البتروكيميائية والوسائط ، حاضرها ، آفاقها .

★★ بالرغم من معرفة البشرية للبترول منذ زمن طويل ينوف على الفي سنة ، فانه يمكنني القول بان الصناعات البتروكيميائية قد بدات في اعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٥ ، وذلك بتصنيع البوتادين من الكحول الاستيلي وهو ما يسمى بتفاعل ليبيد يليف حيث توالت بعد ذلك التطورات في عالم البتروكيمياء ، فكان ان تم تصنيع البترول وفق فيشر تروبش ، ثم تم تصنيع الكاوتشوك الصناعي والمنظفات الصناعية والبلاستيك ، هذه التطورات السريعة قفزت بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية ، انه لمن الموضوعية بمكان القول بان التقدم السريع الذي شهدته البشرية في العقود الاخيرة كان من اسبابه التطور الكبير في عالم الصناعات البتروكيميائية ، وبنفس الروح الموضوعية لابد من القول بان تطور الحضارة الانسانية مرتبط والى حد كبير بتطور الصناعات البتروكيميائية .

ان اخصائيين وغير اخصائيين يعترفون بان العامل الاساسي في تطوير الصناعات البتروكيميائية والصناعات البترولية يعود الى الوسائط الكيميائية .

★ ما هو تصوركم لحالة الصناعة البتروكيميائية في حال نفاد البترول ، وبالتالي ما هو رأيكم باستخدام النفط والغاز الطبيعي كمصادر للحرارة ؟

★★ في الحقيقة ان اقل من ١٠٪ من المنتجات النفطية في العالم مستخدمة في الصناعات البتروكيميائية ، وهذا قد يدعو للاسف وبالرغم من صعوبة وقف حرق النفط ومشتقاته ، فانني ادعو الى التقليل من استهلاك الموجودات النفطية في العالم حتى تتمكن الصناعات البتروكيميائية من تحويل اكبر كمية ممكنة من هذا النفط الى منتوجات تساهم عشرات الامثال في تطوير ورفع مستوى حياة الانسانية ، بنفس الوقت لابد من الاشارة الى ان الصناعات البتروكيميائية بامكانها ان تعتمد مصادر هيدروكربونية غير ذات اصول بترولية ، فالكربون يمكن الحصول عليه من الفحم ، والهيدروجين يمكن الحصول عليه من الماء ، وقد تم هذا فعلا في كل من اليابان والمانيا اثنا الحرب العالمية الثانية بالرغم من كون التكنولوجيا انذاك متخلفة بالمقارنة معها اليوم ، هذا القول لا يعني التقليل من اهمية البترول ولكن يعني حلا ما معقولا ، الى ان تتمكن الانسانية من تطويع مصادر اخرى للصناعات البتروكيميائية والطاقة كما هو الحال بالنسبة للذره والشمس كمصادر للطاقه .

★ ماهي الاسس التي تعتقدون بضرورة توافرها في بلد ما لقيام صناعة بتروكيميائية ؟

★★ لقيام صناعة بتروكيميائية في اي بلد كان يجب ان تتوفر المواد الاولية اقل اهمية من مسالة الكادر العلمي ، فاليابان لا يملك مصادر نفطية ولكنه بالتاكيد من اوائل دول العالم في الصناعات البتروكيميائية والوسائط ، وهذا الكلام ينسحب ايضا على المانيا الغربية ، الا ان هناك حقيقة بانه لا يمكن قيام صناعة بتروكيميائية في بلد ما ، مالم تكن هناك صناعات اخرى تسير معها جنبا الى جنب .

ويمكنني القول بان لا صناعة بتروكيميائية دون كادر كامل من الباحثين في مجال الوسائط الكيميائية .

★ تعقد الكثير من المؤتمرات العلمية الدولية ، ماهو تقييمكم لمثل هذه المؤتمرات وهل تعتقدون بانها عامل جدي ومساعد لتبادل الخبرات بين علماء وشعوب الارض ، نفس المسالة بالنسبة للمجلات العلمية ، وما مدى انسجام هذه المسالة مع شعار سرية نتائج البحوث العلمية .

★★ العلوم كاسس نظرية ليست سرية ، ونيوتن وبلانك وانيشتاين ، لم يحجبا نظرياتهم عن العالم ، وهذا هو مهمة المؤتمرات والمجلات العلمية ، اما طرائق التطبيق والتكنولوجيا ، فهي سرية ولمدة محدودة . ان المؤتمرات العلمية والمجلات هي وسيلة اساسية وفعالية لتبادل الخبرات ما بين علماء هذه الارض ، ولولاها لصعب تحقيق نوع من التوازن في التوزع العلمي في العالم ، كما اعتقد ان هذه المؤتمرات بالاضافة الى مهمتها العلمية ، فان لها مهمة حضارية وانسانية ، ان رجال العلم الحقيقيين عالميون بتكوينهم ، يحبون السلام والحرية .

وبهذه المناسبة ومن على صفحات صحيفة الثورة السورية اود الاشارة الى ضرورة الاكثار من المؤتمرات العلمية وخصوصا في العالم الثالث النامي ، والى ان تكتب المجلات العلمية بلغات عالمية يسهل على الاختصاصين قراءتها حيثما وجدوا .

بوخاريست : خاص بالثورة



★ انتم كمربي وكمعلم ، لابد وانكم تعرفون ان معظم جامعات العالم الثالث ، وحتى الان تكاد تقتصر على تخريج اداريين ومعلمين ، فما هي برايكم الاسس التي يجب اتباعها من قبل هذه الجامعات حتى تساهم في تطوير اقتصاد بلدها لا ان تكون عبئا عليها .

★★ على العالم النامي ان يهتم بالمعاهد المتوسطة ، ان يهتم بالمدارس المهنية ، بمساعدي المهندسين ، بالفنيين ، اكثر من اهتمامه بالدرجات العلمية الرفيعة التي تلعب دورا في تطوير البحث العلمي اكثر من دورها في ادارة المصانع والمنشآت الاقتصادية كما ان على العالم الثالث النامي ان يعمل على تحويل مؤسساته التعليمية الى مؤسسات مكتفية ذاتيا ، من خلال عقود هذه المؤسسات مع المؤسسات الصناعية مما يشجع على البحث العلمي ، وتحويل شعار العلم للحياة ، الى مسالة واقعية واقتصادية .

★ في جامعات العالم النامي ، رغبة بمنح مختلف الدرجات العلمية بما فيها الدكتوراه ، ماهو رايكم بهذه المسالة ، خصوصا واننا نعرف ان هذه الجامعات لم تصل الى المستوى المطلوب من الناحية النظرية والتطبيقية .

★★ هذه مسالة هامة ، في هذا الموضوع اود الاشارة الى ان قيمة اية مؤسسة تعليمية ليس بالشهادات التي تمنحها ، وانما بمساهمتها في البحث العلمي والتطبيق الصناعي ، اقترح على جامعات العالم الثالث نشر ابحاثها في المجلات العلمية ، ان تشارك بشكل اكبر في المؤتمرات العلمية ، حتى تتمكن من تبادل الخبرات مع رجالات العلم في العالم ، وحتى تتمكن من اعطاء الصورة الحقيقية عن واقعها ومستواها العلمي ، وبالتالي حول جدية الشهادات التي تمنحها هذه الجامعات .

★ الا تعتقدون بأن ارسال مدرسين الى الدول النامية للتعليم والاشراف على البحث العلمي والعمل المخبري هو اكثر جدوى لهذه الدول من ان ترسل طلابها الى الدول المتقدمة ؟

★ هناك راي يقول بضرورة تعاون الدول النامية مع الدول المتوسطة النمو ، حتى تتمكن من استيعاب التكنولوجيا كمرحلة انتقالية ، وراي اخر يقول بضرورة تعاون الدول النامية مع الدول المتقدمة بقصد حرق المراحل والاسراع باللحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة ، ماهو رأيكم ؟

في هذا المجال من الصعب الاجابة وفق التقسيم المطروح بسؤالكم ، رايي ان كل علاقات التعاون مفيدة اذا كان من الممكن خلق كادرات علمية وارضية علمية في البلد النامي المعني ، المهم هو البحث عن المكان الذي يمكن الاستفادة منه ووفق حاجة البلد النامي ، المهم هو البحث عن البلد المتطور الجاد في تقديم الخبرة والتكنولوجيا للبلد النامي المعني بالامر .

★ سورية كبلد نام فيها بدايات متواضعة للصناعات البتروكيميائية ، ولديها رغبة بتطوير هذا القطاع ، هل تعتقدون أن هذا يتم باستيراد مصانع جاهزة او باقامة مراكز ابحاث ممولة جيدا بالطريقتين معا ، وهل لكم اقتراحات محددة بهذا الخصوص لبلد مثل سورية؟

كما سبق وذكرت يجب ان يتم ذلك بواسطة استيراد المصانع ، وبواسطة اقامة مراكز البحث العلمي ، وبالمناسبة ، فانا وقبل خمسة سنوات لم اكن اعرف شيئا عن سورية الى ان حضر الى عندي ثلاثة طلاب سوريين لتحضير الدكتوراه ، من خلال معرفتي بهم تغيرت كثيرا من مفاهيمي عن سورية وانا واثق الان بأن الاختصاصيين السوريين وفي المستقبل القريب جدا بامكانهم اقامة مراكز ابحاث بتروكيميائية وعلى مستوى عال جدا اذا اتيحت لهم الظروف المناسبة .

محمود طلاس فرزات

أشعة اللايزر هل هي العصا السحرية ؟!

كثيرا ما طالعتنا الصحف بعناوين عن اشعة الليزر السحرية وكثيرا ما سمعنا عن شدتها السحرية ومن قدرتها على اختراق الاجسام فهل يا ترى تلك الحكايات صحيحة قبل الاجابة على هذا السؤال لابد من اعطاء فكرة موجزة عن اشعة الليزر وكيفية الحصول عليها وصفاتها .

اشعة الليزر هي اشعة ضوئية وحيدة اللون - مثلا لون اصفر او اخضر او ازرق او احمر ... ويمكن الحصول عليها في كل المجال الضوئي .

يحصل على اشعة الليزر نتيجة لتصادم الفوتونات مع الذرات الموجودة في السويات العليا ونتيجة لهذا التصادم فان الذرات تهبط الى سويات دنيا مطلقة - حسب نظرية اينشتاين - اشعاعا . هذا الاشعاع اذا وضع بين مرآتين عاكستين فان امواجا مستقرة تتكون فاذا جعلنا احدى المرآتين تنفذ بعض الاشعة فاننا نحصل على اشعة ليزر . لذا فان جهاز الليزر يتكون من جهاز مطلق للاشعاع الموجود ضمن مرآتين عاكستين متوازيتين تماما .

ان لليزر فوائد عديدة وهذه الفوائد ناتجة من صفات الليزر التي تتجلى في شدته القوية او بالاحرى في كثافة شدة اشعاعه على السطح الساقط عليه .

بالاضافة الى ذلك هناك امكانية توجيه الليزر في اتجاه واحد الى مسافات طويلة حيث ان انحراف الاشعة ضئيل هذه الصفة بالاضافة الى كون الليزر ذو لون وحيد مترابط يجعل لليزر اهمية كبرى في الاتصالات الفضائية وفي التوجيه كما هي الحال في العديد من الصواريخ الموجهة .

ان كثافة شدة اشعاع الليزر العالية تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجسم التي تسقط عليه الاشعة وهذه النتيجة يمكن استخدامها في تثقيب وصهر المعادن وهذا ما يحصل الان اذ يستعاض عن معظم وسائل الصهر والتثقيب الكلاسيكية باشعة الليزر وخاصة في الدارات الالكترونية المعقدة التي تستخدم في الحاسبات الالكترونية .

ان القدرات السابقة لليزر واستخداماته العديدة في العلم والتكنولوجيا تجعل اشعة الليزر كالعصا السحرية التي يمكن ان تفعل اي شيء .

الدكتور : ابراهيم بلال

تعرف على غذائك

تقدمها : د زاهرة عبد الرحمن

الخرشوف «الارضي شوكي»

- لهذا النبات عدة اسماء ، الخرشوف ، الارضي شوكي ، الانكار ، وكان العرب يسمونه - الخرشوف - .

وللخرشوف فوائد طبية وغذائية واسعة .. ففي المانيا وايطاليا استعمل مصله واوراقه وساقه في علاج الروماتيزما

- فالاطباء يصفون خلاصته ، في علاج امراض الكبد واحتقانها والتهاب الكلي وانقطاع البول وفي بعض حالات الحكة والشعرى

وفي الخرشوف ميزة لا تضاهى غسل العروق الدموية والكبد من رمل - شمع - المرة - المسمى - كوليسترول فالاكثار من تناول الخرشوف يساعد على اذابة الكوليسترول - الدموي .

ويمكن اعتبار الخرشوف غذاء ضروريا لسكان حوض البحر الابيض بشكل خاص ، فهم قد اعتادوا على تناول الاطعمة الدسمة ، مما يرهق الكبد ويزيد من تراكم الكوليسترول على جدران الشرايين

- يحتوي الخرشوف على مقادير من الفيتامينات أ و ب ، وعلى بعض الاملاح المعدنية كالمنغنيز والفوسفور ، وللذين تضطرهم اعمالهم للتفكير والجهد العقلي بتناول الخرشوف لفائدته للخلايا الدماغية ، كما يفيد في تقوية القلب ، وتنشيط الجسم ، بالاضافة الى فوائده الغذائية الوافرة باحتوائه على مادة - الاينولين - وهي مادة نشوية تفيد الرياضيين بصورة خاصة

- ان تناول الخرشوف بمضغه جيدا يطهر الامعاء ويخلصها من الاسهالات .

- ويمكن اخذ الخرشوف مغليا اثني عشر يوما متواصلة لعلاج حالات القصور الكبدي ، وذلك بغلي اربع وريقات طرية منه في لتر من الماء ثم يضاف الى المغلي بعض السكر لتحليته

وفي كل الحالات يجب تناوله في نفس اليوم الذي يطهى فيه نظرا لان الجراثيم تتسرب اليه اذا ظل الى اليوم التالي في مختلف انواع الحساء .

ولقد تعودنا على طهو الخرشوف مع اللحم والسمن ، وهذه طريقة لا تتيح لنا الاستفادة من خواصه العديدة بصورة كاملة ، ولذا فان الغربيين يتناولونه يوميا مع المقبلات فيضعون رؤوسه باوراقها الخضراء على المائدة .

- ويمكن تناول الخرشوف المعلب فيطبخ اذ لا يفقد شيئا من خصائصه اما في موسمه فيمكن الاحتفاظ بالخرشوف عدة ايام غضا ناضرا وذلك بان توضع ساقه في الماء كما توضع الازهار ، ثم يستبدل هذا الماء يوميا مع قطع قسم صغير من الساق .

اما طريقة اختيار الخرشوف فتكون انتقاء الخرشوفة الثقيلة ذات الاوراق المرصوصة ، فاذا لم تكن كذلك ، كان معنى ذلك انها قديمة وغير طازجة .

تعرف على أدواتك

● تقديم : نبيل ملحم

الفديو

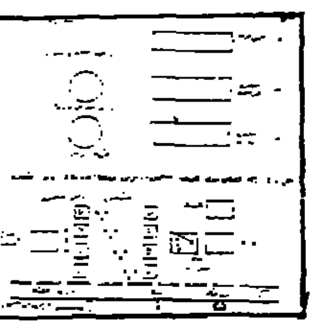
يعتبر فن الفديو من الفنون السينمائية الصوتية والسمعية ، وهو يتالف من مجموعة اجهزة سمعية وبصرية ، ويتم التسجيل بجهاز الفديو - تسجيل الصورة على شريط ممغنط - وهو المقابل البصري لجهاز التسجيل السمعي وبهذه الوسيلة يتم تخزين اشارات الفديو على امتداد شريط ممغنط والشريط المصنوع من البلاستيك المغلف باكسيد ممغنط يمر بـ - راس التسجيل - ومن ثم تخزن الاشارات على الشريط على شكل جزئيات من الاكسيد الممغنط .

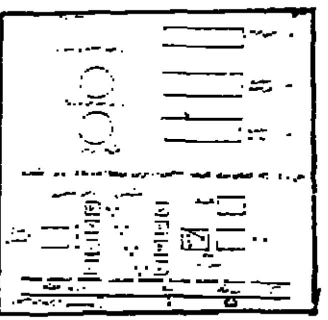
وهذه الطريقة في التسجيل تجعل عرض المادة المسجلة جاهزا دون الضرورة للقيام بالعمليات الاخرى وقد انتشر استعمال اجهزة الفديو في تسجيل البرامج التلفزيونية .

لقد ظهر اول جهاز فيديو ويسمى بجهاز - التيلجرافون - للمخترع بولسن عام ١٨٩٨ للقيام بتسجيل الرسائل البرقية ، وقد استعمل ايضا في تسجيل الكلام على اسلاك صلب كوسيلة لتخزين المادة المسجلة .

لقد تطورت صناعة الفديو باختراع جهاز التسجيل على الشرطة ممغنطة تشبه الى حد ما تجربة التطوير الذي قامت به شركة الكهرباء الالمانية عام ١٩٣٠ اعتمادا على اختراع - بلومر - بعدها في عام ١٩٥٣ قدم اتحاد الاذاعات الامريكية جهاز الفديو الجديد - اوتسون - والذي يتميز بان شريطه يتحرك بسرعه ٦ امتار في الثانيه ، ويكون كما نلاحظ في الشكل - ١ - .

وفيما بعد قدم العالم جنزبرج - جهازه - آمبكس - في عام ١٩٥٦ وعن طريقه يتم وضع الاشارات على الشريط عرضيا - على العكس من جهاز اوتسون - كما في الشكل المرسوم - أ و ب - ، وتكون السرعة ٣٨ سم في الثانية وله اربعة رؤوس للتسجيل واربعة اخرى لاذاعة التسجيل ، وهو يعتبر اول جهاز فديو عملي وهناك امكانية لاستغلال الجهاز على الصعيد التجاري ، لانه يتميز بقوة الصورة المنتجة وعدم اختلافها كثيرا عن المادة الحية التي سجل الشريط عنها ، وتتميز سرعة هذا الجهاز بانها مشابهه لاجهزة التسجيل الصوتي المستعملة في الاذاعات ، ويبلغ فترة عرض الصورة ٦٤, ثانية وان الحركة الواحدة لمجموعة رؤوس التسجيل تقدر بـ ٢٥٠ دورة في الثانية وتكون حركة الشريط بسرعة ١ر٣٨ سم في الثانية .





اما عن اعادة تشغيل الشريط المسجل ، فتتم بنفس مجموعة رؤوس التسجيل التي تقوم بتحويل التسجيل المغناطيسي الى ذبذبات تنقى لتنتج اشارات فديو والمراد من عملية اتصال الرؤوس الاربعة من الشريط ودوران راس التسجيل وعندما يعمل جهاز الفديو يجب ان تتوافق حركة الشريط مع حركة الراس زمنيا . ويحتوي جهاز الفديو على اجهزة تحكم الكترونية اخرى تقوم بتصحيح الاخطاء .

لقد اثبتت اجهزة الفديو عن قيمة فائدتها لما تقوم به من دور في مجال الفن الصوتي والسمعي ليس على صعيد تسجيل المواد التلفزيونية ولكن في مجال الاهداف الصناعية والعلمية ، وعلى هذا فقد تم انتاج الكثير من اجهزة الفديو الحديثه والاقل تعقيدا حيث بالامكان استعمالها في مجالات مختلفة تساعد في نشر وتطوير المواد السمعية الصوتية .

العدد السابع عشر

علوم

العدد السادس عشر

تصدر صباح كل أحد

تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والحياة



إشراف كنعان فهد

آفاق جديدة

اصوات تتردد منذ الاف السنين

● اعلن علماء البراكين ان اصوات انفجارات البراكين الكبرى تظل تدوي في طبقات الجو لمدة تبلغ عدة الاف من السنين .

وجاء هذا ، اثر قيام العلماء بدراسة حركة جزئيات الغازات في الغلاف الجوي ، حيث وجدوا ان بعض خواص هذه الحركة لا يمكن ان تفسر ، الا بانها تقع تحت تاثير موجات صوتية بالغة العنف تم انطلاقها منذ زمن سحيق ولا زالت اصداؤها تتردد الى الان ، وتجعل جزئيات الهواء تهتز .

مومياء مصرية تدخل المستشفى

● جرى مؤخرا في المستشفى الحكومي بمدينة هيلدسهايم بالمانيا الغربية فحص مومياء احد كهنة قدماء المصريين كان قد عاش قبل ما يزيد عن الفي عام . وذلك لمعرفه كم عاش الكاهن من السنين ، وما هي الامراض التي كان قد اصيب بها في حياته ، وفيما اذا كانت تحتوي مومياؤه على اشياء حصبة داخلها .

وسوف تجري فحوص اخرى بالاشعه السينيه للمومياء ويلتقط خلالها فيلم لجميع الطبقات المفحوصة لعرضها على زوار المتحف الاثري في هيلدسهايم في المستقبل .

الاشعة الذرية تسبب سرطان الدم

● جاء في دراسة نشرتها صحيفة واشنطن بوست ان عددا غير عادي من الاشخاص لقوا حتفهم مصابين بمرض سرطان الدم على مقربة من محطة التجارب الذرية الامريكية في نيفادا .

جهاز للكشف عن السكر

● بعد اربع سنوات من الابحاث ، توصل فريق من العلماء الى ابتكار جهاز يدعى - غلوكوجيك - يقوم بعمليه الكشف عن مرض السكر ومداه في الجسم ، حيث يمكن من سجل السكر الموجود في الدم وذلك عن طريق اخذ قطره من الدم بواسطة الوخزة ، ثم توضع هذه القطرة على ورقة خاصه تحمل نوعا من الانزيم الذي يتاثر بالسكر الموجود في الدم ، فاذا وضعت الورقة في الجهاز فانه سيتحسس لونها حالا فتظهر النتيجة على الشاشة مكتوبة بالارقام .

جهاز تبريد حديث

تصنع بلغاريا جهازا حديثا للتبريد وتكنولوجيا جديدة لتلبية متطلبات صناعة التعليب . وهو يصنع للمرة الاولى في البلاد وسيستعمل في حفظ الفواكه والخضراوات .

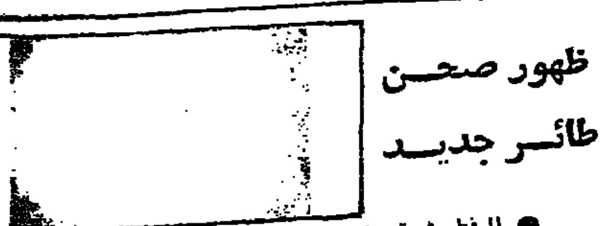
والجهاز عبارة عن وعاءين اسطوانيين معدنيين متداخلين قطر الاول ١٨ م والثاني ١٧ م . وتعبأ المسافه بينهما بمادة عازلة من رمل البرليت . وتعزل ماده السيريوبور الغطاء الذي هو تصميم بلغاري ايضا .

وتبلغ سعة جهاز التبريد الجديد ٢٨٠ طنا . ومن ميزات هذا الجهاز الايجابية ان كلفه بنائه تقل ثلاث مرات عن الاجهزة الاخرى .

الفيديو لحفظ المعلومات

طورت احدى الشركات اليابانية اسلوب اشرطه - الفيديو كاسيت - الذي يعتمد في التسجيل على اسطوانة تجابه باستعمال اشعة اللازر لتطبع منها بعد ذلك اسطوانات للاستماع ، ويستند الاسلوب الجديد على اسطوانة جديدة اسمتها الشركة انطلاقا من احدث طريقة تكنولوجية لتسجيل المعلومات الموجودة في اية صحيفه او وثيقة او مقال في فرع من فروع المعرفة خلال فترة زمنية محددة ، ويمكن للاسطوانة استيعاب ١٥ الف صفحة معلومات واستعادتها بواسطة سجل خاص باستعمال جهاز تلفزيوني عادي .

ظهور صحن طائر جديد



● التقط فريق تلفزيوني في ساعه مبكره امس فلما لصحن طائر اخر فوق نيوزلندا . ووصف المصور هذا الجسم الطائر الغامض بانه يشبه - كره مضاءه للعبه كره الطاوله ولي وسطها شيء من الاحمرار - .

افتتاحية علمية بالصور

نمو جنين الانسان

■ تقديم : فواز جابر

١ – مرحلة الاثنين ٢ – مرحلة الاربعة ٣ – مرولا ٤ – تسب الولد او المشيمة ٥ – جنين عمره خمسة اسابيع ٦ – جنين عمره اربعة شهور ورأسه ٧ – جنين عمره خمسة شهور









الطبيب الآلي يورال الثاني يقوم بفحص مرض القلب

لقد اثبت احد الكيميائيين الالمان ان جسد الانسان العادي يحتوي على الكميات التالية : من الحديد مايكفي لصنع سبع مسامير ، ومن الشحوم مايكفي لصنع ٥ كغم من الشحوم الجيدة – ومن الفحم مايكفي لصنع ٥٥ مجموعة اقلام رصاص – ومن الفوسفور مايكفي لصنع ٨٢٠ الف عود كبريت من النوع الممتاز – اضافة الى ١٩ ملعقة صغيرة من الملح ، و ٥٠٠ قطعة سكر – ٢٢ لتر ماء .

وتكون مهمة الطبيب هي في كشف النقص الذي يطرأ على احد هذه العناصر وعن كيفية تعويض هذا النقص ، وعن اي خلل يؤدي الى مرض الجسم .

● ان القيام بتشخيص المرض يعتبر عملا معقدا ودقيقا ، لانه يحتاج من الطبيب معرفة مجموع الامراض الممكنة ، اضافة الى استجواب المريض وفحصه ، وبعدها يمكنه القيام بابحاث جديدة تساعده على العلاج ، وعن مدى متابعة المريض عليه ، فيقوم الطبيب بتعديل في العلاج حتى يتسنى له وضع المريض في التطور المرجو في المعالجة ويقوم الاطباء بتقسيم الامراض المختلفة الى عدد من المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض بشكل واضح وتتكون كل مجموعة من عدد الامراض المتشابهة الاعراض ومن ثم يأتي لتحديد الامراض بشكل ادق ؟

ولكن هل يمكن ولماذا تجمع الاعراض المتنوعة واعطائها الالات الحاسبة ، ويقام بوضع برامج خاصة تقوم بتشخيص الامراض . بسدل اعطائها البيانات الاولية ؟ كانت الالات الطبية من العوامل المساعدة فهي تقوم بقياس الضغط والحرارة

● وتقوم بقياس البيانات الظاهرة ، وتصور بواسطة الاشعة ولكن ماهو مراد ليس هذا فقط ليس القيام بتجميع هذه الاعراض وتصنيفها وانما دراسة هذه البيانات رياضيا .

– في المانيا الغربية في المستشفى الجامعي الملحق بكلية طب هانوفر تم تركيب عقل الكتروني بلغت تكاليفه ٤ ملايين دولار . بامكانه تسجيل معلومات عن ٢٥ الف مريض ويقوم باستقبال ١٠٠ مريض يوميا ويقوم بطرح ٧٢ سؤالا من خلال شاشة تلفزيونية تختزن اجاباتهم ، وقد اكد الاطباء ان هذا الطبيب الالكتروني استطاع ان يثبت كفاءة في تناول التاريخ الطبي للمريض ، بل وقد تفوق على بعض رجال الطب في تقدير العلاج اللازم .

– وفي جامعة ميامي في الولايات المتحدة الامريكية ، استطاع الدكتور مايكل غوردون من خلق طبيب الي اسماه هارفي – وهو عبارة عن جهاز ناطق مجهز بمجموعة كبيرة من الموجات الكهربائية والالكترونية ، وذلك كجهاز عصبي متكامل ، وهناك الى جانبه طبيب اخر الي يقوم بمراقبته في حالة الخطأ .

وفي الاتحاد السوفييتي فان – يورال الاول – الطبيب الالي يقوم بتشخيص المرضى خلال ساعتين ونصف ، اما الطبيب الالي الاخر – يورال الثاني – في كييف فهل يستطيع القيام بالتشخيص في حوالي الدقيقتين .

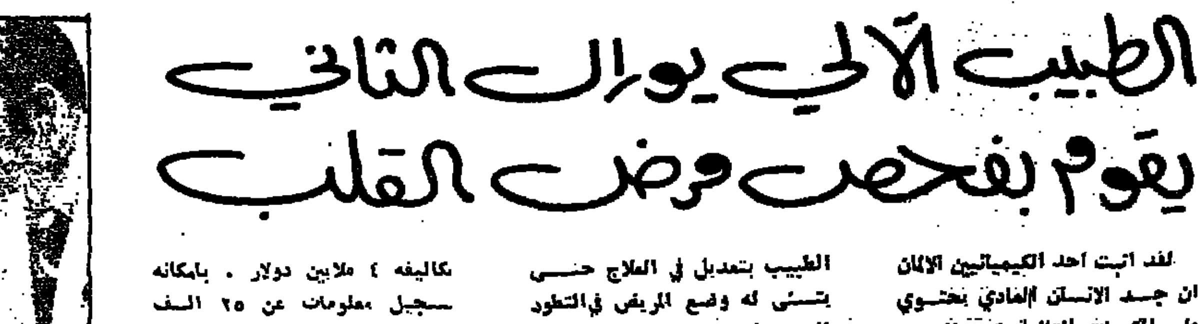
وقد استطاع القيام بتحديد ١٥٦ عيبا من عيوب القلب لدى مرضى مختلفين وكانت نسبة النجاح كبيرة ، اما وظيفة يورال الثاني فهي القيام بحساب الامراض طبقا لمعادلات رياضية وضعها نخبة علماء البيونيكا والطبيعة والرياضة .

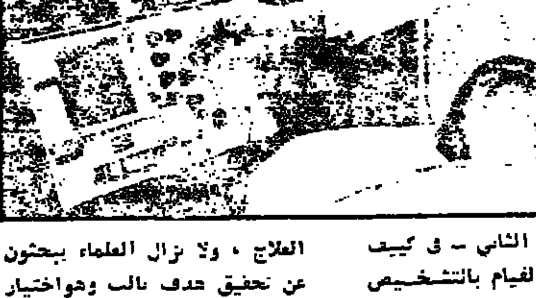
– وقد قام بتحقيق اهم الاغراض عن طريق تشخيص القلب اليا ، اضافة الى دوره في تكبير وقراءة رسوم القلب ، واكتشاف اعراض قد لا يعرفها او يحس بها المريض ، كما استطاع وصف العلاج ، ولا تزال العلماء يبحثون عن تحقيق هدف ثالث وهو اختيار رد فعل القلب للعلاج –

ولم يقتصر تقدم الطب الالي ، على تشخيص امراض القلب فحسب بل وضع العلماء نظما للتشخيص الطبي يمكن بواسطته تشخيص امراض الكبد ، والمعدة والاورام ، الرئة وامراض الرأس .

ويطمحون لاقامة نظام تشخيص مركزي يقوم بجمع المعلومات وتحليلها رياضيا بواسطة هذه الذاكرة التي ستجمع خبرات مئات الاطباء من بلدان عديدة .

ترجمة هيثم الملوك






الشيخوخة

لتكملة الافادة من المقال المنشور في الاحد الماضي عن الشيخوخة واطالة العمر اقدم هذه المعلومات الموجزة عن اخر الابحاث في هذا المجال . هل يمكننا تقدير الزمن الذي يمكن ان يعيشه الانسان هل لدى الانسان القدرة على ضبط زمنه ومعرفة كيف يمكن معرفة ضوابط هذا الزمن ودقته ، هناك كثير من الدراسات حول موضوع اطالة عمر الانسان ، وحول الشيخوخة وسر البقاء ، لماذا نشيخ وكيف ؟ اذا كان هذا معقولا فهل نستطيع تعديل العملية ؟

يقول الدكتور دنهام هارتمان من جامعة نبراسكا : اننا نقف على حدود نهاية المطاف فيما يختص باطالة العمر عن طريقه معالجة المرض ، ففي حالة القضاء على مرض السرطان في المستقبل سيرتفع متوسط عمر الفرد من ٧٢ الى ٧٤ او ٧٥ عاما واذا تمكنا من القضاء على السكتة القلبية فسيرتفع ٧ اعوام ويتابع الدكتور قائلا : انني على يقين بان مجال اطالة العمر ، ومعدل حياة الفرد عن طريق الابحاث الجارية الان بشأن الشيخوخة ، هو اعظم بكثير من الابحاث الجارية الان لشفاء امراض السرطان والقلب وبامكاننا لو توفرت الاموال اللازمة للسير قدما في ابحاثنا ان نطيل امد الحياة المنتجة خمسة او خمسة عشر عاما .

من المعروف ان عمر الانسان قد ازداد بشكل سريع في السنوات الاخيرة ، وقد كان المعدل في امريكا عام ١٩٥٥ – ٤٨ عاما ، وفي الوقت الحاضر اصبح ٧٠ عاما ولكن الحد الاقصى للعمر بقي كما هو عليه .

اضافة الى ان الطب قد ساعدنا على الوقاية من الامراض وبالتالي فهو قد اثر على انخفاض نسبة الوفيات بين الشباب وزيادة عدد من يصلون الى نهاية متوسط حياتهم الا ان مدة الحياة بقيت كما هو عليه ، فما هو السبب ؟

ان شيئا ما في خلايانا يقذلها حسب جدول مقدر سلفا وهو يرى ان خلية الانسان تشتمل على حياة فعالة من خمسين قسما ، او اقل او اكثر ، ففي نهاية حياة خلايانا يموت لسبب ما معدل سن الذين يموتون من السرطان في امريكا هو ٦٧ سنة .

ليس الهدف من الابحاث الجارية حول الشيخوخة هي اطالة سن الشيخوخة ، بقدر ماهو زيادة فترة الشباب مابين مرحلتي الشباب والشيخوخة ، وعلى الاغلب فلا يموت احدنا الا اذا اصابه حادث في القلب او الدورة الدموية ، ففي مدينة لوس انجلس يقوم الدكتور تاكاشي ماكينودان بدراسة عن – التايموس – الغدة الزعترية وهي الغدة الصغيرة الكائنة في وسط الصدر ، والتي تنتج اجساما مضادة تكافح العدوى التي تهاجم الجسم بعد البلوغ الجنسي مباشرة تبدأ التايموس بالتقلص تقلصا شديدا . وقد قام الدكتور بحقن فئران فتية ، ولسروره البالغ اكتشف ان الفئران الهرمة استعادت مناعتها الفتية القوية .

ويريد الدكتور ماكينودان اثبات ان الشباب او من هم في سن متوسطة يستطيعون ضغط التايموس في زجاجة ، والاحتفاظ بها مبردة بدرجة حرارة تعادل درجة تجميد النتروجين السائل ، وبعد تقدمهم في السن يمكن اعادة حقن المتبرعين بخلاياهم ، على الرغم من ان الدكتور ماكينودان لم يقم بعد باي عملية حقن من هذا النوع غير انه اكتشف ان الخلايا تبقى نشيطة وقابلة للحياة بعد مدة طويلة من تجميدها .

واعتقد ان الابحاث من المناسب لو اتجهت الان الى البحث عن طرق لاطالة عمر الانسان بقدر ما يجب ان تتجه لتخفيف الامه اثناء حياته ، وللتقليل من امكانيات اصابته بالامراض اي لعله من الاجدى الان لو عمل العلماء على اطالة شباب الانسان ليتمتع بحياة افضل وصحة افضل ، وليكونوا عضوا منتجا فعلا لمدة اطول في المجتمع .

اعداد حسن اصفهاني



هل يستطيع الانسان اخضاع المناخ

هنالك كثرة من المبررات التي تقول بان المناخ اخذ في التغير خلال العقود الاخيرة من هذا القرن بفعل النشاط الانساني .

ولقد اكتشف الانسان طرقا عديدة للتأثير بواسطتها على المناخ ، احدى هذه الطرق هي استخدام الحرارة الناتجة من ثلاثة انواع من الطاقة وهي :

الذرة والنفط والفحم ..

وهنالك طريقة اخرى وهي زيادة كثافة غاز الكاربونيك بفعل احراق الوقود . وتؤدي زيادة هذا الغاز الى ارتفاع نسبة الحرارة في الهواء . والى تدفئة الجو ، لانه يفسح المجال لاشعة الشمس بالمرور الى الارض ، ويمنع تبرد الاشعة الدافئة ذات الموجات الطويلة الصادرة من سطح الارض ، في الفضاء الخارجي .

■ ولقد بدأت نسبة هذا الغاز في الجو بالتناقص التدريجي ، وقد صاحب هذا التناقص هبوطا تدريجيا في درجات الحرارة والى تكون غطاء جليدي دائم في القطبين .

■ وبتأثير النشاط الفعال والجهد الانساني المتواصل ، ربما يستطيع الانسان ان يعيد للجو مكوناته التي كانت في الازمان الغابرة ، حيث كان اغنى من حيث احتوائه على غاز الكاربونيك ، اذ ان زيادة هذا الغاز الهام سوف تساعد على عودة دفء المناخ الى بعض المناطق ، وبما انه يساعد ايضا على ارتفاع درجات الحرارة ، فان هذا سيؤدي الى زيادة ذوبان الثلوج في البحار القطبية ، والى تغير الظروف الطبيعية من حيث الجوهر .

ايضا هذا مما سيساعد على ازدياد افراز النباتات والتي بدورها سوف تساعد على نمو وتطوير حياة مجموعة من الكائنات الحية .

الا ان هنالك املا بان البشرية سوف تدرس بصورة افضل امكانيات تنظيم المناخ واخضاعه لمشيئتها بشكل افضل .

■ اعداد وليد عطار




السنونو التي أتت بالربيع

تجربة انعدام الوزن

الحلقة ١٦

– وعضو الاتزان في الواقع واصف الجذب المتكيف لتزويد المخ بالمعلومات عند تغير قوة الجذب .

والمبدأ الذي يعمل به هذا الجهاز بسيط جدا . فهناك كيس صغير تغطي قاعة خلايا عصبية حساسة مزودة بشعيرات تسبح في سائل متخثر ، وعليها حبيبات من املاح الكالسيوم – حصيات الاذن – وتقوم هذه الحبيبات تحت تأثير قوة الجاذبية بالضغط على نهايات العصب الدهليزي . وطبيعي ان هذا الضغط يتغير عند الارتفاع او الهبوط بسرعة . والاحساس الذي يحدث عند ذلك معروف جيدا لدى اولئك الذين يستخدمون المصاعد السريعة .

– وقد اجريت تجارب دلت على الكيفية التي يساعد بها عضو الاتزان ، الحيوانات على الاهتداء عندما يتغير اتجاه قوة الجاذبية وما هي احداها . اخرجت الحصيات من جوف الاتزان لسرطان نهري صغير ، ووضعت بدلها حبيبات من نشارة الحديد . وقد احتفظ الحيوان بعد هذا بقدراته على الاهتداء الصحيح في الفراغ ، وصار يسبح كالعادة وظهره الى اعلى . ولكن ما ان كان الخبير يقرب المغناطيس من الحيوان حتى كان السرطان يغير وضعه حالا تبعا لخطوط قوة المجال المغناطيسي . فعندما كان المغناطيس يقرب من فوق ، كان السرطان ينقلب على ظهره ، وعندما كان يقرب من الجنب كان السرطان ينقلب على جنبه .

– وقد وضع العلماء كرسيا دوارا كذلك في طائرة الاختبار لمعرفة ما اذا كانت المعلومات التي ترسلها القنوات نصف الدائرية تتبدل في حالة انعدام الوزن .

وعندما كانت الطائرة تحلق في خط افقي وضعت عصابة على عيني رائد الفضاء وطلب منه ان يحدد مقدار زاوية دوران المقعد الذي يجلس فيه . وتكررت التجربة عند انعدام الوزن . وكانت اخطاء الملاح الكوني في هذه الحالة اكبر بكثير .

وقد اشار العالم سيتشينوف الى ان اداء اي عمل حركي متجه بدقة يكون امرا مستحيلا عند اغماض العينين لولا الاحاسيس العضلية المفصلية ، او بعدون جواب الاتصال ، بلغة السيبرنيتيكا والمعلومات الصادرة عن الجهاز العضلي المفصلي الذي يمسك الجسم في وضع معين تتيح للانسان امكانية تصور موضعه بالنسبة لمستوى الارض .

– ان المستقبلات الموجودة في جدران الاوعية الدموية والتي تتأثر بضغط الدم هي الاخرى – مؤشر – يدل على اتجاه قوة الجاذبية . فلو فرضنا ان الانسان واقف ، فان الدم يندفع الى اسفل فيسبب شدا كبيرا في جدران الاوعية في النهايات السفلى فتصل الى المخ حالا معلومات معينة .

ان اية حاسة من حواس الانسان ، باستثناء البصر ، لا تقدم في ظروف انعدام الوزن معلومات دقيقة كاملة عن وضع الجسم في الفراغ . وهذا امر مفهوم .

اذ ان جميع المستقبلات التي نعرفها لم تتكون الا تحت تأثير العوامل الارضية ، ولكن البصر وحده هو الذي تطور تحت تأثير الفضاء مباشرة . وقد وصف فافيلوف عين الانسان مجازا بانها – شمسية – بمعنى انها قد تكونت ، خلافا لغيرها من الاعضاء بفضل تكيف الجسم مع اشعة النور القادمة من الفضاء ، والتي هي ذات اهمية حيوية للجسم . فالاحاسيس والمشاعر البصرية هي التي اصبحت بالذات ركيزة التفكير النظري في دراسة الكون قبل التحليقات الى الفضاء بزمن طويل .

ويصبح مفهوما سبب وقوع الملاحين الكونيين في الخطأ عندما يحاولون تصور موضع الطائرة وهم مغمضو الاعين . فجهاز الاتزان في ظروف انعدام الوزن اما ان يكف كلية عن تقديم المعلومات اللازمة واما ، وهذا هو الاسوأ ان يزود المخ بمعلومات خاطئة . وهنا تظهر لدى الانسان اوهام الفضاء .

كلمات متقاطعة

تقديم احمد غازي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■	■						٢
	■				■				٣
				■					٤
				■		■			٥
	■			■			■		٦
■							■		٧
		■		■					٨
	■							■	٩

افقي :

١ – من انواع الصخور .
٢ – الة موسيقية – نصف واقي
٣ – الة قديمة استعملت بالنسيج – قذائف كونية آتي من الفضاء الكوني – معكوسة .
٤ – التعبير عن الالم – الخيال الكاذب .
٥ – ثلثي نهر – تعمير .
٦ – من الامراض – نصف قائم معكوسة .
٧ – عيونهم مبعثرة
٨ – من المواد المرنه منها طبيعي ومنها اصطناعي – من المواد الثمينة
٩ – فلكي ايطالي مشهور – معكوسة .

عمودي :

١ – عالم عربي كتب في علم الوراثة .
٢ – طراوه – ثلثي طون .
٣ – سعر مرتفع – من مضار التدخين .
٤ – نصف رنين – يمتدون معكوسة .
٦ – اسم من اسماء الارض .
٧ – بيت دوده القز .
٨ – رقم بالانكليزية – متشابهان – يجري في عروق الانسان .
٩ – امراض سارية – المصري

كاريكاتير




آخر محطة

بعد ان كان استعمال الماس مقتصرا على صناعة الحلي ، هل سيفرض نفسه في مجال الالكترونيات ؟ اكتسب هذا السؤال اهمية جديدة ، بعد النتائج الاخيرة التي حصل عليها في المضمار فيزيائيون سوفيت . فقد وضعوا جهازا جيد الاشتغال يعتمد الماس مادة له وسمي كاشف جزئيات الذرة – وقد امكن البدء بنشر هذا الجهاز في الاسواق التجارية . ولكن قبل ان نتمعن في هذا الانجاز لا بأس في ان نميط اللثام عن سر هذه المادة الاسطورية

الماس عبارة عن مادة صلبة تتكون من الكاربون المتبلور . ويوجد هذا الكربون في المنافذ البركانية ولا احد يعرف تماما كيف تقوم الطبيعة بصنع الماس في اعماق الارض حيث تتحد شروط الحرارة والضغط اللازمين لنمو هذا التبلور . ومن المعلوم ان الشروط الضرورية لذلك هي ضغط يبلغ ٦٠ الف مئة وحدة ضغط تعادل ضغط الهواء عند سطح البحر . و حرارة ارتفاعها ١٤٠٠ درجة مئوية .

تعود المحاولات الاولى لتركيب الماس صناعيا الى عام ١٨٨٠ حيث حاول – هاناي – الحصول على ماس عن طريق تسخين مزيج من الهيدرو كاربونات والعظام والليثيوم حتى الاحمرار . اما المحاولة الاخرى وصاحبها – موازان – فقد جرت عام ١٨٩٠ وقوامها نقع كمية من الفحم الذائب في حديد سائل – وقد تكللت هاتان المحاولتان بالنجاح على حد قول اصحابها الا ان احدا بعدهما لم يتمكن من اعادة هاتين التجربتين حتى عام ١٩٥٥ حين اعلنت شركة جينرال اليكتريك الامريكية انها قامت بتركيب الماس . وقد وضع هذا النوع من الماس في الاغراض الصناعية قيد الاستعمال عام ١٩٥٨ وتقدر الكمية التي انتجت منه حتى عام ١٩٦٥ بحوالي ٢٠٠ كيلو غرام وقد اعلنت افريقيا الجنوبية والاتحاد السوفييتي فيما بعد انهما استطاعا صنع الماس .

وفي الحقيقة فان تركيب الماس ليس سهلا الا من وجهة نظر مبدئية .

ويتم تحويل الغرافيت الى ماس بفعل حافز فلزي يستخدم الى جانب ضغط شديد وحرارة عالية جدا ..

يمتلك الماس اضافة الى خواصه المذكورة اعلاه ، خاصية اخرى يجعل منه مادة فريدة في مجال الالكترونيات وهي صعوبة تنشيطه ومبدئيا ، يعتبر الماس مادة شبه موصلة ولكنه في الحقيقة عازل لانه يحوي شريطا مانعا من الاوساخ والشوائب – كالازوت مثلا الذي يبلغ تركيزه في بعض انواع الماس نسبا مئوية عديدة – التي تقوم بدور مراكز الاستقطاب بالنسبة للالكترونات . وبصفة شبه موصل ، بالامكان استعمال الماس في صناعة الاجهزة الالكترونية كالترانستورات كما هي الحال مع المواد الاخرى شبه الموصلة كالسيليسيوم . ولكن ما هي مزايا الاجهزة الالكترونية المصنوعة من الماس شبه الموصول ؟ . ان اجهزة كهذه لا يمكن ان تتاثر بالتآكل وعلى هذا يمكنها العمل في كل بيئة سائلة او غازية .

ثم صوتها الداخلي يكون ضعيفا جدا طالما ان الشريط العازل الموجود في الماس عريض جدا بالاضافة الى ذلك . يكون شعاع الماس اقوى بكثير من اشعاع السيليسيوم المستعمل فلا ان هذه الصفات التي تتميز بها هذه المادة ترشحها لان تكون اساسا لصنع مجموع الاجهزة الالكترونية التي تحملها السفن الفضائية والصواريخ .

اعداد : حسين حيدر

يبدأ عمليات دفع فواتير الهاتف نيابة عن المواطنين

تسهيلات مصرفية جديدة لتطوير العمل الحرفي والصناعي

... سليم عيسى :

... الخطوات الجادة لتطوير ... ي .. وتلبية لرغبة ... مجلس الوزراء وتنفيذا ... سيد وزير الاقتصاد ... خارجية .. فقد بدأ ... سليف الشعبي اعتبارا من ... عبي بتسديد فواتير ... ة الى الجهات المختصة ... اطنين بعد وضع عملية ... جاري للخدمات موضع ... على .

... صرف عن استعداده التام لفتح ... ية للخدمات في كل الاوقات وفي ... في دمشق مبدئيا ثم يعمم ذلك ... ع المنتشرة في كافة ارجاء ... سوري في مرحلة مقبلة .

... ؤال قال السيد محمد ... العام لمصرف التسليف الشعبي ... تجاري للخدمات يعني .. اذا ... ساب جار مفتوح لدى المصرف ... فواتير الهاتف مبدئيا ... دوريا لمؤسسات الدولة نيابة ... علام المصرف بذلك الذي يقوم ... مع المؤسسات المعنية وتسديد استحقاقاتها مباشرة لهذا المواطن او ذاك الذي يرغب بذلك .. مما يوفر على المواطن صاحب الحساب مراجعة هذه المؤسسات وانتظار دوره للدفع .. فيوفر بذلك لنفسه الوقت والراحة ما . وبالطبع فان هذه العملية تتم دون اي اجر ، اذ لن يتقاضى المصرف منها سوى النفقات الناتجة عنها . واكد السيد الكسم ان المصرف بدأ فعلا باجراء هذه العمليات وسيصار بنفس الاسلوب الى دفع فواتير المؤسسات الاخرى كالكهرباء والماء . وردا على سؤال اخر قال السيد محمد الكسم انه انسجاما مع ما ورد في نظام عملياته فقد منح الاخوة الحرفيون والصناعيون تسهيلات مصرفية جديدة تساهم في عمليات التنمية الاقتصادية وفي تطوير الانتاج ورفع المستوى المعاشي للصناعيين والحرفيين .. وذلك عن طريق رفع سقف القرض الممنوح لهم من ٧٥ الف ليرة الى ١٥٠ الف ليرة ولمدة سنتين بدلا من السنة الواحدة .

واشار السيد المدير العام لمصرف التسليف الشعبي الى مدة القرض فقال انها كانت ثلاث سنوات لاجراء تاسيسات او شراء الات وادوات وتجهيزات فاصبحت بعد التسهيلات الجديدة خمس سنوات ويمكن ان تكون لمدة عشر سنوات في حال كون المشروع عالي المستوى .

وقال انه كان من المعروف ان المصرف يمنح الحرفي او الصناعي نسبة — ٤٠ — بالمائة من ملاءته اي من موجوداته فاصبحت هذه النسبة — ٦٠ — بالمائة وقد تصل الى ٨٠ بالمائة في حال وجود امكانيات ممتازة للسداد .. كما يمكنها ان تصل الى مائة في المائة في حال شراء الات جديدة . ومن حيث الملاءة ، كان المصرف لا يتعامل مع الصناعي او الحرفي الذي تتجاوز ملاءته مائة الف ليرة . اما الان فيمكن للمصرف ان يتعامل مع الحرفي والصناعي التي تصل ملاءته حتى نصف مليون ليرة دون اخذ الفروغ ودار السكن وبناء المصنع بعين الاعتبار .

ونوه بان عدد المستفيدين من القروض الشعبية الحرفية والصناعية ٣٦٠٠ حرفي وصناعي بمبلغ عشرين مليون ليرة .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد المستفيدين بعد التسهيلات الجديدة مع نهاية عام ١٩٧٩ اكثر من خمسة الاف مستفيد وبمبلغ لا يقل عن ٢٨ مليون ليرة سورية .




■ جانب لاحدى العمليات المصرفية في مصرف التسليف الشعبي بدمشق ■

الإستعانة برجال القانون في صياغة العقود

مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس اثارة انتباه السادة الوزراء الى موضوع الصياغة القانونية للعقود واعطائها مزيدا من الاهتمام والاستعانة برجال القانون في الدولة وذلك بالنسبة للعقود الخارجية ذات القيمة الكبيرة بوجه عام .

تشكيل لجنة مهرجان القطن

حلب — سانا — اصدر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قرارا شكل بموجبه لجنة مهرجان القطن العليا للعام الحالي برئاسة السيد محافظ حلب وعضوية مدراء مكتب القطن والبلدية والمؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان والزراعة والتربية والاقتصاد والمركز الثقافي ورئيس اتحاد فلاحي المحافظة ..

وقد كلفت اللجنة باقرار المبادىء العامة لمهرجان القطن والموافقة على مشروع الميزانية كما تم تشكيل اللجنة الادارية والمالية لتنظيم الاعمال المتعلقة بالمهرجان واقتراح تعيين وتسريح وترفيع ونقل الموظفين اللازمين للمهرجان وكذلك تم تشكيل لجنة للدعاية والشؤون الفنية للمهرجان لتنظيم البرنامج العام وموكب العربات .

حديث الناس

خطوة ليتها تنسحب على قطاعاتنا الاخرى

القرار الاخير الذي صدر عن السيد الرئيس حافظ الاسد ، والقاضي بتشكيل لجنة مهمتها انشاء وحدات سكنية لدى جامعات القطر الثلاث والمتواجدة في كل من دمشق وحلب واللاذقية تتسع لاسكان عشرة الاف طالب ، قرار يعكس مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها القائد الاسد لابنائه الطلبة ، ويمثل مكسبا جديدا لا يخص قطاعنا الطلابي فحسب وانما يخصنا جميعا كاباء وكاخوة لهم ابناء واشقاء واصدقاء على مقاعد الدراسة يتابعون وسيتابعون في المستقبل تحصيل العلم والمعرفة . وهو خطوة جادة فعلا وكبيرة على طريق حل ازمة السكن ستترك بصماتها واثارها واضحة على هذا الصعيد وعلى صعيد ازمات اخرى . فاستيعاب هذا العدد من الطلبة ضمن وحداتهم السكنية الجديدة يتيح لفئات اخرى من مواطنينا اشغال البيوت التي كان يقطنها هؤلاء الطلبة ، اضف الى ذلك ما يعنيه ابعاد عشرة الاف طالب من حساب وسائط النقل الداخلي واثر ذلك في تخفيف حدة ازمة المواصلات .

يحضرنا هنا حجم المحصلة فيما لو انسحبت مثل هذه الخطوة على قطاعاتنا الاخرى وبخاصة الاقتصادية والانتاجية منها ، وقامت مرافقنا من مؤسسات وشركات ومعامل ببناء مجمعات سكنية مماثلة للعاملين فيها قريبا من اماكن تواجدها ، وحجم الاثار الايجابية التي يمكن ان يتركها ذلك على العديد والكثير من مشكلاتها ومشكلات مواطنينا اليومية وانعكاساته على المردود والانتاج .

● محمد علي بوظة

مشروع التوسع السادس في مصفاة حمص

يطرح بالمناقصة للتنفيذ بكلفة ٣٠٠ مليون ليرة

حمص — لمراسل الثورة ..

اصبح من المتوقع ان يطرح مشروع التوسع السادس في مصفاة البترول بحمص قريبا بمناقصة عالمية ما بين عشر شركات عالمية تم اختيارها لما لها من خبرة عالمية في هذا المجال .

ويتالف مشروع التوسع هذا من وحدة لتحسين البنزين او كتال ٩٨ ووحدة لتحسين البنزين ازمرة ووحدة لهدرجة النفط ووحدة لهدرجة الكوروسين والمازوت ومراجل بخارية ونظام حرق فيول ونظام حرق غاز ونظم شعلة ومحطات توليد كهربائية وهذه مهمة وضرورية جدا للتخلص من انقطاع الكهرباء من الشبكة العامة كما يتضمن المشروع ابراجا اخرى لاستكمال النفط الموجود في بعض مرافق المصفاة وتبلغ كلفة المشروع ٣٠٠ مليون ليرة سورية ...

من جهة ثانية بدأت امس وحدة معالجة المياه الملوثة بالمصفاة بالاقلاع بعد ان تم استكمال التجهيزات الضرورية لهذه الوحدة التي ستعالج ٢٥٠٠ متر مكعب من المياه الملوثة قبل اعادتها الى نهر العاصي صالحة للزراعة وحياة الاسماك وقد بلغت تكاليف هذه الوحدة ٦٠ مليون ليرة سورية الا ان الفائدة منها ستظل محدودة ما لم يقم معمل السماد ومعمل الكهرباء باقامة وحدات مماثلة حيث ان المعملين يطرحان ايضا المياه الملوثة في بحيرة قطينة .



انجاز مديرية الاعمال الفنية في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

انجزت رئاسة الاعمال الفنية بطرطوس خلال العام الماضي اعمال تحديد وتحرير قرى بيت شوفان — الرواس — كفرفو — تل ترمس — حيوه — عاشقه — والكشوف العقارية ا — ٤٣ — قرية استعدادا لتنفيذ التحديد والتحرير فيها مستقبلا واعمال المسح الفني لخمسة قرى بمساحة — ١٥٠٠٠ — هكتار وكذلك — ٩٠٠٤ — معاملات لمشاريع الافراز وتصحيح الاوصاف بلغت حصيلة رسومها حوالي مليون ليرة .

وتقضي خطة العام الحالي بتنفيذ اعمال تحديد وتحرير قرى بحنين — عاموده — محورتي التقيب — دبسر مياش بمساحة — ٢٣٨٥ — هكتارا وغفارات تصل الى — ١١٣٦٤ — هكتارا بالاضافة الى تنفيذ المقاسم الست مائة في المنطقة الصناعية .

تحديد حاجة محافظة الرقة من المدارس

الرقة — سانا — وافق المكتب التنفيذي في اجتماعه امس على تقرير اللجنة المشكلة من ممثلين عن مديرية التربية وفرع هيئة ابنية التعليم ونقابة المعلمين لتحديد حاجة المحافظة من المدارس حيث سيتم اكمال مدرستين وبناء شعب اضافية يبلغ عددها ٥٦ شعبة في مدينة الرقة ..

وتمت الموافقة على بناء واكمال مدارس في الريف يبلغ مجموع شعبها ١٣١ شعبة الى جانب بناء اسوار وملاعب لمدارس بنات ابتدائي واعدادية الثورة وثانوية معران .

بعض الطرق ما تزال معطلة بسبب الثلوج

[illegible]

تصدير الأنابيب المعدنية الى القطر العراقي الشقيق

من مراسل حماه :

● ستقوم الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه بتصدير قسم من انتاج معمل الانابيب المعدنية الى القطر العراقي الشقيق بعد تغطية استهلاك القطر العربي السوري من الانابيب بشكل جيد .

صرح بذلك المهندس مدير عام الشركة وقال : كما تجري المباحثات مع القطر العراقي من اجل مد الشركة بالمواد الاولية اللازمة من الحديد الاسفنجي المتواجد في العراق . واضاف بان انتاج الشركة لعام ٩٧٨ كان ستة ملايين متر من الانابيب المعدنية من مختلف القياسات .

وفي معمل الصهر سبعين الف طن اما في معمل قضبان الحديد فقد بلغت الكميات المنتجة ١١٥ الف طن واوضح بان تطبيق نظام الحوافز الانتاجية على عمال الشركة سيتم في هذا الشهر بعد ان انجزت كافة الدراسات اللازمة وتمت الموافقة عليها من قبل الجهات المختصة وستطبق فور صدورها بشكل كامل واكد السيد المدير العام بان دوام السبع ساعات قد طبق على جميع العمال في الشركة بمختلف معاملها ولاول مرة في القطر بعد ان صدرت القرارات اللازمة لذلك من قبل السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بشكل ينسجم مع الجهود المبذولة في هذه الصناعة التي تعد النواة الاساسية للصناعة الثقيلة في القطر العربي السوري .

تعديل نظام بيع السجاد تقسيطا

دمشق — سانا — أصدر السيد يوسف جميداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتعديل نظام بيع السجاد من انتاج الوحدات الارشادية بالتقسيط .

وقد اجاز التعديل بيع السجاد بالتقسيط للعاملين في الدولة في حدود قطعة واحدة مهما بلغ ثمنها او عدد من القطع لا يتجاوز مجموع ثمنها — ٣٥٠٠ — ليرة سورية على ان لا يتجاوز القسط الشهري — ٣٠ — بالمائة من دخل المشتري ويمكن بيعه قطعة اخرى في حدود هذا المبلغ بعد تسديد كامل القيمة وتبرئة ذمته السابقة .

كما منح التعديل حسم لا يتجاوز الثلاثة بالمئة من قيم القطع المباعة نقدا او دفعة واحدة لما يتجاوز عشرة الاف ليرة سورية بالنسبة للسجاد او الفي ليرة سورية بالنسبة للبسط .

كما منح نفس الحسم على ثمن اي قطعة من السجاد تشتريها وزارة الاوقاف ودور العبادة المخصصة لاقامة الشعائر الدينية .

المؤتمر المهني لشؤون الأحداث الجانحين يبدأ اعماله

تقويم خطوات لتطوير العمل الاجتماعي في القطر

دمشق — ... امس تحت ... جميداني وز... والعمل مؤتمر ... الجانحين في ... وذلك في قا... دمشق ..

— افتتح صباح ... السيد يوسف ... شؤون الاجتماعية ... بين بشؤون الاحداث ... العربي السوري ... س محافظة مدينة

وحضر ال... التربية وال... والثقافة وال... والادارة المح... والاتحاد النس... المحافظة مد... المؤسسات ... الاجتماعية ... ندوبون عن وزارات الداخلية والاعلام القومي والاوقاف ... اتحاد العام النسائي ... رة والمكتب التنفيذي ... ق والمدراء العامون ... لوزارة الشؤون الاجتماعية ... — ومدراء المعاهد ... ورؤساء الدوائر بالوزارة ..

وقد القى ... الوزير كلمة الافتتاح استعرض ... م ما تقدمه وزارات الدولة و... الشعبية في ميدان تقويم الاحداث ... الجانحين — داعيا لتقويم خطو... العمل في سبيل تطوير العمل الاجتماعي في القطر ..

وتحدث ... لة التغيير الاجتماعي الذي يجتاز ... القطر العربي السوري داعيا الى ... بدأ التغيير في اتجاه بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وتخليصه من كل ما علق به من رواسب سلبية واثار ضارة ومن مظاهر التخلف والتجزئة ..

وقال اننا في هذا القطر نواجه بعضا من المشاكل الاجتماعية المختلفة كبقية المجتمعات الا اننا نختلف عن كثير من المجتمعات الاخرى من حيث طبيعة ونوعية هذه المشكلات الاجتماعية التي تبقى اقل خطرا وذلك للاصالة التي يتمتع بها شعبنا ولتمسكه بالقيم الاجتماعيه والعادات الحسنة والتقاليد الايجابية التي تحصن المواطن الى درجة بعيدة ..

ونبه السيد وزير الشؤون الاجتماعية في كلمته الى خطورة ازدياد عدد الاحداث الجانحين بما لا يتناسب مع التطور الاجتماعي ودعا الجهات المعنية بالطفولة والمجتمع لتدارس هذه الظاهرة وتحليل اسبابها ودرء ما قد يتعرض له ابناؤنا في المستقبل ..

وتحدث عما اولته الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد للخدمات الاجتماعية من اهتمام وذلك عن طريق اشادة مؤسسات الرعاية الاجتماعية — وقال ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتطلع للتعاون والتآزر والتنسيق بينها وبين جميع الوزارات والمنظمات لتقوم بمسؤولياتها والتوصل الى نتائج مرضية في ميدان رعاية وتأهيل الاحداث الجانحين مؤكدا على اهمية ما يصدر عن المؤتمر من توصيات وقرارات للتمكن من امتصاص ظاهرة جنوح الاحداث وحصرها بمعالجة اسبابها وعواملها المختلفة ..

وبعد ذلك القيت كلمات ممثلي وزارات التربية والعدل والداخلية والادارة المحلية والاتحاد العام النسائي .. التي نوهت باهمية المؤتمر والتوصيات والقرارات التي ستنتج عنه للوقوف بوجه ظاهرة جنوح الاحداث في سبيل بناء المجتمع الاشتراكي الموحد ..

وبعد انتخاب اعضاء لجنة الصياغة والمتابعة للمؤتمر قام اعضاء المؤتمر بزيارة معاهد اصلاح الاحداث الجانحين — في ضاحية قدسيا بدمشق حيث اطلعوا على تطورها والرعاية التي تقدم للاحداث الجانحين من نزلائها ووسائل الرعاية والتاهيل المهني التي يتدربون عليها ليسلكوا الطريق القويم في المجتمع ..

... انارة ... حمص

— بدأت مديرية ... تنزيم خمسة مشاريع ... من خطتها الجديدة ... تقضي بانارة ٥٦ قرية ... عام الماضي .

... ية من اعداد ... المشاريع الجديدة ... اضابير كاملة لطرحها ...

... ٥ المشاريع حوالي ... كانت المديرية ... ية في العام الماضي

... انقطاع ... ينة ادلب

— بحث امس السيد ... ة مؤسستي مياه ... اب الداعية لانقطاع ... ناطق مدينة ادلب ... اتخاذها لايجاد ... لحل كافة المشكلات ... ؤسسة .

... سيد المحافظ لشرح ... الاعمال التي أصابت ... الجهود المبذولة ...

... حافظ على العاملين ... رة اتخاذ الاجراءات ... ء للاخوة المواطنين ... تنيم كل ما من شأنه ... سير الامور في

مشاري... ٦٥٠ ق...

حمص — ... الكهرباء في ... الانارة الكهرب... لعام ١٩٧٩ ... اي ضعف ... وقد انتهت ... الدراسات ... وتقوم الان بـ... وتلزيمها ... وتبلغ كلف... ٣٥ مليون ... قد انارت .

بحث ... المياه ...

ادلب — ... المحافظ مع ... ادلب وارد... المياه عن ... والاجراءات ... الحلول ... التي تعاني ...

وقد استعـ... مفصل عن ... بعض المدن ... من اجل ... وأكد ... في المؤسسة ... الكفيلة لتأمين ... وابدى استعد... الاسهام في ... المؤسسة

جماهير الطلبة في المنطقة الشرقية تبارك خطوات القطر لتحقيق الوحدة

٣٠٠ مليون ليرة حجم استثمارات مشاريع جامعة حلب

حلب — لمراسل الثورة :

وصل حجم استثمارات مشاريع جامعة حلب خلال الخطة الخمسية الرابعة الى ٣٠٠ مليون ليرة سورية بدلا من ٣٠ مليون خلال الخطة الخمسية الثالثة وتضمنت الخطة استكمال المشاريع السابقة وتنفيذ مشاريع جديدة بعضها يحدث لاول مرة في القطر اضافة الى ١٦ مشروع احتياطي تم ادراجها في الخطة بكلفة ١٦٦ مليون ليرة سورية اعلن ذلك امس السيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب في تصريح خاص وضح فيه ان شركة التعمير قد انهت الاعمال المدنية لهيكل مدرسة التمريض اضافة لانجازها الوحدات السكنية الثلاث وتقوم الجامعة الان بتجهيز هذه الوحدات لاستخدامها قريبا كما تم الانتهاء من بناء المكتبة العامة للجامعة التي تضم قاعات المطالعة وغرف حفظ الكتب وفهرستها وعن المشاريع الجديدة تحدث السيد الدكتور رئيس الجامعة موضحا انه قد تم تجهيز مشفى حلب الجامعي بالاجهزة المخبرية لاقسام العينية والنسائية والجراحة العظمية كما تعاقدت الجامعة مع مؤسسة الاسكان العسكرية لتنفيذ السور حول الحرم الجامعي بكلفة ٢٫٥ مليون ليرة سورية كما تم انشاء مدرجين جديدين في كلية الطب البيطري اضافة لبناء طابق جديد فوق مبنى الالات الحرارية بعد ان تم انجاز الدراسات اللازمة لتوسيع اقسام المدني والميكانيك والعمارة .

وختم السيد رئيس الجامعة تصريحه بالقول ان لدى الجامعة مشاريع سيتم البدء فيها قريبا منها مبنى كلية طب الاسنان ومعهد اللغات وبناء خمس وحدات سكنية جديدة ومركز لابحاث صحة الحيوان ومشفى لامراض الاطفال ومرصد فلكي واخر لتسجيل الزلازل .

الزي الجديد للشرطة

دمشق — سانا — قررت وزارة الداخلية اعتماد زي مميز جديد لرجال الشرطة وهو من الكحلي الفاتح بدلا من الزي الخاكي وقد طبق هذا الزي اعتبارا من الثاني من كانون الثاني الجاري ..

... بير الزي... الشرقية في ال... حافظ الاسد... يخطوها ... راية الصمود ... والمخططات ...

... سانا — حيث جماهير ... الشرقية الرئيس القائد ... ت كل الخطوات التي ... تحقيق الوحدة ورفع ... صدي ضد كل المؤامرات ... ية جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر المنطقة الشرقية للاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي انعقد تحت شعار لنعمل بمزيد من الوعي النقابي السياسي لتعزيز التلاحم والعمل على تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ■

وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء والقيت بعدها كلمات المكتب الاداري للاتحاد والهيئة التدريسية حيث تحدثت الكلمات عن منجزات الحزب وخاصة بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق القائد لجماهير الطلبة كما شرحت الدور القيادي الذي يقوم به القطر لتحقيق اهداف ومطامح شعبنا العربي ..

كما اشادت بالميثاق القومي بين سورية والعراق ثم تابع المؤتمر مناقشة التقارير المطروحة على المؤتمر ...

بحث أوضاع السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية في محافظتي حلب وحماه

المحافظات مندوب الثورة — سانا — ترأس مساء امس الاول السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين اجتماع الاسرة التموينية بحضور السادة مدراء التموين والمؤسسة الاستهلاكية — ومؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب والترميتال وشركات البرادات والمطاحن والخضار والفواكه وتجارة التجزئة — ومؤسسة توزيع الاقمشة النسيجية — اوديتكس ..

وقد تم استعراض اوضاع المواد والسلع الغذائية — والمواد الاستهلاكية والكسائية — ومواد البناء — اضافة لبحث الشؤون المتعلقة بفرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب منها — تخزين الحبوب في المستودعات والصوامع ومواصفات الدقيق اضافة لبحث وجوب اعطاء افضلية التوزيع للقطاعين العام والتعاوني بالنسبة لتوزيع السجاد الارضي ..

وكانت الاسرة التموينية قد بحثت في اوضاع مؤسسات انترميتال وشركات المخابز والخضار والفواكه واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة التي سيتم رفعها الى وزارة التموين والتجارة الداخلية ..

هذا وتتضمن خطة الشركة العامة للخضار والفواكه بحلب للعام الحالي افتتاح ثلاث صالات جديدة في المدينة ومركزين لفرز وتصنيف الخضار والفواكه .

ويقول السيد مدير فرع الشركة العامة للخضار والفواكه بانه بافتتاح هذه الصالات يصبح عدد الصالات المفتتحة في مدينة حلب اكثر من ٢٦ — صالة ومركز تقوم بتقديم خدماتها للاخوة المواطنين باسعار مناسبة .

ومن ناحية اخرى ذكر مراسل الثورة في حماه ان مدير فرع انترميتال ومدير المخبز الالي قاما بجولة ميدانية تفقدية على منطقة الغاب حيث جرى استعراض الوضع التمويني واحتياجات فروع المؤسسات التموينية فيها مع مدير المنطقة الذي طرح ضرورة زيادة مخصصات المنطقة من الاسمنت والحديد والخميرة نظرا للتوسع العمراني في المنطقة وحاجة المواطنين لمزيد من الخبز .

واكد مدير المنطقة بان مخبز الصقيلبية الاحتياطي قادر على تغطية كامل احتياجات المنطقة من الخبز دون الاستعانة بالقطاع الخاص اذا توفرت لديه الخميرة بالشكل الكافي والعدد اللازم من العمال ثم قام الجميع بجولة تفقدية على مراكز بيع المستهلك في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في المنطقة تبين ان بعض المواد من البطاريات والزيت النباتي المقنن والحر وحليب النيدو والسمن البقري والمكرونة غير متوفرة حاليا .

مسلسل الهدم الجماعي أتى على /٦٠٠/ منزل وشرد ثلاثة آلاف مواطن

قضية قرية كان اسمها: كبابه

الان وقد اسدل الستار على خاتمة القرية الوادعة التي كان اسمها كبابة ..

الان بعد ان تحولت البيوت الى اطلال وتشرد اكثر من ثلاثة الاف مواطن ..

الان بعد ذلك كله ماذا يمكن ان نقول ؟ واي شيء يمكن ان نفعل ؟ كل شيء انتهى في ساعات لنبدأ بعدها معاناة جديدة اسمها : مصير اهالي كبابة

ـ شبح المشكلة بدأ بالتسلسل مع زحف الجرافات نحو القريه حيث نفتت قضية الهدم الجماعي

ومسلسل الهدم الذي بدأ بالظهور في الناصره وتل حجر والنشوة والعزيزية خيم هذه المرة في كبابة وخلف هموم ثلاثة الاف مواطن

ـ ولكن ؟

قبل ذلك كله لا بد من عودة سريعة الى الوراء الى اعوام قليلة مضت لنتعرف على فصول الحكاية من اولها :

كبابة كانت قرية وادعة ترقد على هضبة تمتد مئات الامتار وتبعد بحدود ٢ كم من مدينة الحسكة . وبالتحديد فانها تشكل امتدادا طبيعيا للمدينة وتضم بين جنباتها اكثر من ٦٠٠ منزل واكثر من ثلاثة الاف مواطن وجدوا فيها ملاذا يقيهم ويبعد عنهم شبح وزعب المدينة بعلاقاتها المتشابكة وطقوسها الغريبة .

ـ ايضا :

قبل ذلك كله وقبل الغوص في خضم القضية المأساة ينبغي العودة الى الخلف لنقرأ تاريخ كبابة .

ثمة حقيقة : يعاني ريف المحافظة ـ الحسكة ـ وضعا اقتصاديا واجتماعيا سيئا فالتبعثر السكاني المتمثل في الاف القرى المتناثرة على مساحة ٢٣ الف متر مربع للمحافظة وتفشي الامية وانعدام المواصلات بين الريف والمدن وضعف العناية الصحية الى جانب الحاجة الشديدة للمياه الصالحة للشرب في معظم القرى .

في مثل هذه الظروف القاسية وتحت وطأة المعاناة تزداد الهجرة من الريف الى المدينة مما شكل ضغطا قويا في مجال السكن والتموين والمواصلات والعمل على المدن والغالبية العظمى من النازحين الى المدن هم من اوساط الفلاحين الفقراء الذين هبطوا الى المدن بحثا عن العمل وسكن بعض من هؤلاء في الاحياء الشعبية الفقيرة حيث يمكن الحصول على غرفة باجر معقول وبعض اخر وبشكل الاكثرية شيدوا لهم مساكن متواضعة في رقعة من الارض اشتروها من الملاكين او المتنفذين او حصلوا عليها باساليب اخرى . والقسم الاعظم من هذه المنازل ان لم نقل جميعها بنيت بشكل مخالف وتحت انظار البلدية وفي مناطق لا توجد فيها مخططات تنظيمية او مرافق عامة .

في ظل هذا الوضع كانت كبابة وعلى مدى بضع سنوات تضاعف عدد المنازل او الاكواخ التي يسكنها عمال واجراء يبيعون قوة عملهم لقاء الحصول على لقمة عيش بكد سواعدهم الى ان خيمت الكارثة .



والنتيجه كانت : هدم اكثر من ٥٨٠ منزلا او منازل القرية باكملها وتشرد اكثر من ثلاثة الاف مواطن وسقوط ثلاثة ضحايا هم من الاطفال .

ـ شهادات حية .

ـ خلف حسن ـ عامل زراعي : سكنت في كبابة واسرتي المؤلفة من ـ ٧ ـ اشخاص منذ اكثر من خمسة اعوام عندما اتيت من جبل عبد العزيز بحثا عن العمل واستطعت بناء غرفتين على رقعة من الارض دفعت ثمنها للمالك والان نحن نسعى من اجل تعويضنا بقطعة ارض لكي لا نظل هكذا عالة على الاهل والاقارب .. عندما عدت الى كبابة بعد يوم عمل مرهق وجدت ان كل شيء قد انتهى .

ـ حسن فرج العبد ـ حمال ـ : جئت واسرتي من ناحية تل احمر الى كبابة منذ بضعة سنوات للعمل في المدينة والان بعد ان اصبح كل شيء خرابا لجأت وافراد اسرتي الى منزل والدي الذي لا يتسع لاكثر من بضعة افراد والان نحن ننتظر الرحمة ..

ـ عبد القادر عيسى ـ عامل ـ جئت من منطقة الدرباسية وسكنت كبابة منذ اربع سنوات بعد ان اشتريت قطعة ارض من المالك خضر المرعي وتمكنت من بناء غرفة كنت اسكن بها مع زوجتي وابني الى ان حلت الكارثة .. نحن لم نغتصب الارض لانني دفعت للمالك ثمن الارض كاملا ـ ٢٠٠٠ ل.س والان نحن ننتظر انصافنا

ـ سليمان عيسى ـ عامل في مطحنة الحسكة ـ اتيت واسرتي من قرية تل نايف التي تبعد بحدود ٤٥ كم عن مدينة الحسكة واشتريت قطعة ارض في كبابة من المالكة وضحة طعمة واقمت عليها ثلاثة غرف لاسكن بها مع افراد اسرتي ـ ٩ ـ اشخاص ـ اعمل حمالا في مطحنة الحسكة براتب قدره ٢٨٠ ل.س لانني لا اتقاضى التعويض العائلي .. وعندما اتت الجرافات انتهى كل شيء خلال ساعات وبعدها بدأ العويل والصراخ وجاءت بضع عربات تحمل ـ البشر ـ الى مكان اخر . بعضنا التجأ الى اقاربه وبعض اخر تمكن من استئجار غرفة وبعض اخر عاد الى قريته .. وبعد ذلك كله ماذا نقول ؟!

كان التشرد الجماعي نتيجة مسلسل الهدم الجماعي الذي اتى على القرية في عز موسم الشتاء في الاسبوع الاول من الشهر الثالث حيث تشرد اكثر من ستمائة اسرة وسقوط ثلاث ضحايا من الاطفال نتيجة التشرد في العراء .. الكلام نفسه نسمعه من :

رمضان العلي ـ راعي غنم ـ واسرته المكونة من ـ ٧ ـ اشخاص ونسمعه من محمد علي الحعيان ـ عامل ـ ومحيسن العبد ـ عامل ـ وحمدي عيسى ـ عامل بناء ـ وعويد العبد وخلف الحسن وبشير علو وسائر رفاقهم في التشرد من اهالي كبابة .

ـ حديث خاص جدا :

الحديث يتجاوز الهمس عن القضية بخلفياتها وملابساتها ويرتفع من الهمس الى الصراخ الى اطلاق الاتهامات .

ـ ملكية الارض تعود الى اربعة اشخاص متنفذين منهم :

خضر المرعي ووضحة طعمة و .. وهؤلاء تصرفوا بالارض منذ اكثر من خمس سنوات وباعوها لاهالي كبابة وقبضوا الثمن نقدا وتم البناء بدون رخص وبشكل مخالف في غياب المخططات التنظيمية ولكن تم ذلك كله منذ اكثر من خمس سنوات وتحت سمع وانظار البلدية .

ويبقى السؤال هنا :

لماذا لم تتحرك البلدية خلال الفترة السابقة لمنع المخالفات ؟

وكيف جاء قرار الهدم الجماعي ؟ واسئلة اخرى تتردد على الشفاه في المدينة الحسكة .

الحقيقة هي ان السيد المحافظ اتخذ قرار الهدم نتيجة لقناعات وحوارات مشتركة مع سائر الاجهزة المسؤولة في المحافظة وكان حازما في تنفيذ القرار لانهاء كافة مخالفات البناء في المحافظة والامر نفسه تكرر سابقا في مناطق الناصرة وتل حجر والنشوة والعزيزية لتنظيم المنطقة واقامة وحدات سكنية جديدة .

ـ ولكن ؟!

نعود للاجابة عن التساؤل المر : لماذا لم تتحرك البلدية خلال الفترة السابقة ؟ ..

الاجابة نسمعها من شفاه المواطنين والمسؤولين عشرات المواطنين وعدد من المسؤولين يتحدثون الان عن خلفيات القضية .. عن المبالغ التي دفعت لمراقبي البناء ولمسؤولين اخرين لتأخير الهدم او منعه .. ويتحدث هؤلاء ايضا عن التحقيق الذي فتحه السيد المحافظ لمحاسبة هؤلاء . . يقال بان المبلغ تجاوز عشرات الاف الليرات جمعت من اهالي كبابة وذهبت الى بعض ـ مراقبي البناء وبعض الوسطاء ويقال بان السيد المحافظ مصر على متابعة التحقيق ومحاسبة المرتشين ويقال ايضا بان السيد المحافظ وعد بمنح اهالي كبابة قطعة ارض تصلح لاقامة قرية نموذجية ..

ويقال ايضا ان المتنفذين الذين باعوا الارض اودعوا السجن .. ويقال كلام اخر كثير لا داعي هنا لسرده ..

ولكن كل الروايات تجمع على صعوبة الوضع وضرورة المحاسبة وتؤكد ايضا اهتمام السيد المحافظ بمتابعة واستكمال التحقيق لكشف ملابسات وجوانب القضية .

ـ وماذا بعد

اسئلة اخرى يمكن ان تطرح هنا :

الم يكن بامكان البلدية تاجيل الهدم حتى انتهاء موسم الامطار للتخفيف من حجم المأساة؟ ايضا الم يكن بالامكان تامين قطعة ارض مسبقا لاهالي القرية ليتم الانتقال اليها تدريجيا للحيلولة دون تشرد اهالي كبابة ؟

والمطلوب الان معالجة وضع هؤلاء المواطنين وانصافهم حتى لا يتسع حجم المأساة ..والمطلوب ايضا تاجيل او الغاء قرار هدم بيوت منطقة عزيزية ـ كشمان ـ او تخصيص قطعة ارض اخرى لبناء المدرسة .. وقبل ذلك كله ننتظر استكمال التحقيق في قضية كبابة ومحاسبة المسيئين .. والى ان يتم ذلك كله يبقى لكل حادث حديث .

★ بسام جمارة

دمشق و سورها الأثري القديم

إحياء السور والأبواب يتطلب الجهود لإعادة بنائه من جديد



دمشق من اقدم مدن العالم اثريا . نظرا للقلاع الشامخة المشادة فيها . والاوابد الاثرية المبنية بين احيائها القديمة .

قديما عرفت دمشق . بمدينة الابواب السبعة ، التي انتشرت حول المدينة باكملها ، والسور الكبير الذي لف المدينة ، وربط مابين ابوابها . وهي الباب الشرقي ، الباب الصغير ، باب الجابية ، باب السلام او السلامة ، باب الفرج ، باب الفراديس ، باب كيسان وباب توما . وان كان كيسان لا يعد بابا كبيرا ومشهورا .

وبوابات دمشق وسورها كانت علامة اثرية تبدو للسائح والزائر عندما يلج المدينة ، بغية الاطلاع والمعرفة .

اما اليوم . فلم نعد نتبين لهم اثرا يذكر ذا شان ـ السور خاصة ـ ، وقل شانهم بعد ان زحفت غابة الاسمنت على المدينة ، وضاعت فيها على حد تعبير شبنغلر في كتابه ـ سقوط الحضارة ـ .

ترى لو تجولنا في مدينة دمشق هل يجذبنا منظر السور والبوابات السبع ؟!.

هل نعثر عليه بسهولة ، ويسر ، ودونما عناء ، ام نبحث عنه بين الاحياء القديمة ، فنجد قسما ، ولا نرى الاخر ؟!

ما هي حالته الان ؟

الاجابة عن تلك الاسئلة ، وغيرها . تتطلب منها القيام بجولة ميدانية ـ والواقع خير شاهد على ذلك ـ في المدينة ، وفي الاحياء القديمة لنرى ماذا حل بهذا الاثر الان .

★ ★ ★

★ البحث عن السور والبوابات :

البداية تبدو صعبة ، لان السور في بعض اجزائه ضائع ، وليس له اي اثر يدل عليه.

وفي الاجزاء الاخرى ارتكبت بحقه مخالفات بناء ، وتمت اشادة ابنية جديدة ـ بنايات ـ عليه ، وبجانبه ، وعلى انقاضه ـ مما جعل من المتعذر ان يظهر للعين ، او يتنبه لها الا بعد جهد جهيد . وفي بعض الاخر بدأت عمليات الترميم ، كما يبدو !. لكن توقفت !. وسوف نبدأ الحديث اولا بـ .

★ الباب الصغير :

يبدو بانه سمي بذلك لصعوبة الدخول فيه او الخروج منه . فبعد المرور بالباب ، لا نجد اي اثر للسور ، الا لبعض الاساسات التي بنيت على انقاضها ، او عليها بعض البيوت ، والحوانيت ويزيد الامر سوءا ، ان ثمة بنايات جديدة مشادة بجانب السور ، او على اطرافه ؟!. مما جعل اظهار السور عملية صعبة جدا ، وحتى من المتعذر ان يظهر للعين ، لان البنايات اعلى منه وقد بنيت بجانبه تماما ، وملاصقة له في بعض الاجزاء .

لكن ماهو مصير البنايات ، وسكانها في ظل الواقع الراهن ؟!.

علمنا من بعض المصادر ان ثمة دعوى قضائية مابين المحافظة ، ووزارة السياحة ، من اجل حل الخلاف والمخالفات المرتكبة ، في اشادة الابنية . ولا اعتقد بان حل المخالفات ، والخلافات ، سوف يتم بدعوى ، لانه لو تم ذلك فما هو مصير السكان والبنايات ؟!. وكيف سيتم القضاء عليها ، والسبيل الى ذلك ؟!.

ويزداد الامر سوءا ، والحالة سوءا اذا تركنا البنايات ، واتجهنا من الشاغور الى القراونة الى تقاطع الشاغور مع شارع الامين ، حيث بدأت الان وزارة الكهرباء ، ومؤسسة مياه عين الفيجة ، ببناء مركز للجباية ، على حافة السور ، مما سيجعل ضياع السور عملية محتمة ، كان بالامكان تلافيها اذ من الممكن اشادة مركز في نفس المنطقة في ساحة مدرسة اعدادية فلسطين ، او استئجار دكان في المنطقة ، وليس ذلك بالامر الصعب ابدا ، وما هو المانع ان تقوم مديرية الاثار بانذار الجهة الحكومية المذكورة لتلافي عملية الاشادة ؟!. وقبل ان يصبح من الصعب ازالة البناء الجديد ؟!.

بقي ان نقول : ان الباب الصغير ، يشهد الان عملية ـ تحضير ـ للسقوط او الموت ، لان الطينة بدأت تتساقط من اعلاه ، ومن بين حجارته المتراصة ، مما يظهر اثار الخطر بادية عليه . وبالنسبة للسورفان عمليات المخالفة قائمة على قدم وساق عليه ، وعلى جوانبه مما يؤهل وجود مرتع للحشرات والاوبئة في المنطقة الضيقة جدا الفاصلة مابين السور ، وبعض الابنية المشادة ، وانني ادعو الجهات المسؤولة الى التحقق من ذلك لترى بأم عينها . وضع السور السيء !.

واذا تركنا الباب الصغير ، وما يلحق به من اضرار ، ومخالفات ، واجهنا الباب الثاني .









★ باب الجابية :

العيب الكبير في هذا الباب ، وسوره ، انه يقع ضمن مجموعة من البيوت القديمة ، والشيء المحزن حقا ، هو ضياع ـ برج نور الدين ـ عن العين ، خلف البيوت . والبرج المذكور اجمل ابراج السور على الاطلاق .وهذا يتطلب من مديرية الاثار البحث عنه ،واحياءه من جديد .

★ الباب الشرقي :

بدأت المديرية للاثار والمتاحف مؤخرا ، وبتوجيه من السيد رئيس الجمهورية العمل من اجل ترميم السور . وبالفعل استطاعت ان تنجز القناطر الثلاث فيه ، والكبيره على الوجه الاخضر. وقد ساعد ترميم السور في تلك المنطقة ، والبوابة على تنظيم المرور ، وتوسيع الشارع واستطاعت المديرية ايضا انجاز السور بدءا من الباب وحتى دوار المطار ، وان كان قسما منه لم يصب باي اذى او تخريب .

والملاحظ ان هناك بيوتا تدخل ضمن السور ، وتستخدمه ، مما يجعله معرضا في اي لحظة ، للعبث فيه ، وعرضة للتغيير من السكان.

والسور في منطقة باب شرقي اصبح في وضع جيد ، لكن ذلك يتطلب الرقابة والعناية . والا فان الاهمال سيعيده حيث كان .

★ باب توما :

بدأت المديرية ايضا بترميم السور ،والباب معا ، وبدا ذلك واضحا . لكن عمليات الترميم، توقفت مؤخرا ، ولا ندري السبب !. او لعل ذلك عائد الى التنظيم في المنطقة . ومهما يكن السبب ، فان توقف العمل امر غير مستحب لاننا كمن اوقف الحبل في وسط البئر فلا هو هبط ، ولا هو صعد !.

على كل فلنترك العمل هنا ، وان كان قد شارف على النهاية ، ونتنقل بموازاة السور، وبمحاذاة النهر ، حيث السور على طول الطريق الضيقة ، مرتفع البنيان ، سليم ، لا يشوب احجاره اي عيب او ضرر ، ويستمر هكذا حتى باب السلام .

★ باب السلام ـ او باب السلامة :

يعيش السور في المنطقة مع البيوت القديمة متاخيا ، قابعا بجانبها ، لا يميز عنها ، الا بصعوبة كبيرة ، حيث الف الحياة بجانبها . بعد ان كان شامخا كبيرا مميزا عن بقية البيوت.وتبقى حاله على هذا الشكل حتى باب الفراديس ، وباب الفرج .

★ باب الفراديس ، وباب الفرج:

حال السور لا يختلف عن وضعه في باب السلام ابدا . من حيث المرور من بين البيوت الطينية القديمة ، والحارات الضيقة ، ولاشك بان عملية احياء السور في هذه المناطق الثلاث ـ السلام ، الفراديس ، الفرج ـ يتطلب ايجاد حل للبيوت الموجودة وللسكان القاطنين في المناطق . وذلك يتطلب التعاون بين وزارتي السياحة والاسكان ، من اجل نقل المواطنين من بيوتهم القديمة ، وترحيلهم الى مناطق سكن جديدة ، ومن ثم البدء بعمليات الترميم .

★ الترميم والحياة :

وبعد هذا العرض يمكننا القول :

ان عمليات الترميم تتطلب :

١ ـ انهاء المخالفات المرتكبة بحق اثر تاريخي ملك الشعب ، وليس لفرد او مقاول او جهة معينة .

٢ ـ تأمين السكان القاطنين في المناطق المجاورة للسور . والمبنية منذ اكثر من مائة عام .

٣ ـ استمرار عمليات الترميم ، حتى يعود السور الى حالته الماضية حيث كان يلف المدينة التي قالوا عنها : مهد ، وكنز للاثار القديمة ، وقد قال احد رؤساء البعثات الاثرية الاجنبية .

« ان في رحم سورية من الكنوز الاثرية ما يجعلها تغير الكثير من المعارف التاريخية المعروفة » وهذا ما حدث فعلا في اكتشافات مملكة ايبلا .

■ وبالتاكيد فان ذلك سوف يعطي المدينة اهمية سياحية كبيرة . ويعيد قيمتها الحضارية،ويبعث صورتها الجميلة جيدا لو تتعاون الجهات المسؤولة في كل الوزارات دونما استثناء ، وان تعمل على اعادة احياء السور لان بعثه من جديد لا يتم عن طريق جهة واحدة، انما بالتآزر والتكاتف وأملنا كبير في ذلك .

★ عربي عاصي

إعادة تشكيل اللجان الفنية العليا للألعاب الرياضية

اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ليلةامس قرارا باعادة تشكيل اللجان الفنية العليا للالعاب الرياضية وفيما يلي نص القرار :

انطلاقا من الاهمية الخاصة بالحركة الرياضية لمرحلة العمل المقبلة في مجال البناء الداخلي والاعداد الرياضي بما يتمشى وتحقيق المزيد من الانجازات والوصول الى مستويات رياضية تحقق للقطر نتائج جيده ومشرفه على كافة المستويات واستمرارا في بناء وتطوير الحركة الرياضية الداخلية وتوفير مستلزمات الرياضة الجماهيرية الهادفة وحيث ان قطرنا مقبل على المشاركة في احداث رياضية اقليمية دورة البحر الابيض المتوسط لعام ١٩٧٩ واولمبية X دورة الالعاب في موسكو عام ١٩٨٠ وتظاهرات رياضية اخرى فكان لا بد من اجراء دراسة علمية وموضوعية تحقق من خلالها هذه الاهداف .

لذا فقد عقد المكتب التنفيذي جلسات عمل مشتركة مع اللجان الفنية العليا درس خلالها واقع اللجان كل على انفراد من النواحي التنظيمية الفنية والادارية بما يحقق مناخا ايجابيا لاعمالها ..

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها المكتب التنفيذي فقد رفع اقتراحا الى القيادة القطرية — مكتب الشبيبة والرياضة القطري — باعادة تشكيل اللجان الفنية العليا ووافق مكتب الشبيبة والرياضة القطري على هذا الاقتراح ، وبناء عليه واستنادا لاحكام الفقرة — ط — من المادة — ٢٦ — من المرسوم التشريعي رقم ٣٨ لعام ١٩٧١ .

فقد قرر المكتب التنفيذي بالاجماع في اجتماعه المنعقد خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ — ٩ الشهر الجاري .. اعادة تشكيل اللجان الفنية العليا لمرحلة انتقالية ولحين عقد المؤتمرات التنظيمية على الشكل التالي ، علما ان الاسم الاول للرئيس ، والثاني لنائب الرئيس والثالث لامين السر :

● كرة القدم : رضا اصفهاني ، سميح الامام ، العقيد فاروق بوظو ، العميد وليد حمامية ، العميد مظفر عقاد ، عودة قسيس ، سالم ايمش .

● كرة السلة : نديم الحاج زين ، العقيد حسن جدوع ، رشيد مرابط ، نزار تشاوي ، فخري علوش ، نبيل فكرت ، مروان جدعان .

● الكرة الطائرة : العقيد رياض جندلي ، عدنان حكيم ، رتيف الباشا ، زهير بيلاني ، حسن غنيم ، محمدعلي صالح ، جمال عكاش .

● كرة اليد : عرفان علوش ، حمد نعمان ، سليم دعاس ، حسن ابو الفضل ، رياض حمصي ، سعيد سعيد ، عبد المعين بيطار .

● كرة الطاولة : نزيه زاعور ، الياس كحلا ، حيدر حامد ، علي كردي ، احمد عرابي ، فوزي قرجو ، خالد شاهرلي .

● كرة المضرب : عيسى كنهوش ، توفيق حبش ، خليل مهر ، نزار عجلاني ، جوزيف بيطار ، سنيه كم نقش ، روحي الراعي .

● العاب القوى : تركي بجبوج ، نجدت بنيان ، جبر الرفاعي ، سمير ابو حمدان ، غازي سمكري ، سليمان السقا ، بهاريت داوود .

● المصارعة : ابراهيم الشبرع ، عبد الكريم قصاب ، محمد القصف ، محمد الساس ، عزت قدومي ، عبد العزيز العجوز ، محمود زلط .

● الملاكمة : زهير محجوب ، حبيب مشهدية ، محمود ابو ريشه ، سعادة الاخرس ، منذر طباع ، سعيد جزائري ، عبد العزيز كالو .

● رفع الاثقال والتربية البدنية : سميح مدلل ، بهجت بلول ، بشير ببيلي ، بهاء الدين نقطة ، مصطفى ابو عجيب ، حسين الصالح ، محمد الحموي .

● الجمباز : فايز الخطيب ، رياض حلبي ، نذير اشرقاني ، امينة صادق ، مجيد حاتم ، مازن صباغ ، عبد الرحمن الزعيم .

● السباحة والغطس وكرة الماء : مروان طحلاوي ، محمد السوسي ، هيثم البيش ، محمد خير بارودي ، تيسير الحموي ، علي اللبان ، شاهر شويكاني .

● السباحة الطويلة : ابراهيم اللوزي ، سميع عقاد ، عدنان صباغ ، عبد الرؤوف جرجور ، اكرم البابا ، محمود خميس ، مصطفى زين العابدين .

● اللجنة الفنية العليا للفروسية : اللواء المتقاعد سليم جزراده ، علي تلبجيني ، المقدم بسيم الطائف ، سمير درويش ، اغيد قباني ، وعدنان الابرش ، علي مغير الدين .

● اللجنة الفنية العليا للجودو : العقيد بشير النجار ، النقيب زهير الشماع ، سمير جبان ، نعيم قرودي ، النقيب اديب حموي ، رفعت ارناؤوط ، مروان سلاخ .

● اللجنة الفنية العليا للرماية : حيدر يوسف الدكتور فؤاد حمزه ، جوزيف سمار ، نبيل حاتم ، فهد عزيز ، المهندس منذر الخطيب المهندس نادر جاويش .

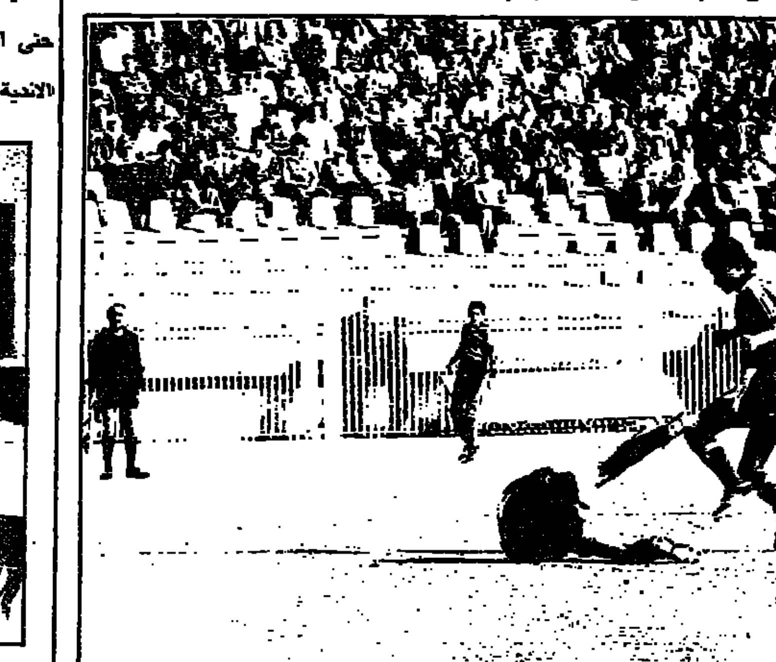
● اللجنة الفنية العليا للشطرنج : العقيد حسام الدين مناقلي غسان ابا زيد ، وحيد مسعود ، وعضوية الرائد امين خطاب ، شعيب الحافظ ، ياسين ميداني ، جورج مطي ..

● اللجنة الفنية العليا للدراجات : رفيق موشلي ، ملمون اقبيق ، الدكتور نبيل حلواني ، محمد كيالي ، فاروق الحسين ، محمد الحسين ، فوزي الحمصي ..

● احداث اتحاد للكاراتيه وتشكيل اللجنة الفنية العليا للكاراتيه على الشكل التالي : العقيد محمد عزام — رئيسا — راغب حلاوه — نائبا للرئيس — محمد وليد منصور — امينا للسر — وعضوية سمير حمزاوي : فاضل راضي ، عمر سراج ، فواز المرادي .

● يقوم السادة رؤساء اللجان الفنية العليا لجلسات عمل اللجان الفنية العليا لجلسات عمل وتوزيع المهام فيما بينها وذلك خلال اسبوع من تاريخ هذا القرار ..

● مكان الاجتماع في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام مقرات اللجان الفنية العليا .



الرفيق اصفهاني يشارك بمؤتمر وزراء الرياضة العرب

يغادر دمشق اليوم متوجها الى بغداد وفد القطر العربي السوري برئاسة الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، رئيس اللجنة الاولمبية السورية ، وذلك لحضور اجتماعات وزراء الرياضة العرب الذي سيعقد في العاصمة العراقية بالفترة ما بين ١٥ — ١٧ من الشهر الحالي ، ويتضمن جدول الاعمال :

١ — اقرار النظام الخاص بانشاء الصندوق العربي لدعم النشاطات الرياضية ، والشبابية ، ومنشآتها .

٢ — اقرار النظام الداخلي لمؤتمر وزراء الرياضة العرب .

٣ — اساليب تطوير الحركة الرياضية العربية وخدمة اهدافها ، ومقوماتها ، ودعمها .

٤ — تقرير لجنة الخبراء السباعية التي تقدمت بمشروع جديد لاعمالها حول الحركة الرياضية العربية والشباب والتي في عضويتها الرفيق رضا اصفهاني وعقدت اجتماعاتها قبل فترة في البحرين .

٥ — انتخاب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الرياضة العرب .

استراحة الكرة الطائرة

الدوري العام للكرة الطائرة في الامتحانات والبطولات المدرسية .

هذا واسفرت مباريات الاسبوع الماضي عن فوز الامن بدمشق على الفضال شبابا ٣/٢ ، ورجالا ٢/صفر فوز الجلاء في حلب على السلمية رجالا ٣/٢ ، والسلمية شبابا ٣/صفر

اما المباريات التي تاجلت فلم يحدد اتحاد اللعبة مواعيد جديدة لها بعد.

متى يبدأ دوري عام السلة واليد

كان من المقرر ان يبدأ اتحاد كرة السلة برنامج بطولاته العامة منذ اكثر من شهرين بعد استكمال كشوف التواقيع ، والتي كانت السبب المباشر في ذلك التاخر عن الموسم التقليدي لهذه اللعبة .

بيد ان اتحاد اللعبة لم يعلن حتى الان برنامج بطولاته والتي كانت قيد الصياغة قبل ابلاغه بتاجيل البطولات حتى اشعار اخر ، على الرغم من ان الاندية قد اعدت وهيات فرقها وحجزت ملاعب التدريب بانتظار تحديد الموعد الثابت لها ، وكانت اللجنة الفنية العليا لهذه اللعبة ، قد ثبتت منذ بداية كانون الاول الماضي نظام البطولات العامة في ضوء توصيات مؤتمر عام اللعبة الذي عقد بدمشق خلال تشرين الاول ١٩٧٨ بتحرك فرق الرجال والشباب والناشئين مجتمعة في دوري عام من مرحلتين للاندية الممتازة.

ومثله اتحاد كرة اليد الذي اعد برامجه وبطولاته والتي كانت مقررة الشهر الماضي وتاجلت لنفس السبب.

اندية اللعبتين السلة واليد بانتظار مقررات حازمة ليعود الاتحادان الى مواقع نشاطهما ، وان اي تاخر عن بداية شباط القادم سيكون عائقا في اقامة هذه البطولات لمداهمة موعد الامتحانات المدرسية . ومعنى هذا ان هنالك مسؤولية كبيرة على اتحادي السلة واليد في هذا المجال .

● تتمات تتمات ●

منظمة الحزب :

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لها امس ناقشت فيه التطورات السياسية الراهنة وخاصة الوضع في الجنوب ان هذا العدوان الواضح الذي تقوم به اسرائيل بالاشتراك مع عملائها يشكل نقطة تحول جديدة في الخطة الكتائبية الشمعونية . وهو بالنتيجة انتقال بالازمة اللبنانية الى مرحلة اكثر تعقيدا واثارة وهي تستهدف وضع العراقيل في وجه اي تحرك مستقبلي يهدف الى فرض سلطة الشرعية على المناطق الخاضعة للنفوذ الخياني .

واشار الناطق باسم القيادة القطرية الى عمق المؤامرة ومخاطرها القريبة والبعيدة كما اوضح تصورها لمواجهة هذه المرحلة وانقاذ لبنان والمنطقة من هذه المؤامرة الخطيرة .

واكدت القيادة القطرية ان مواجهة هذا الواقع المستجد يجب ان يرتكز على عدة اسس اشار اليها الناطق الرسمي للقيادة .

وتتلخص هذه الاسس باتخاذ اعلان صريح وواضح من العميل سعد حداد واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصفية وجوده في المنطقة الحدودية . وتحويل قوات الطوارىء الدولية الى قوى مساندة لقوات السلطة الشرعية في عملية بسط سيطرتها على كامل تراب الجنوب . والتنفيذ الفوري لكل مقررات بيت الدين ووضع مجلس الامن الدولي امام مسؤولياته في تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ والخاصين بانهاء الاحتلال الصهيوني لبعض اجزاء الجنوب .

وكذلك التخلي عن نهج التسويف والتمييع والخلاص من عقدة الخوف التي مازالت تحكم قرارات وموقف الحكم تجاه الميليشيات المتحالفة مع العدو الصهيوني واعلان خيانة قادة هذه الميليشيات دون تردد والتخلي عن كل مشاريع الامن المجزء واعتبار قوات الردع وقوات الامن الداخلي قوى امن على جميع الاراضي اللبنانية واعطاؤها الاوامر المسبقة بالتصدي لاي قوة ترفض اي قرار من قرارات السلطة الشرعية .

واكد الناطق الرسمي باسم القيادة القطرية في ختام تصريحه بان الالتزام بهذه الاسس وتنفيذها سوف يقطع الطريق على المؤامرة الجديدة ويعطل كل المشاريع والخطط المعلنة وغير المعلنة لقوى التامر والخيانة المتحالفة مع العدو الصهيوني ويخرج لبنان من الازمة القاتلة ويضع الحكم في الموضع الصحيح ويدفع بلبنان نحو محطة السلام والامن والاستقرار .

وفدنا العمالي

تتمة ما نشر — ص ١ —

الوحدوية التي تم بين القطرين الشقيقين في اطار ميثاق العمل القومي المشترك .

وقال ان الحركة النقابية في قطرنا قد استقبلت ميثاق العمل القومي بثقة وتفاؤل وبتقدير كبير باعتباره انجازا تاريخيا هاما .

وقد بدىء بتجسيد هذا الميثاق عن طريق الوحدة الجماهيرية التي تشكل الطبقة العاملة لحمتها الاساسية

واضاف الرفيق ناصروفي لقاءسابق مع ممثلي الطبقة العاملة العراقية في دمشق وضعنا معا برنامجا للعمل المشترك حددنا فيه الافاق والجوانب الاساسية لهذا العمل في مسار الوحدة بين القطرين وبما يعزز دور الطبقة العاملة في حماية وتطوير كافة الخطوات والمكاسب الثورية ويصعد نضال الطبقة العاملة العربية ودور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واستطرد الرفيق ناصر وقد جاءت زيارتنا للقطر العراقي الشقيق ولقاءاتنا مع قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال العراق وممثلي القواعد العمالية خطوة عملية ومتقدمة على طريق وحدة التنظيمين والقطرين الشقيقين تم خلالها التوقيع على منهاج تنفيذي لبرنامج العمل المشترك بين منظمتينا وانطلقنا عبر هذا المنهاج التنفيذي الى مرحلة عملية هامة حيث شكلنا لجانا مشتركة لبدايات العمل فورا بدراسة التشريعات العمالية وجداول المهن وتجارب العمل الاقتصادي والانشطة والمهام الثقافية للنقابات في القطرين تمهيدا لتوحيدها

كما وضعت بعض هذه اللجان خطط عمل سيبدأ تنفيذها خلال الاسابيع القليلة القادمة هذا بالاضافة الى توحيد الوفود المشاركة بالانشطة والمناسبات القومية والدولية بوفد مشترك وبورقة عمل موحدة .

واختتم الرفيق ناصر تصريحه قائلا ان الحركة النقابية في قطرنا واستجابة لمتطلبات النضال القومي وانطلاقا من ايمانها بوحدة الامة العربية ستبذل كل جهدها في سبيل تحويل منطلقات برنامج العمل المشترك بين النقابات في القطرين الشقيقين الى حقائق موضوعية ملموسة وستنفذ بنود البرنامج ومناهجه بدقة والتزام ثوري .

واضاف اننا سنحرص في اللجنة القيادية العليا التي انبثقت عن لقاء دمشق على متابعة كافة الخطوات واعطائها بعدها العملي في جميع المجالات وعلى مواكبة مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين .

لقاء سوري عراقي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اللطف ، أبو جهاد ، ابو مازن ، ابو ماهر ، ابو الاديب وابو حاتم .

وكان السيد طارق عزيزعضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق قد وصل الى دمشق صباح امس على راس وفد رسمي في زيارة للقطر تستغرق عدة أيام .. .

وكان في استقباله في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية وعدد من كبار السادة المسؤولين .

هذا ، وقد اقام السيد عبدالحليم خدام مادبة عشاء مساء امس تكريما للسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق والوفد المرافق له .

وحضر المادبة عدد من السادة الوزراء واعضاء الوفد الفلسطيني في اللقاء المشترك برئاسة السيدفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وبعض كبار موظفي وزارة الخارجية .

تصريحات للحلبي والحص

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الشقيقة سورية دور اساسي في صنعها .

واضاف الدكتور الحص يقول .. وتاتي هذه الزيارة ولبنان يتعرض لمؤامرة شرسة على كيانه ومصيره من خلال مايجري على ارض الجنوب اللبناني اذان مايجري على ارض الجنوب هو مؤامرة شرسة من اسرائيل وعدوان اسرائيلي سافر ولايجدي اسرائيل ان تستتر وراء جماعات محلية خرجت على الشرعية وتخلت عن واجباتها الوطنية فالعدوان عدوان اسرائيلي والمؤامرة مؤامرة اسرائيلية تتناول لبنان ككل من خلال الجنوب.

واكد الدكتور الحص ان قضية الجنوب مسؤولية عربية مشتركة ومن واجبنا وقضية الجنوب تمر بادق واخطر المراحل ان نتشاور مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها سورية في كل مامن شانه انقاذ الجنوب وانقاذ لبنان مما يحاك له من خلال الجنوب.

كما ادلى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بتصريح حول زيارة الدكتور الحص فقال يسعدني جدا ان التقي مع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الذي عرفنا فيه دائما الوطنية الصادقة والعمل الدؤوب من اجل لبنان وسلامة اراضيه.

واكد السيد الحلبي انه يشاطر الدكتور الحص الرأي في كل ما قاله واعلن اننا في سورية حريصون على تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين الذي جاء بارادة عربية وجهد سوري كان ومازال وسيستمر من اجل عودة الامن والطمانينة والسلام الى كل ربوع لبنان الشقيق .

واكد السيد محمد علي الحلبي في ختام تصريحه ان قوات الردع العربية تقوم بدور قومي هام في لبنان لاقرار الامن والهدوء فيه وان بقاءها في لبنان مرتبط بتحقيق الهدف التي ارسلت من اجله ففي انجاز مهمتها القومية في الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي السهر على امن المواطنين اللبنانيين وسلامتهم .

التفاصيل الكاملة

تتمة ما نشر — ص ١ —

في السادسة والنصف من فجر امس وسيطرت على احد المباني الحكومية الذي يستخدم كاستراحة لضباط العدو وعائلاتهم واحتجزت — ٢٣٠ — منهم مطالبة باطلاق سراح عشرة من مناضلينا الاسرى في سجون العدو قامت قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي ووحدات معززة من حرس الحدود بمهاجمة المبنى بالرغم من التحذيرات المتكرره التي وجهتها المجموعة محملة قيادة العدو كامل المسؤولية عن حياة المحتجزين .

ومضى البلاغ يقول وعلى اثر الهجوم الغادر الذي شنته قوات العدو وقعت معركة عنيفة بمختلف انواع الاسلحة اسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من الجنود والرهائن الاسرائيليين واستشهاد ثلاثة من المقاتلين الابطال افراد المجموعة بينما تمكن باقي افرادها من فك الطوق الاسرائيلي والانسحاب الى قواعدهم وما زالت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود تقوم بحملة تمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن بقية افراد المجموعة ..

واكد البلاغ ان هذه العملية البطولية الجريئة التي قامت بها قوات الداخل للجبهة تخليدا لذكرى استشهاد المناضل القائد هواري بومدين انما تاتي لتؤكد من جديد عمق التلاحم النضالي الذي يربط شعبنا الفلسطيني وثورته بالشعب الجزائري الشقيق وثورته الباسله ..

وكانت المجموعة الفلسطينية بقيادة الملازم الاول المناضل — محمد علي قد اقتحمت المبنى في قلب مدينة معالوت — ترشيحا — وتمكنت من احتجاز جميع العاملين فيه .

وجه قائد المجموعة نداء بمكبر للصوت الى اهالي الرهائن والقيادة الاسرائيلية طلب فيه بالافراج عن عدد من مناضلي المقاومة الفلسطينية الاسرى في سجون العدو مقابل اطلاق سراح الرهائن وكان ذلك في حدود الساعة السابعة صباحا وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وبعد ان احتشدت قوات ضخمة من جيش العدو وحرس الحدود تعززها طائرات الهيليوكبتر في منطقة العملية حاولت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان تكرر مغامراتها التي ارتكبتها مع ابطال عملية معالوت الاولى عام — ١٩٧٤ — فدفعت بوحدة عسكرية لتطويق المبنى الذي يسيطر عليه ابطالنا وانزلت عددا من المظليين على سطحه في محاولة يائسة لاقتحامه وقد ردت هذه المغامرة واحبطت والحق بقوة العدو المهاجمة خسائر فادحة حيث قتل اكثر من ستة جنود للعدو .

وفي اعقاب فشل الهجوم الاسرائيلي على المبنى الذي يسيطر عليه الثوار الفلسطينيون وجه قائد المجموعة نداء جديدا تحذيريا الى القيادة العسكرية الاسرائيلية وطلب من اهالي المحتجزين الضغط على الارهابي بيغن وعلى وايزمن وزير حربه وايتان قائد جيشه من اجل الاستجابة لمطالب المجموعة مقابل الحفاظ على ارواح ابنائهم المحتجزين واوضح نداء قائد المجموعة الى القيادة الاسرائيلية ان عليها الاتصال باحدى سفيري رومانيا او فرنسا بتل ابيب والحصول منه على كلمة السر المتفق عليها مع القيادة في دمشق والتي سنعطى من قبل القيادة لسفيري رومانيا وفرنسا بدمشق بعد ان تتاكد قيادة قوات الداخل من الافراج عن رفاقنا الاسرى ومن مغادرتهم وطننا المحتل الى احد البلدان العربية . .

ان قيادة قوات الداخل تواصل اتصالها بسفيري فرنسا ورومانيا بدمشق وهي مستعدة لتسليمهما كلمة السر المتفق عليها مع قائد المجموعة بعد ان تعلن الحكومة الاسرائيلية عن استجابتها لمطالب نوارنا وبعد اتخاذ الترتيبات المطلوبة لنقل الاسرى الى عاصمة عربية وان قيادة قوات الداخل تحذر القيادة العسكرية الصهيونية من تكرار مغامرتها في معالوت عام ١٩٧٤ فالعاقبة ستكون وخيمة اكثر هذه المرة والثمن سيكون باهظا فابطال المجموعة التي تسيطر على المبنى وتحتجز الرهائن اتخذت الترتيبات الكافية لنسف المبنى على المحتجزين في حال استمرار القيادة الاسرائيلية بالمماطلة والمراوغة وفي حال رفضها لمطالب المجموعة او تكرار محاولتها لاقتحام المبنى .

ان قيادة بيغن وايزمن ايتان التي تشرف مباشرة على الوضع الان في معالوت امام خيارين الاستجابة لمطالب ثوارنا او التضحية بالرهائن المحتجزين وهي وحدها التي تتحمل مسؤولية القرار الذي تتخذه .

وقد ادعى متحدث باسم قوات الاحتلال الاسرائيلي كعادته ان ثلاثة فدائيين قد قتلوا واصيب اربعة صهاينة اخرين خلال العملية .

كما وجهت المجموعة رسالة الى سفيري فرنسا ورومانيا في الارض المحتلة هذا نصها اوضحوا لهما فيها انهم قد اختاروهما بناء على اوامر من قيادتهم ليشرفوا على سلامة الرهائن وعودة افراد المجموعة سالمين واطلاق سراح عشرة من رفاقهم الاسرى اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على مطالبهم وشروطهم .

واضافوا نحن بانتظاركم وسنرحب بكم في كل وقت الا اننا نفضل حضوركم بعد تلقيكم كلمة السر من سفير حكومتكم في دمشق على ان تحملوا معكم جوازات سفركم الدبلوماسية . نتعهد لكم بان نحافظ على سلامتكم وان نلتزم بكل الاوامر التي تصلنا من قيادتنا عبر سفارتكم بدمشق .

ابلغنا القيادة الاسرائيلية باننا سنطلق سراح دفعة اولى من الرهائن فور اعلان الحكومة الاسرائيلية قرارها بالموافقة على مطالبنا .

كما ابلغنا القيادة الاسرائيلية باننا سنطلق سراح دفعة ثانية من الرهائن فور دخولكم هذا المكان ونتعهد لكم بالالتزام بذلك .

ونتعهد لكم ايضا بان نطلق سراح كل الرهائن فور وصول رفاقنا الى اول مطار او موقع عربي او دولة محايدة مثل قبرص على أن تبقوا بعدها معنا لحين تامين خروجنا من اسرائيل سالمين بواسطة طائرة او احدى سياراتكم الدبلوماسية . .

نامل من حكومتكم ومنكم الموافقة على القيام بهذا الدور الانساني الكبير . .

نؤكد لكم صدق التزامنا ونحذركم من تلاعب وخداع القيادة الاسرائيلية .

نعم قد نموت ولكننا سنقتلع الموت من ارضنا . .

● تتمات تتمات ●

حفل تابين للمرحوم

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وقد مثل الجمهورية العربية السورية في هذا الحفل الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث القى كلمة اشاد فيها بمناقب الفقيد ودوره في خدمة القضايا العربية .

وندد الرفيق شنان بمواقف النظام المصري الاستسلامية ومفاوضاته مع العدو الصهيوني وبالمحاولات الامبريالية الصهيونية الساداتية لفرض الاستسلام على الامة العربية .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بالخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق بهدف مواجهة مخططات العدو الصهيوني واطماعه التوسعية كما اشاد بالعلاقات العربية السورية الاردنية ورفض الاردن لاتفاقيتي كامب ديفيد الاستسلامية

واضاف ان القطرين الاردني والسوري قد قطعا شوطا بعيدا في التنسيق والتعاون في كافة المجالات بهدف تشكيل جبهة قوية لمواجهة العدو الصهيوني .

كما اشاد بمقررات مؤتمر بغداد التي رفضت اتفاقات كامب ديفيد والنتائج المترتبة عنها ووضعت اطار للعمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني .

كما القى ممثلو الجمهورية العراقية والاردن وفلسطين واتحاد المحامين العرب واللجنة السوفيتية للتضامن الافرواسيوي كلمات اشادوا فيها بدور الفقيد في خدمة القضايا العربية كما اشادوا بالتضامن العربي وضرورة تحقيق الوحدة العربية لانها الطريق الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني واطماعه التوسعية .

كما اكدوا في كلماتهم على رفضهم لقرارات كامب ديفيد الخيانية التي تكرس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

كما اشادوا بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والذي يعتبر احد الدعائم الاساسية لتوحيد الصف العربي للوقوف امام التحديات التي تواجه امتنا العربية .




■ السيد رئيس الوزراء محمدعلي الحلبي لدى استقبال الدكتورالحص امس ■ ■ السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء يستقبل السيدطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورةوالوفد المرافق في مطار دمشق امس■

● تتمات ● تتمات

مباحثات دمشق

تتمة ما نشر على ص — ١ — اولها موضوع الجنوب والموقف اللبناني بالنسبة لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب وما يجري من تطورات وكذلك من زاوية القضية كما هي مطروحة في مجلس الامن الدولي .

وقال لقد اكد لي السيد الرئيس حافظ الاسد استعداد سورية لمساندة لبنان في اي موقف يتخذه بالنسبة لهذا الموضوع وبالنسبة لهذه القضية .

واضاف والموضوع الثاني الذي تناولته المباحثات هو مقررات بيت الدين التي نتمسك بتنفيذها كليا كما بحثت مع السيد الرئيس حافظ الاسد العقبات التي تواجهنا في تنفيذ بعض بنود مقررات بيت الدين .

كما جرى تقييم السبل والوسائل التي يمكن اعتمادها من اجل تذليل تلك الصعوبات .

نتائج ايجابية قريبا

وقال طرحت افكار محدده بالنسبة لهذا الموضوع نامل ان تسفر عن نتائج ايجابية في المستقبل القريب .

اما الموضوع الثالث الذي تناولته المباحثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد فهو يتعلق بالوضع السياسي العام في لبنان من زاوية ما طرحته الحكومة اللبنانية في بيانها على المجلس النيابي عندما دعيت لمناقشة الخطوات التي قطعتها لتنفيذ مقررات بيت الدين .

واختتم تصريحه قائلا ونحن نعتقد بان جذور الازمة اللبنانية هي سياسية وبالتالي فانه لا بديل عن الوصول الى حل سياسي شامل للقضية اللبنانية حتى نتمكن من تحويل الامن الى استقرار والهدوء الى سلام في لبنان .

وقد ذكر راديو بيروت ان رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص اجرى مساء امس بعدعودته من دمشق اتصالا هاتفيا مع الرئيس اللبناني الياس سركيس اطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في القطر العربي السوري.

تصريحات خدام للصحفيين

هذا وقد رد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على اسئلة عدد من الصحفيين اللبنانيين الذين رافقوا الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في زيارته القصيرة لدمشق فقال ردا على سؤال حول زيارة الدكتور الحص اننا سعداء باستقبال الرئيس الحص لاسيما انه جاء ليناقش امورا اساسية تهمنا جميعا في لبنان وفي سورية وفي سائر ارجاء الوطن العربي .

مناقشة المسائل الاساسية

واضاف السيد خدام يقول ... لقد تمت خلال الزيارة مناقشة جميع المسائل الاساسية والهامة سواء ما يتعلق منها بالجنوب ام بتنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين وبنتيجة المناقشة والتحليل كانت وجهات نظرنا متفقة في الامور التي طرحت للمناقشة .

دعم لبنان ومساندته

واوضح السيد خدام ان السيد الرئيس حافظ الاسد اكد للرئيس الحص دعم سورية ومساندتها للبنان من اجل الحفاظ على سلامته وعلى وحدته وعلى تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين ومن اجل مواجهة العدوان في الجنوب .

كما اكد السيد الرئيس ان سورية تقف دائما الى جانب الشرعية في لبنان والى جانب ممارسة الشرعية لكافة مسؤولياتها ولا شك فانتم تعلمون الصلات الطيبة والاخوية التي تقوم بين فخامة الرئيس الياس سركيس وسيادة الرئيس حافظ الاسد وهذه الصلة دائما توظف لصالح القطرين ولصالح قضايانا المشتركة ولا بد في هذا المجال من ان نؤكد مرة ثانية اننا مع لبنان وسنبقى مع لبنان بما يضمن للبنان وحدته وسلامته وسيادته على كل اراضيه .

واوضح السيد خدام ان السيد الرئيس حافظ الاسد اكد مجددا ان سورية لن تتردد في اتخاذ اي اجراء يساعد الدولة اللبنانية على تنفيذ قرارات بيت الدين .

تنفيذ مقررات بيت الدين

وردا على سؤال حول الاجراءات العملية التي تتخذ لتنفيذ قرارات بيت الدين قال السيد خدام ان الامر يتعلق بلبنان والاجراءات هي اجراءات لبنانية وليست سورية وجميع الاجراءات التي من شانها ان تعزز الامن في لبنان وتؤدي الى تنفيذ قرارات بيت الدين نحن في سورية مستعدون لتحمل اي عبء او مسؤولية في هذا الاتجاه .

المتعاونون مع اسرائيل

وقيل للسيد خدام ان هناك من يقول ان ما يسمى بالجبهة اللبنانية فيها بعض المعتدلين ومقررات بيت الدين طالبت بادانة المتعاملين مع اسرائيل فما هو موقفكم من المعتدلين الذين هم فعليا من صميم المتعاملين مع اسرائيل .

فاجاب السيد خدام .. معتدل ومتعاون مع اسرائيل كلام غير مستقيم معتدل يعني انه يعمل من اجل لبنان ومن اجل العرب ومصلحة العرب اما التعاون مع اسرائيل تحت اي عنوان فهو ليس معتدلا بل هو متواطىء ومرتبط وعلى كل يجب الا يؤخذ هذا الحكم على اطلاقه هناك معتدلون في هذه الجبهة وفي تلك . هناك في الجبهة اللبنانية كما اعلم شخصيا اشخاص وعناصر مثاليين من اولئك الذين يتعاملون مع اسرائيل وقد يكونون مغلوبين على امرهم ولا يجوز ان يعطى هذا الحكم حكم الاطلاق .

دخول الجيش الى الجنوب

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك خطوات لمساعدة دخول الجيش اللبناني الى مناطق الجنوب قال السيد خدام نحن اليوم كما في الماضي نؤكد على اهمية وضرورة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب وتحمل مسؤولياته ولا شك في ان اية مساعدة يتطلبها الجيش اللبناني في هذا المجال بالتاكيد فان سورية واي بلد عربي آخر لن يتردد في تقديمها .

وردا على سؤال حول سحب القوات السورية الموجودة ضمن قوات الردع العربية قال السيد خدام ان القوات السورية الموجودة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق باقية الى ان تنتهي من تنفيذ المهام التي دخلت من اجلها .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك نية لعقد قمة سورية لبنانية قال السيد خدام ان اللقاءات بين الرئيسين دائما قائمة وممكنة ولكن هذا الموضوع لم يطرح على بساط البحث .

نحن نفعل ما نريد

وردا على سؤال حول مطالبة السيد كميل شمعون بانسحاب قوات الردع العربية من لبنان قال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان على شمعون ان يقول ما يريد ونحن نفعل ما نريد .

واشاد السيد خدام في نهاية اجابته على اسئلة الصحفيين بالرئيس الحص وقال انه في الواقع يبذل جهودا كبيرة وطيبة من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ومن اجل ان يسود الاستقرار والامن للبنان وهو يستحق على هذه الجهود كل تقدير .

وكان الدكتور سليم الحص قد وصل الى دمشق في الساعة العاشرة والربع من صباح امس وكان في استقباله عند نقطة الحدود العربية السورية اللبنانية السيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

هذا وقد استأثرت المحادثات التي اجراها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين باهتمام بالغ من قبل الاوساط السياسية الرسمية والشعبية اللبنانية .

فقد ذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص حمل معه في هذه الزيارة [illegible] اللبنانيين الاكيدة في التوصل الى حل للمشاكل التي يعاني منها لبنان .

واعلنت الجبهة القومية والوطنية اللبنانية عن ترحيبها بزيارة الدكتور الحص الى دمشق .

وقالت في بيان لها اثر اجتماع عقدته امس ان العلاقات السورية اللبنانية ليست ولاينبغي ان تكون عابرة او متساوية في علاقات لبنان مع ايدولة عربية اذ ان الروابط الاقتصادية والجغرافية والاخوية والامنية التي تجمع بين لبنان وسورية لها وضع خاص .

وطالبت الجبهة بترسيخ التعاون مع سورية تجاه التحدي الصهيوني على الوجود اللبناني وبتطبيق مقررات بيت الدين لانهابرنامج الخلاص الوطني الوحيد وهذا البرنامج يبدا بتصفية التعامل مع العدو الصهيوني واصدار قرار سياسي رسمي بحل الميليشيات واصدار قانون الدفاع كمقدمات لابد منها لانقاذ الوطن .

من جهة ثانية شكلت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية في اجتماعها امس وفدها الذي سيسافر الى دمشق لحضور الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

قوات الردع تتصدى

تتمة ما نشر على ص — ١ — بعد ظهر امس قنصهم باتجاه وحدات ومراكز قوات الردع العربية في الطيوني وغاليري سمعان وضهر الجمل ثم صعدوه باستعمال قذائف الهاون والصواريخ الشيء الذي ادى في الساعة الثانية وخمسين دقيقة الى استشهاد جندي وجرح اثنين اخرين مما اضطر قيادة قوات الردع العربية التي كانت ملتزمة بوقف صارم لاطلاق النار والتي لم ترد بطلقة واحدة على القنص المجرم الذي استهدف المدنيين في محلة المتحف اضطرها للرد على مصادر النار في اماكن تواجدها بمدافع الهاون والدبابات فاسكتتها في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس .

ونقل راديو بيروت عن البيان قوله ان قيادة قوات الردع العربية تحذر من جديد مسلحي الميليشيات بانها لن تلتزم بعد اليوم بوقف اطلاق النار في كل مرة تكون النيران مؤثرة على قواتها او على المدنيين الامنين وتامل ان يتجاوب الجميع مع هذا التحذير حرصا على انجاح التدابير الامنية التي تقوم بها الدولة منذ اوائل هذا الشهر بقصد اعادة فتح المدارس وتسيير المؤسسات وعودة المهجرين الى بيوتهم وافساح المجال امام جهود الوفاق والحلول السياسية الجذرية .

وكانت قد اصدرت قيادة قوات الردع العربية بلاغا بعد ظهر امس حول الحادث الذي حصل بعد ظهر امس جاء فيه :

في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس اوقف حاجز لقوات الردع العربية شاب لاسباب امنية بقصد التحقيق معه ولما وصل نبا توقيفه الى رفاقه في فرقة تابعة لميليشيات احد الاحزاب في المنطقة الشرقية فتح المسلحون النار على المارة من المدنيين وقتل شخص واصيب اربعة منجراء ذلك .

ونقل راديو بيروت عن بلاغ الردع قوله ان قوات الردع العربية تعاملت بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي في معالجة الموقف بالشكل المناسب .

اللجنة الوزارية

تتمة ما نشر على ص — ١ — التي تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين والتي يرعى تنفيذها سيادة الرئيس — حافظ الاسد — وجلالة الملك — حسين — .

وقال ان اللجنة ستدرس الاوضاع المالية للشركة السورية الاردنية للنقل البري ومشروع قانون الاستثمار الموحد بصفته النهائية بالاضافة الى التحضير لاجتماعات اللجنة العليا ■

واضاف الدكتور العمادي انه يحمل تحيات سيادة الرئيس — حافظ الاسد — الى جلالة الملك الحسين وتحيات السيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء الى السيد — مضر بدران — رئيس الوزراء الاردني .

وكان في استقبال الوفد العربي السوري في مركز حدود الرمثا وزير التجارة والصناعة الاردني ومحافظ اربد ومدير الشرطة ومتصرف لواء الرمثا بالوكالة ومندوبون عن وزارة الخارجية والسيد — عبد الكريم الصباغ — سفير الجمهورية العربية السورية في عمان والملحق التجاري السوري في السفارة .

تدشين خط بري

تتمة ما نشر على ص — ١ — الشقيقين .

فقد سيرت كل من شركة الكرنك للنقل والسياحة السورية من دمشق والمنشاة العامة لنقل المسافرين العراقية من بغداد .. اول رحلة لهما في الوقت المحدد كل باتجاه العاصمة الاخرى وعلى متن كل رحلة عدد من مواطني القطرين المسافرين بين دمشق وبغداد .

واعرب السيد سامح السباعي المدير العام لشركة الكرنك في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عن ارتياحه لبدء تدشين هذا الخط البري للنقل بين عاصمتي القطرين وقال انه سيتم تسيير هذه الرحلات يوميا بحيث تنطلق كل رحلة في موعد واحد في كلا العاصمتين .

واضاف ان افتتاح هذا الخط سيرسخ الروابط الاخوية بين مواطني القطرين وسيوفر نقل هؤلاء المواطنين بوسائط نقل حديثة مزودة باحدث وسائل الراحة للسفر الطويل .

ووصف تدشين بدء العمل فيه بانه خطوة وحدوية على طريق دولة الوحدة بين القطرين الشقيقين .

● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يتحدث

تتمة ما نشر على ص — ١ — مقررات القمة العربية في بغداد والاستفادة منها ومن الاجماع العربي على رفض اتفاقيتي كامب ديفيد من اجل تقوية صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتصعيده في جميع المجالات واكد السيد الفاهوم بان المجلس سيستمع ايضا الى التقرير المالي الذي يحدد اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية من الناحية المادية والموازنة المقترحة للعام القادم وذلك في ضوء قرارات القمة العربية في بغداد التي رصدت مبالغ مالية تمكن المنظمة من الانفاق على كافة اوجه النشاط الفلسطيني وعلق السيد خالد الفاهوم على هذه النقطة بقوله : من المفروض ان تكون الموازنة ولاول مرة موازنة شاملة تغطي جميع اوجه النشاط الفلسطيني وبالنسبة لجميع فصائل حركة المقاومة .

واضاف السيد الفاهوم بان المجلس سيناقش ايضا البرنامج السياسي والتنظيمي الذي وافقت عليه جميع فصائل حركة المقاومة واقره المجلس المركزي واعرب السيد الفاهوم عن امله في ان يقوم المجلس بتبني هذين البرنامجين تمهيدا لوضعهما موضع التنفيذ العملي كخطوة كبيرة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية واختتم السيد الفاهوم حديثه مؤكدا ان لجان المجلس ستتولى دراسة جميع هذه الامور بالتفصيل ووضع التوصيات اللازمة كي يعود المجلس الى اقرارها والبدء بعد ذلك في انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الجدد للمجلس المركزي الفلسطيني .

المقاومة تتصدى

وذكرت — وفا — ان اربع طائرات مقاتلة اسرائيلية حلقت عدة مرات بعد ظهر امس فوق مدن صور وصيدا والنبطية في قطاع جنوب لبنان . وان المدفعية المضادة للقوات الفلسطينية التقدمية المشتركة تصدت لها .

كما شوهدت مساء امس زوارق حربية صهيونية وهي تجوب المياه الاقليمية اللبنانية المواجهة لمدينة صور جنوبي لبنان .

ونقلت — واع — عن مراسلها في جنوب لبنان ان القوات المشتركة اتخذت احتياطات حول المخيمات الفلسطينية تحسبا لاي عدوان قد يقوم به العدو الصهيوني انتقاما من العملية التي قام بها الفدائيون العرب في الارض المحتلة فجر امس ، خاصة وان توترا شديدا يسود جنوب لبنان قبل بضعة ايام من انتهاء الفترة الثانية لقوات الطوارىء الدولية وبعد بضع ساعات من عملية هواري بومدين في ترشيحا التي قام بها الثوار الفلسطينيون .

● تتمات ● تتمات

توقع انعقاد مؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وتجري على نطاق واسع في انحاء الجزائر عمليات الانتخابات الفرعية لاختيار مندوبي المحافظات السياسية الى المؤتمر حيث يتوقع ان يصل عدد المشاركين فيه الى اكثر من الفي عضو.

وتقول المصادر المطلعة ان على المؤتمر تعيين المرشح لرئاسة الجمهورية قبل نهاية الشهر الحالي ليتسنى للاجهزة المختصة الاعداد لعملية الاقتراع على منصب الرئاسة التي سيعقب اربعين الرئيس الراحل هواري بومدين بيوم واحد او يومين .

هذا وتواصل اللجنة الوطنية المكلفة باعداد مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اعمالها بمبنى الحزب .

فقد تشكلت ثلاث لجان فرعية تختص الاولى باعداد المشروعات التمهيدية للنصوص الاساسية والقانون الداخلي وقواعد المشاركة في المؤتمر وتتكفل اللجنة الفرعية الثانية باعداد المشاريع التمهيدية للوائح والمقررات بينما تتولى اللجنة الثالثة عملية التجهيز المادي لعقد المؤتمر .

وتتولى كل لجنة اعداد مشروعها التمهيدي الذي سيعرض فيما بعد للمناقشة في جلسة عامة للجنة الوطنية يتم خلالها اعتماده او اضافة مايلزم اليه لتقديمه فيما بعد لمجلس الثورة .

من جهة ثانية اكدت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليق لها اليوم بعنوان امانة ثقيلة بان المؤتمر المصيري لحزب جبهة التحرير الوطني لن يقتصر مداه على المهام المباشرة التي يتعين القيام بها كتعيين مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الراحل .ذلك انه من مهام المؤتمر الاساسية افراز قيادة سياسية بالمعنى الواسع تحرص على ضمان استمرارية الخط الاشتراكي في اطار العمل بالميثاق الوطني والدستور .

بل ان هذا المدى سيشمل حتما منطلقات العمل على تهيئة الارضية السياسية الملائمة لنشاط القيادة المنبثقة عن المؤتمر والمساعدة لها على اداء مهامها المتعددة والعاجلة احيانا في احسن الظروف وافضل شروط النجاح .

وقالت الشعب ان مايعنيه الميثاق الوطني ينص على ضرورة بعث حركة سياسية واسعة النطاق ينشطها حزب طلائعي هو جبهة التحرير الوطني واستطردت الى القول .. فالبداية الطبيعية في هذا السياق والقدوة الحسنة تصدر من داخل الحزب وذلك بنفخ الحياة السياسية الحقة في القاعدة النضالية التي تتسع للمنظمات الجماهيرية .

واختتمت الشعب تعليقها قائلة . وليس من نافلة القول ان تراجع الميثاق الوطني ونحن نتاهب في هذه اللحظة الحاسمة ان نؤكد اختيارات ونجدد العهد لشهدائنا الابرار والوفاء لنهج القائد الراحل هواري بومدين والذي سار بشعبنا على هذا النهج الاشتراكي اشواطا بعيدة .

ومن جهة ثانية كتبت صحيفة المجاهد تعليقا على مؤتمر الشبيبة تحت عنوان نجاح فقالت ان نتائجه تؤكد حيوية حركة الشبيبة ونضجها السياسي واتجاهها الوحدوي المتين وتصميمها على الكفاح ضد العدوين الرئيسيين لشعبنا الامبريالية والرجعية .

واضافت ان نتائج المؤتمر تستجيب لكل ما كانت تنتظره القوى المتعلقة بالاختيار الاشتراكي ومكاسب الثورة وتشكل انتصارا لحركة الشبيبة ولشعبنا باجمعه .

كما تواصل الجماهير من مختلف انحاء الجزائر توافدها على مقبرة العالية للترحم على روح الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين ووضع اكاليل من الزهور على ضريحه .

وقد توجهت جموع المواطنين والمواطنات والوفود العمالية يومي الخميس والجمعة الماضيين الى مقبرة العالية لهذه الغاية .

الرئيس فرنجية :

تتمة ما نشر على ص ١

سلطانها على الاراضي اللبنانية ..

واضاف الرئيس اللبناني السابق يقول في حديث له مع صحيفة الانوار اللبنانية نشر امس انه عندما تزول احلام او اطماع بعض القيادات اللبنانية فانه لن يبقى هناك حرج بين سورية ولبنان فقائد قوات الردع العربية من لبنان ومؤتمر الرياض وضع كل القوات الموجودة او التي ستتواجد على الاراضي اللبنانية بامرة الرئيس سركيس سواء كانت سورية او غير سورية . وما حجة الخصومات مع سورية الا ذريعة لانهاء مهمة قوات الردع والاستيلاء على الحكم . وهذا هو الحلم الذي يراود رؤوس بعض هذه القيادات .

وقال فرنجية لمحرر الانوار انبك تتصور بان هناك خلافا بين الحكم في لبنان والحكم في سورية مع ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اعلن ومنذ اقل من اسبوع وهنا من زغرتا بالذات بانه لاخلاف بين سورية ولبنان .

واضاف واذا لا سمح الله وجد خلافا فانا على استعداد لان اضحي بكل شيء حتى يزولوانا على استعداد ان اذهب ماشيا من هنا الى دمشق واعود من دمشق الى بيروت ماشيا اذا كلفت ولكن لااقدر ان اتصور وجود خلاف .

وحول الوفاق اللبناني قال الرئيس فرنجية ان هناك مبادىء يجب ان يتم عليها الوفاق سواء كان مسيحيا — ومسيحيا او مسيحيا اسلاميا .

واكد الرئيس اللبناني السابق ان الوفاق اللبناني لا يمكن ان يتم طالما بقي هناك من يتعامل مع العدو الاسرائيلي وهو الفريق الكتائبي ..

وتساءل الرئيس فرنجية كيف يمكن ان يكون هناك اتفاق على مصلحة لبنان والعدو الاسرائيلي لايتعامل الا ضد مصلحة لبنان . ويسعى ليلا ونهارا لتخريب لبنان وتهديمه وتدميره ..

وحول مؤامرة توطين الفلسطينيين في لبنان قال ان المؤامرة على لبنان لا تزال قائمة طالما هناك قضية فلسطينية التي هي قضية مقدسة .

فالولايات المتحدة واسرائيل تفهمان مطالبة الفلسطينيين بارضهم بانها طلب ارض فقط ولكن بين الارض والارض الفلسطينية فرق شاسع ذلك ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان لتوطين الفلسطينيين في لبنان حتى لايبقى احد يطالب بارض فلسطين المحتلة .

وردا على سؤال حول ادعاءات واشنطن بصداقتها للبنان قال ان ما تدعيه الولايات المتحدة من صداقة للبنان ومحافظتها عليه كمحافظتنا على واشنطن كذب بكذب ذلك ان الولايات المتحدة وعظمتها ما هي الا مزرعة لاسرائيل .

وندد الرئيس اللبناني السابق بنتائج ومقررات كامب ديفيد الاستسلامية وقال ان محاولة كارتر في كامب ديفيد هي اكبر جريمة ترتكب بحق اهل النفط والعرب اجمع .

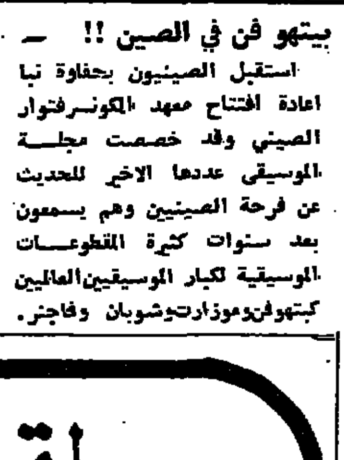
من جهة ثانية اجتمع الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية في زغرتا امس بالرئيس السابق شارل حلو .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول التطورات الراهنة في لبنان والمساعي التي تبذل لتحقيق الوفاق السياسي تمهيدا لاعلان الوفاق الوطني اللبناني .

جنون الحرفة

«١»

الدكتور حسام الخطيب



لفتت نظري اديبة صديقة الى الكلمة التي كتبها السيد محمد علي العابدي في جريدة الثورة بتاريخ ١١-١-١٩٧٩ ؛ ينتصر لي فيها على اذاعة دمشق التي يقول انه سمع على موجات اثيرها من يهاجمني هجوما مرا قاسيا لانني في احدى مقالاتي وصفت احمد دحبور بانه - الولد الفلسطيني - .. ولقد اسفت لانه فاتني سماع التعليق المشار اليه مثلما يفوتني الكثير مما يقال في الاذاعة . وقد سالت كثيرا من الصحب والزملاء عن الموضوع وتبين لي ان حالهم في الاستماع ليست احسن من حالي ؛ وليس ذلك زهدا فيما تذيعه الاذاعة - معاذ الله - وانما هو انشغال بعرض الدنيا وحطامها يصرف الناس عن الدر السماوي المشع على موجات الاثير .

ما لنا ولهذا . فحديث الاذاعة ذو شجون وشعاب وقرون . ولنعد الى موضوعنا الاصلي .

كان بودي ان اشكر الشاب محمد علي العابدي - من حديثه استنتجت انه شاب وارجو الا تغضب هذه الصفة ذلك المجهول الذي يذيع من اذاعة دمشق - ، ولكنني عاتب عليه اكثر مما انا شاكر . ذلك انني اعرف ان ما يذاع يفترض فيه انه لا يسمع ولذلك يذاع ! ودليلي على ذلك انني قبل سنوات اذعنت لرجاء اخواني وقبلت اعداد برنامج سميته انذاك - في حدائق الادب العالمي - ؛ ثم اضطررت . لاسباب فنية ، ان اتولى اذاعته بنفسي كذلك .. وبعد شهور تولى العرش مدير جديد فقضى على البرنامج في غمرة حماسته لتحسين نسل برامج الاذاعة . وعلمت فيما بعد ان سبب القضاء على هذا البرنامج هو ان الناس بداوا يسمعونه . وهذا مخالف للفرضية الاساسية وهو ان ما يذاع لا يسمع .

وهكذا لو ان الاخ العابدي ترك الامر على حاله لما فطن احد لما قيل ، ولمضى العبد الفقير غير مذموم ولا ملوم .

ولكن للعابدي حسنة لا بد لي ان اسجلها . وتلك تفسيره السليم لمصطلح - الولد الفلسطيني - الذي يطلق على احمد دحبور تقديرا له وحبا وتوددا . وبما ان البث الاذاعي المجهول ليس وحده الذي استغرب التسمية ؛ وبما انني سمعت من اخرين ايضا عتابا لما اعتبروه غمزا من قناة احمد دحبور فانني سآخذ على نفسي من الان فصاعدا ان اكون اكثر وضوحا فاكتب الى جانب ما يقصد به المدح حرف - م - بين قوسين . والى جانب ما يقصد به الذم حرف - ذ - بين قوسين ، والى جانب ما يقصد به الدعابة حرف - د - بين قوسين؛ اما السخرية فلا لزوم لاستخدام رمز لها ؛ لانه من المفضل اجتنابها تماما حتى لا تنقلب طامة كبرى على راس صاحبها .

● ● ●

ولكي يطمئن الغيورون على اسم احمد دحبور فانني اعلن هنا ان - المفترى عليه - قرا المقالة المذكورة واحسب انه حين قابلني بعد ذلك عبر عن شكره لما كتبت .

● ● ●

اعترف اخيرا ان الموضوع لايحتمل مثل هذا الاهتمام الذي ابديته ، ولكن النفوس معباة والشعرة قد تقصم ظهر البعير ؛ وها انا اصرح لاخواني القراء **اننا نكتب في هذه الايام وايدينا موثوقة الى ظهورنا ، وقد يبدو اثر هذه المعاناة في الذي نكتبه .. نتجنب السخرية ، ونتجنب الدعابة ، ونتجنب الايغال ، ونتجنب كثيرا من الموضوعات، ونتجنب كثيرا من الكلمات لئلا تقرا بشكل مضاد ، ونتجنب الحقيقة .**

ولا ادري كيف نستمر في الكتابة . لا شك انه جنون الحرفة .

والحق والسيف من طبع ومن نسب
كلاهما يتلقى الخطب عريانا

فالسفينة لم ترفع مراسيها
ألم نهيء لها الاقدار ربانا

ضم الاعاريب من بدو ومن حضر
اني لالمح خلف الغيم طوفانا

● بدوي الجبل

● نشيد وطني مصري جديد !! ●

نشيد - والله زمن يا سلاحي - الذي اعتمدته مصر الناصرية نشيدا وطنيا لمصر . سيغيره انور السادات .

فقد علمت جريدة - الثورة - العراقية من مصادر عليمة ان الحكم المصري قد قرر الغاء النشيد ؛ والاستعاضة عنه بنشيد جديد . وان محمد عبد الوهاب قد كلف باعداد النشيد - الوطني - الجديد . والذي يتلاءم بالطبع مع الردة التي تشهدها مصر في كل المجالات .



نعيم اسماعيل علم آخر فقدناه

كتب عمار مصارع :

عن عمر يناهز ٤٩ عاما ،وبعد اقل من نصف شهر على وفاة لؤي كيالي توفي بعد ظهر امس فنان عملاق اخر في الفن التشكيلي السوري .. الفنان نعيم اسماعيل .

في انطاكية وعام ١٩٣٠ كانت ولادته ، وفي عام ١٩٥٢ تخرج من اكاديمية الفنون الجميلة باستنبول .بدا نشاطه الفني في محاولة رسم اللوحة التي تتمتع بالمواصفات العربية مستخدما في ذلك الوسائل اللازمة من - الوحدات الزخرفية في الفنون الشعبية - ، وصور الحياة الريفية الساذجة ، والمحافظة على الكثير من الروح العربية الصافية .. اقام معارض كثيرة في القطر وخارجه .درس في كلية الفنون بجامعة دمشق واخيرا كان مدير المركز ادهم اسماعيل للفنون الجميلة بدمشق .. وعام ١٩٦٨ حاز على جائزة الدولة التشجيعية من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والادب .



تلك هي بطاقة تعريف سريعة بالراحل نعيم اسماعيل .. ومرة اخرى يقتنص الموت عملاقا في الفن التشكيلي .. نعيم اسماعيل كان عفويا وبسيطا في رسوماته .... كان عربيا في كل خط باللوحة .. في كل لون .. طيلة حياته الفنية حافظ نعيم اسماعيل على ان يكون قريبا من الهم العربي.. من الانسان العربي الذي يريد ان يحرر ارضه ليبني مستقبلا مشرقا..نعيم كان فنانا حقيقيا .

مات لؤي كيالي وكثرت الكتابات عنه ،واستغل البعض موته ليؤكد ذاته من خلال موت لؤي .. وللان لم تهدا المقالات التي تكتب عن لؤي .. فهل ستبدا الكتابات عن نعيم اسماعيل بمثل ما كانت عليه الحال بعد وفاة لؤي ؟.. ام يستيقظ نقادنا ،ويدونون الكتابة الحقيقية ؟. هذا مانرجوه .

اماسي ادبية

● بدعوة من اتحاد الكتاب العرب سيلقي الزميل القاص وليد نجم عددا من قصصه الجديدة وذلك في مقر اتحاد الكتاب العرب فرع حمص وفي اذار المقبل .

● بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع سورية سيلقي الاديبان القاصان حسيب كيالي واكرم شريم بعضا من قصصهما وذلك في مقر الاتحاد بدمشق وفي الساعة الخامسة من مساء الغد .

بيتهو فن في الصين !! -

استقبل الصينيون بحفاوة نبا اعادة افتتاح معهد الكونسرفتوار الصيني وقد خصصت مجلة الموسيقى عددها الاخير للحديث عن فرحة الصينيين وهم يسمعون بعد سنوات كثيرة المقطوعات الموسيقية لكبار الموسيقيين العالميين كبتهوفن وموزارت وشوبان وفاجنر.

اكتشاف قرائن جديدة للحياة قبل ٣٨٠٠ مليون سنة

اشير قرائن تم اكتشافها في مجموعة من الصخور القديمة ، جيء بها من شواطىء غريتلاند خلال العامين الماضيين الى ان الارض شهدت نوعا من الحياة قبل ٣٨٠٠ مليون سنة .

ويقول عالم بيولوجي من جامعة ميرلاند هو الدكتور سيريل بونامبيرونا، ان الحصول على ما يؤكد هذه المعلومات في مراحل لاحقة سيدفع المؤرخين الى العودة ٤٠٠ مليون سنة الى الوراء ، عند تقدير عمر اول حياة شهدها كوكب الارض

جورجيت .. لا جورج!

الى من يهمه الامر

غادة السمان اهدتني بالبريد اول اعمالها غير الكاملة . وغادة لم تعد بحاجة الى من يكتب عن - اعمالها - - كاملة كانت ، او غير كاملة . فمن نفسها هي كتبت .. واعمالها هي ، هي غادة نفسها .

اعترف لغادة ، انني لم اقراها قراءة متصلة .فحالي مع الكتاب ، هي حالي مع الاشخاص .. اظل على صلة بشخص ، ما دمت استطيع التنفس بحضوره بلا تكلف، فاذا عظم في المقام ، او في نفسه ، ابتعدت عنه . انني انسان يقتلني الشعور بالنقص . لذلك ، لا تنطلق انفاسي الا مع الذين يعرفون لي هذه النقيصة، والذين يمالئونني ..

وهذه هي حالي مع الكاتب . اظل اقرا له حتى يشتهر ، ثم اتركه ، لاني لم اعد افيد منه .

غادة تمتاز في قصصها ، بما لا يتمتع به كاتب اخر . اي مكان تكون فيه ، في قراءاتك قصة لغادة ، برضيك ان تبقى فيه .. لا تندفع الى الامام لتعرف ماذا سيحدث . هي - فيما قراته لها ، لا تستعمل الاثارة . انت مما تقرا لها في ذلك الموضع ، كالجالس تحت سماء صيفية مزهرة النجوم ، لينة الهواء .. ما يبدو لك من هذه السماء يكفيك ويرضيك .

ذلك ان غادة تكتب باحساسها . تصدق ذلك الاحساس بكل ما فيها . واحساسها يعرف لها هذا الفضل ، فيصدقها بكل ما فيه .. هي الكاتب الذي لا يغطي نفسه ويكشف غيره ، وانما يكشف نفسه لغيره.. وهذا ما لا يستطيعه الا الكاتب الحق .

احساس غادة بدائي فطري ساذج ، بمفهوم عصري وحياة عصرية . اخشى عليها ان تستفحل فيها عقدة - الذكر - .. فيجرها ذلك الى ان تحرف طبيعة المراة . وبالتالي تنجر الى الافتعال . روائية بريطانية سمت نفسها جورج اليوت ، ولكن - جورج - هذا لم يذهب ، منها او عنها ، صفات - جورجيت - .

● يوسف المحمود

مهرجان حول اليوبيل الذهبي للسينما السورية

□ خاص بالثورة :

بمناسبة مرور خمسين عاما على نشوء السينما السورية يقيم المركز الثقافي السوفييتي بدمشق احتفالا يبدا يوم غد - الاثنين - ويستمر اربعة ايام .

وسيكون برنامج المهرجان على الشكل التالي :

الاثنين ١/١٥ : كلمة المؤسسة العامة للسينما لفتيح عقلة عرسان يليها عرض فيلم - تحت سماء دمشق - اخراج اسماعيل انزور .

الثلاثاء : الفيلم الروائي - الفهد - لنبيل المالح .

الاربعاء : الفيلم الروائي التلفزيوني - الرجل - لفيصل الياسري..

الخميس : افلام روائية وتسجيلية قصيرة للمخرجين هيثم حقي، محمد ملص ، عمر اميرالاي ، ريمون بطرس .

تبدا العروض في الساعة السادسة مساء وتليها نقاشات حول السينما السورية وافلامها ومغزى الاحتفال باليوبيل الذهبي على الرغم من عدم استطاعة السينما الوصول الى مفهوم الصناعة المحلية الثابتة فكرا وفنيا .

والجدير بالذكر ان وزارة الثقافة قد احتفلت في نهاية العام الماضي باليوبيل الذهبي للسينما السورية بسلسلة عروض ومحاضرات ومعارض فنية .

